الاتفاق على تسوية سياسية شاملة في لبنان

...ة عسكرية لبنانية - سورية - فلسطينية عليا لتطبيق وقف النار

...رئيس اللبناني يبقى مارونيا وتوزيع السلطة بصورة متساوية

...روت – الوكالات – قررت اللجنة العسكرية العليا اللبنانية السورية الفلسطينية التي تم تشكيلها اثر الاتفاق الذى اعلن امس عن التوصل اليه بين جميع الاطراف المتنازعة في ...ن ، قررت في اجتماعها الاول في بيروت وقف اطلاق النار اعتبارا من الساعة الثامنة من مساء امس في جميع المناطق اللبنانية .

ودعت اللجنة كافة الاطراف الى التقيد بهذا القرار والالتزام به ، كما اعلنت اللجنة انها ستستمر في حالة انعقاد دائم لوضع الترتيبات اللازمة لازالة المظاهر المسلحة في كافة المناطق اللبنانية واعادة الحياة الطبيعية الى لبنان . وتضم اللجنة ممثلين عن كل من لبنان وسوريا والمنظمات الفلسطينية .

وكان قد اعلن رسميا في بيروت امس عن توصل جميع اطراف النزاع الى اتفاق لوقف النار على اسس تسوية سياسية شاملة للازمة بكل وجوهها وجوانبها .

واصدرت رئاسة الجمهورية اللبنانية بيانا امس اعلنت فيه ان الاتفاق المبرم في لبنان بين كل الاطراف يشمل قواعد الحل السياسي الشامل للازمة وينهي من حيث المبدأ حربا اهلية استمرت اكثر من تسعة اشهر وادت الى مقتل عشرة الاف شخص والى خسائر تقدر بعشرة مليارات دولار .

نجاح الوساطة السورية

واضاف البيان ان هذا الاتفاق جاء نتيجة للاتصالات السورية الرامية الى ايجاد حل للازمة اللبنانية .

ويدل نص البيان اللبناني على ان

البقية على ص ٨ ع ١

الأنباء
صحيفة يومية سياسية
٨ صفحات
٦ اغورة
الجمعة ٢٣ كانون ثاني ١٩٧٦ الموافق ٢٢ محرم ١٣٩٦ العدد ٣١١٦ السنة الثامنة
אל- אנבא עתון יומי המחיר 60 אג'
AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 23 JANUARY 1976 VOL. VIII No

اجتماع بيرس بالسفير البريطاني

القدس – اجتمع امس السيد شمعون بيرس ، وزير الدفاع ، بالسيد تالك اليوت ، سفير بريطانيا في اسرائيل في محادثة تعارف بينهما .

واشترك في الجلسة الملحق العسكري في السفارة البريطانية .

اميركا تجرى اتصالات مع روسيا لاستئناف مؤتمر جنيف

القاهرة – رويتر – صرح السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرى في القاهرة امس ردا على سؤال في مؤتمر صحفي حول مؤتمر جنيف انه تجرى حاليا اتصالات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة بشأن المؤتمر واضاف ان موقف الاتحاد السوفياتي يتطابق تماما مع موقف مصر وانه تسلم رسالة من وزير الخارجية السوفياتي بهذا الشأن .

وكرر السيد فهمي راى بلاده القائل بضرورة الدعوة الى عقد مؤتمر جنيف في اقرب فرصة وان يحضره الفلسطينيون

وزير المواصلات يطلب من «ايغد» الامتناع عن كل عمل يخل بالقانون والامن العام

القدس – طلب وزير المواصلات السيد غاد يعقوبي من رئيس شركة «ايغد» وادارتها الامتناع عن كل عمل يخل بالقانون والامن العام ، وابلغهما بأن الحكومة تنظر بعين الخطورة الشديدة لهذه الاعمال التى تمس بالجمهور .

وقد جاء طلب وزير المواصلات هذا في اعقاب قيام مستخدمي شركة – ايغد – بمنع سيارات الاجرة والسيارات الخصوصية في بعض المحطات من نقل المسافرين .

وقال وزير المواصلات ان تعطيل خدمات المواصلات العامة من قبل شركة النقل التعاونية هو عمل سلبي بحد ذاته وحذار ان تضيفوا الى هذا العمل اعمالا تخل بالقانون وبالمسئولية العامة

واعرب وزير المواصلات عن تقديره للجمهور ولاصحاب وسائط النقل على اظهار المواطنة الصالحة والمسئولية المثالية وعلى المساعدة المتبادلة التي

البقية على ص ٨ ع ٣

الدول العربية تحاول بلورة مشروع قرار

...يه لمجلس الامن لتفادي استخدام اميركا حق الفيتو

الامم المتحدة – الوكالات – استأنف مجلس الامن الدولي الليلة الماضية مباحثاته حول قضايا الشرق الاوسط وعقد لهذا الغرض جلستين تحدث فيهما مندوبو ١١ دولة اخرى بينها خمس دول عربية هي ليبيا والجزائر والسودان واليمن الشمالي وتونس .

ويفيد المراسلون في الامم المتحدة ان ممثلي الدول العربية فشلوا ليلة الخميس في التوصل الى بلورة مشروع قرار لتقديمه الى مجلس الامن وهم يحاولون الان بلورة مشروع قرار اخر لا تجد فيه الولايات المتحدة حاجة الى استخدام حق النقض «الفيتو» لاحباطه .

ويستفاد من تقارير المراسلين في الامم المتحدة ان الوفد السوري يسعى الان للوصول الى صيغة لمشروع قرار اكثر اعتدالا وذلك عن طريق الاشارة الى قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢

البقية على ص ٨ ع ٨

خاتمة المطاف

...ة في كل اتفاق تكمن في تطبيقه ، والاتفاق الذى تم ... اليه في لبنان بوساطة سورية نشطة لا يشذ عن ... اعدة .

...م التوصل الى هذا الاتفاق في ظروف اضطرارية غير ... ، وتحت ضغط عبور وحدات من جيش التحرير من ... السورية الى لبنان ، بشكل كان سيرجح حتما كفة ... طرفي الصراع الداخلي .

...سوء هذه الحقيقة التي لا سبيل الى انكارها لا يمكن ...ن الاتفاق قد تم برضى الطرفين التام ، وانما يمكن ...ن الوفد السوري برئاسة السيد خدام ، وزير خارجية ... قد وضع الرئيس اللبناني امام الامر الواقع فلم يجد ...ن القبول بالشروط التي عرضها عليه الوفد .

... الحقيقة تنتقص نوعا من قيمة الاتفاق دون ريب ، ...تفاق يظل مع ذلك افضل بكثير من استمرار النزيف ... الاشتباكات ، وافضل بكثير مما كان يمكن ان تتطور ...ضاع بالنسبة للبنان نفسه ، وبالنسبة لقضية ... المنطقة .

...فق السوريون على ان يكونوا طرفا في هذا الاتفاق ...م في عضوية اللجنة العليا العسكرية اللبنانية – – الفلسطينية التي تقرر تشكيلها لاعادة المياه الى ... الطبيعية في لبنان . وهذا الاشتراك يلزمهم طبعا ... كل ما لديهم من نفوذ في اوساط العناصر الموالية ... تنفيذ بنود الاتفاق الذي وضعوه هم انفسهم .

...ان من سبق الاوان التكهن بما قد تسفر عنه هذه ... نتائج بالنسبة لمستقبل لبنان ، فان ثمة امرا اكيدا ... الاقل ، وهو ان هذا الاتفاق قد يمنح لبنان الفرصة ... جراحه ، واعادة بناء ما هدمته الاحداث المأساوية ...ى عصفت بكيانه قرابة عشرة اشهر .

اهارون اوزان : لوزارة الزراعة سياسة واحدة بالنسبة لجميع المزارعين عربا ويهودا ..

الناصرة – من محمد شريف ومحمد عثمان – قام امس السيد اهرون اوزان وزير الزراعة يرافقه نائبه عضو الكنيست الشيخ جبر داهش معدي بجولة تفقدية لعدد من القرى العربية في الجليل والناصرة والتقى مع مزارعي التبغ والزيتون في كل من عكا وقرية المغار . كما زار قرية كفر سميع . واستمع الى المشاكل والقضايا التي يعاني منها المزارعون في هذين الفرعين .



وحضر هذه اللقاءات مدراء وموظفو الالوية الزراعية ومدير واعضاء مجلس

البقية على ص ٨ ع ٦

الجزائر تتهم فرنسا ببيع الاسلحة لخلق نزاعات اقليمية

الجزائر – رويتر – افادت وكالة الانباء الجزائرية الرسمية امس ان فرنسا تقوم بتجارة اسلحة واسعة في منطقة البحر المتوسط وتثير نزاعات اقليمية بهدف تطوير سياسة خارجية جديدة من الاستعمار الجديد .

واضافت الصحيفة ان العلاقات الجزائرية – الفرنسية تمر الان بازمة خطيرة ، لان الجزائر رفضت تاييد السياسة الجديدة لفرنسا .

ايران تبتاع المزيد من الاسلحة الاميركية

واشنطن – رويتر – ابلغت وزارة الدفاع الامريكية الكونغرس انه ينوى بيع ذخيرة لايران بمبلغ ٢٣ مليون دولار . وبهذا تصل مبيعات السلاح الاميركي لايران منذ شهر حزيران الماضي الى مبلغ ١٣٥ مليون دولار .

واعلنت وزارة الدفاع الامريكية ان ايران ستبتاع في السنة التي تنتهي في حزيران اسلحة امريكية بمبلغ ٥ر٣ مليار دولار ، اى اكثر من العام الماضي بمبلغ مليار دولار .

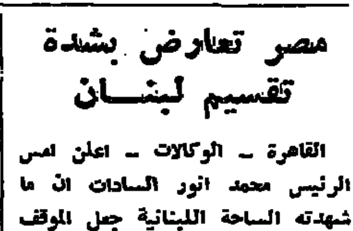
تقدم في مباحثات كيسنجر في موسكو حول الاسلحة النووية

موسكو – رويتر – قال مسؤولون اميركيون ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي احرزا تقدما في المباحثات الجارية هنا من اجل اتفاق جديد حول الاسلحة النووية .

وقال المسؤولون ان السيد ليونيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي والدكتور هنرى كيسنجر وزير الخارجية الاميركى توصلا الى تسوية حول موضوع القاذفات الاستراتيجية السوفياتية والصواريخ الامريكية .

مصر تعارض بشدة تقسيم لبنان

القاهرة – الوكالات – اعلن امس الرئيس محمد انور السادات ان ما شهدته الساحة اللبنانية جعل الموقف يصل الى مرحلة اللاعودة وان ما يحدث في لبنان ليس في مصلحة احد وخطر على منطقة الشرق الاوسط .



وقال ان احداث الساحة اللبنانية تجعل كل شيء ممكنا وحتى تقسيم لبنان الامر الذى تعارضه مصر بشدة .

كما اكد السيد اسماعيل فهمي وزير خارجية مصر حرص بلاده على وحدة لبنان وسلامة اراضيه وقال ان هناك حاجة لوقف اطلاق النار في لبنان وحقن الدماء والتزام جميع الاطراف بذلك حتى يمكن خلق مناخ لبدء الحوار السياسي بين اللبنانيين انفسهم ثم بين اللبنانيين والفلسطينيين .

السادات يزور بون في ٢٩ آذار

القاهرة – الوكالات – اعلن السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري في مؤتمر صحفي عقده امس ان الرئيس انور السادات سيبدأ زيارته الرسمية لالمانيا الغربية في ٢٩ اذار القادم وان هذه الزيارة ستستغرق خمسة ايام وان الرئيس السادات سيمضي بعد انهاء هذه الزيارة ليلة في باريس قبل ان يتوجه الى ايطاليا في زيارة رسمية لها .

وصول تجهيزات وخبراء أمريكيين

لاقامة محطة للانذار المبكر في سيناء

تبدأ اليوم الاعمال لاقامة محطة الانذار المبكر في سيناء والقاعدة المركزية للفنيين الاميركيين الذين سيقومون بتشغيل المحطة .

وقد وصلت الى مطار بن غوريون ليلة الخميس طائرة شحن من طراز – جامبو – مستأجرة وهي تحمل التجهيزات الثقيلة اللازمة لاقامة محطة الانذار المبكر . وشملت هذه التجهيزات تراكتورات ورافعات متناقلة ومولدات كهربائية واجهزة ثقيلة اخرى . كما وصل في الطائرة نفسها عدد من الحرفيين الذين سيقومون بنقل هذه الادوات والتجهيزات الى سيناء لتركيبها في المحطة . وبدأت امس الشركة التي تقيم المحطة بنقل هذه التجهيزات الى سيناء .

وقبل وصول هذه الطائرة ببضع ساعات وصلت الى مطار بن غوريون طائرة تابعة لشركة الطيران الاميركية – تي دبليو اى – وهي تقل الفنيين

البقية على ص ٨ ع ٤

وفاة صبرى حمادة

بيروت – رويتر – اعلن راديو بيروت وفاة السيد صبرى حمادة رئيس



مجلس النواب اللبناني سابقا . وكان السيد حمادة من زعماء المسلمين في لبنان .

قطار جوي سوفياتي لنقل جنود كوبيين الى انغولا

واشنطن – وص ف – قالت اوساط موثوق بها في واشنطن امس ان طائرات سوفياتية نقلت في الاسبوعين الاخيرين جنودا كوبيين الى انغولا – ٢٠٠ جندي كل يوم – وبهذا وصل عددهم في المستعمرة البرتغالية السابقة الى ٥٠٠ر١٠ جندي .

واضافت هذه الاوساط ان الطائرات التي استخدمت لنقل الجنود الكوبيين هي من طراز – اليوشين ٦٢ – وهي

البقية على ص ٨ ع ٦

مواد غذائية من العراق لمساعدة الشعب اللبناني

بغداد – رويتر – قرر العراق ارسال ٢٠٠٠ طن من المواد الغذائية لمساندة الشعب اللبناني وسكان المخيمات الفلسطينية في لبنان .

وتقول وكالة الانباء العراقية ان قيادتي الحزب والثورة اوعزتا في شهر نوفمبر الماضي باقامة جسر جوي بين بغداد وبيروت لنقل المساعدات والمؤن والادوية ومواد الاغاثة الى الشعب اللبناني وسكان المخيمات .

قداس وجناز الاربعين

آل سعيد في كفر ياسيف يدعون جميع الاهل والاصدقاء والمعارف لمشاركتهم في احياء ذكرى الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

ذيب اسكندر سعيد

الذي وافته المنية في بيروت بتاريخ ١٢–١٢–١٩٧٥ اثر مرض عضال ، وذلك يوم السبت الموافق ٢٤–١–١٩٧٦ في تمام الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في كفر ياسيف .

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية للجميع .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

...ع لتوطين قبائل بدوية ... الجليل بصورة دائمة

...رة – تعتزم مديرية اراضي اسرائيل ان تقيم خلال ... الخمس القادمة ، بالتعاون مع جهات حكومية ... ١٤ تجمعا لتوطين آلاف العائلات البدوية بصورة ...

...تهدف هذه الخطوة تمكين هذه العائلات من بناء المساكن التى تلائم طبيعة حياتها ، وفي نفس الوقت المحافظة على قوانين البناء .

وذكر في جولة صحفية جرت امس في احد تلك التجمعات ، ان القصد من هذه الخطوة هو توطين اكثر من ٣٠٠٠ عائلة تعيش الان في اماكن مختلفة في الجليل ، وتمتد على مساحات واسعة من

البقية على ص ٨ ع ١

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل

افتتاح دورات جديدة

في مراكز التدريب المهني في الضفة الغربية

لمندوبنا في الضفة الغربية محمد عميره ـ صرح السيد داود سويري ضابط العمل والتعاون في قيادة الضفة الغربية بأن دورات جديدة وتوسيع لمراكز التدريب المهنية في الضفة ستتم في غضون الاشهر القليلة القادمة.

وقال ضابط العمل انه قد تم توسيع مركز التدريب المهني في بيت جالا . وسيتم افتتاح دورة للتلفزيون والراديو في المركز المذكور وان مئات الطلبات قد قدمت من اجل هذه الغاية بالاضافة الى افتتاح دورة جديدة لتعليم الرجال مهنة الخياطة . وقد تم قبول ١٦ شخصا وستفتتح الدورة الاولى في مركز التدريب المهني بنابلس صباح يوم غد السبت . ومدة هذه الدورة ستة اشهر وعدد الساعات الدراسية فيها ٢٥٠ ساعة . ويدفع المشترك رسوم اشتراك ٥٠٠ ليرة .

وقد جاءت هذه الدورة بناء على طلبات المشتركين فيها . واعلن ضابط العمل عن افتتاح واختتام دورتين للسواقة المانعة في كل من رام الله ونابلس . وضمت الدورة الواحدة التي استمرت شهرا واحدا ١٠٠ سائق . وبلغ عدد الخريجين في رام الله ونابلس ٢٠٠ سائق تلقوا تدريبات عملية ونظرية لاصول السواقة الحديثة .

وقال ضابط العمل انه تم تسجيل نقابتين تعاونيتين للسواقة وعمال النقل والكراجات والتجارة في الخليل وبهذا يصبح عدد النقابات في الضفة ٣١ نقابة وعدد المشتركين فيها ٣٥٠٠ نقابي . ومن بين هذه النقابات خمس اقيمت بعد حرب الايام الستة بالاضافة الى الاتحاد العام لنقابات العمال .

وقد عمم ضابط العمل والتعاون على محلات تصليح الكهرباء بأنه قرر تصنيف الكهربائيين في الضفة كل حسب كفاءته وشهادته العلمية وخبرته العملية الى ثمانية اصناف تبدأ من كهربائي مساعد الى كهربائي عملي وكهربائي مؤهل وكهربائي رئيسي وكهربائي متقدم ومهندس وكهربائي فاحص وكهربائي مصنف .

وستمنح من قبل ضابط العمل الشهادات في هذا الشأن .

تنفيذ مشاريع الكهرباء بالقرى العربية مشروط بتحديد القروض لهذا الغرض

حيفا ـ من شفيق منصور ـ علم مراسلنا ان السيد كمال القاسم مستشار وزير التجارة والصناعة للشؤون العربية والدرزية قد عين مسؤولا عن ميزانية القروض التي تقدمها الوزارة فيما يتعلق بربط القرى العربية والدرزية بشبكة الكهرباء القطرية ، كما اسندت اليه مهمة الاتصال مع ممثلي هذه القرى ومع شركة الكهرباء ومع ادارة البنك العربي الاسرائيلي في كل ما يتعلق بتقديم القروض لهذا الهدف .

وعلم مراسلنا ايضا ان صندوق الكهرباء في وزارة التجارة والصناعة قد وضع تحت اشراف ومسئولية السيد كمال القاسم .

وفي حديث خاص للانباء اعلن السيد القاسم عن اجراء تعديلات جذرية فيما يتعلق بمنح القروض للقرى العربية لتنفيذ مشاريع الكهرباء فيها بحيث يلغى مبدأ اعطاء كل قرية مبلغا يناهز ٣٠ بالمائة من قيمة تكاليف المشروع بعد ان ثبت ان هذا المبدأ لا يتلاءم وحاجة القرية العربية خاصة الصغيرة منها ، والاستعاضة عن ذلك باجراء بحث في كل قرية للتعرف على قيمة المشروع ، وعلى ضوء ذلك تقرر قيمة المساعدة التي تقدمها الوزارة لتنفيذ المشروع وقال ان الهدف من هذا البحث هو التعرف عن كثب على حقيقة الوضع الاقتصادي في كل قرية بشكل عام ، وعلى كل بيت بشكل خاص واضاف ان وزارة التجارة والصناعة قررت عدم تحرير القروض المعطاة للقرى العربية حتى يباشر بالفعل في تنفيذ مشاريع الكهرباء فيها . وذلك حتى تستغل المبالغ عمليا بدل وضعها في البنوك لمدد طويلة دون الاستفادة منها .

يوم دراسي لطلبة ثانويين من قرى المثلث

رمات غان ـ من بسام جابر ـ نظمت امس دائرة الارشاد المركزية بالتعاون مع قسم الشباب في الدائرة العربية للهستدروت يوما دراسيا لطلبة ثانويين من قرى المثلث في كفار همكابيا .

واشتمل برنامج اليوم الدراسي على القاء محاضرات حول شؤون الساعة . كما وقام المشتركون بزيارات لمؤسسات علمية في ضواحي مدينة تل ابيب .

ويأتي هذا النشاط ضمن نطاق سلسلة من النشاطات المماثلة تنظمها الدائرتان المذكورتان للشباب العرب.

الغاء الدائرة العربية بوزارة التجارة والصناعة يتم قريبا

حيفا ـ من شفيق منصور ـ صرح السيد كمال القاسم مستشار وزير التجارة والصناعة للشؤون العربية والدرزية ، بان القرار الذي اتخذته وزارة التجارة والصناعة بشأن الغاء الدائرة العربية في الوزارة لن يؤثر على تنفيذ المشاريع التطويرية وتحسينها في القرية العربية ، وانما على العكس من ذلك فان هذا القرار سيساعد على تطوير هذه المشاريع وتنفيذها بشكل اجدى وفي وقت اسرع .

واضاف ان هذا القرار سيصبح ساري المفعول عند احالة مدير الدائرة العربية في الوزارة السيد اريه كاسبي الى التقاعد بعد وقت قصير . وقال ان كافة الصلاحيات المخولة للدائرة العربية في الوزارة ستنقل مباشرة الى السيد القاسم بالذات واضاف ان الوزارة ستقوم بتعيين كادر خاص من الموظفين خاصة من اوساط العاملين في الدائرة العربية لمساعدته على تنفيذ البرامج والمشاريع التطويرية في القرى العربية والدرزية .

تنويه

في الخبر الذي نشرناه امس في الصفحة الثانية تحت عنوان اهتمام وزير الاديان بكافة الشؤون المتعلقة بالطائفة الاسلامية وقع خطأ في اسم فضيلة قاضي المحكمة الشرعية في المنطقة الوسطى هو محمود السوقي والصحيح ان الاسم هو فضيلة الشيخ يوسف السوقي

مما اقتضى التنويه .

الاهتمام بالفتيات الفقيرات ودمجهن في المجتمع

القدس ـ صرحت امس السيدة يوسفا شتاينر ، المسئولة عن الفتاة الفقيرة في وزارة الشئون الاجتماعية ان حوالي ٧٠ بالمائة من الفتيات الفقيرات اللواتي تهتم بامورهن دوائر الوزارة قد استوعبن في عمل وحصلن على علاج طبي ونفساني .

واضافت ان وزارة الشؤون الاجتماعية ستبذل جهودا للعمل على تقدم هذه الفتيات في العمل بالمصانع ومراكز الاستجمام والحوانيت وغيرها .

وقالت السيدة شتاينر ان عملية دمج هذه الفتيات في المجتمع عملية طويلة لانها عملية دمج انسانية قبل ان تكون عملية اجتماعية . ويحاول موظفو الشؤون الاجتماعية ان يدخلوا للفتيات الشعور بانهن لا يعشن على هامش المجتمع .

شكر وتهنئة

نابلس ـ اقارب واصدقاء طارق محمود صالح يهنئون انفسهم ووالدته ببراءته من التهم التي وجهت له في القضية رقم ٣٢٠ـ٧٥ .

ان نزاهة الجهاز القضائي في نابلس قد وضعت حدا لمحاولات النيل من سمعة واستقامة الاخ طارق .

اننا نرجو ان لا تكون الاتهامات الباطلة في القضية المذكورة قد اثرت في عزيمته لخدمة اهله وبلده .

× × ×

مولود مبارك

القدس : انعم الله على السيد محمد البليبيسي وعقيلته بمولود ذكر اسمياه

ايمن

وقد تمت الولادة في مستشفى المقاصد الخيرية بالقدس والوالدة والمولود بصحة جيدة

والف مبروك يا ابا ايمن

السعودية والاردن

يدرسان دعم المهنيين في الضفة والقطاع

علم مراسلنا من مصادر عربية مطلعة في القدس ، ان السعودية قد ابدت اهتماما خاصا بما ابلغته به الاردن حول هجرة المهنيين والمثقفين من الضفة الغربية وقطاع غزة .

وذكرت هذه المصادر المطلعة ان محادثات الوفد الاردني المالي الذي زار السعودية مؤخرا ، قد تناولت امكانات العلاج لهذه المشكلة ، وان الرياض قد ابدت الاهتمام اللازم بضرورة الاسراع في البدء بدعم سكان الضفة والقطاع وفق الاسس التي تكفل ايصال الدعم كاملا الى المحتاجين اليه في قطاعات الزراعة والصناعة وغيرهما .

لجنة للتحقيق في ضرب عاصفة لسفينة يونانية امام ميناء غزة

غزه ـ لمراسل خاص ـ شكلت لجنة مؤلفة من ثلاثة اعضاء واحد من ميناء اشدود واخران من وزارة المواصلات وذلك للتحقيق في الظروف والاسباب التي ادت الى ضرب سفينة الشحن اليونانية «فرتيرنتي» في السادس من الشهر الجاري بعاصفة بحرية وقذفها الى الشاطئ بالقرب من رصيف ميناء غزة .

هذا ولم يصل بعد رجال شركة التامين المؤمنة لديها السفينة للوقوف على ظروف الحادث وتقدير الاضرار . وقامت سلطة ميناء غزة برش المنطقة المحيطة بالسفينة بمواد خاصة لمنع تلوث مياه الشاطئ بعد ان تبين ان خزانات السفينة تحتوي على خمسة وثلاثين طنا من المازوت .

وتدرس سلطة ميناء غزة سبل احضار خبراء واجهزة خاصة لتفكيك السفينة لتسهيل ازالتها من المنطقة بعد ان تبين ان وجودها بين رصيفي الميناء يتسبب في تعطيل رسو السفن واعمال التفريغ التي يقوم بها عمال القوارب الصغيرة لانه لا امل في تصليحها واعادتها للعمل بعد ان انشطرت الى نصفين .

المباريات الدولية في تنس الطاولة تقام في حيفا هذا العام

حيفا ـ من شفيق منصور ـ صرحت السيدة نانا هايمن المتحدثة بلسان جامعة حيفا ، بأن المباريات الدولية الثانية في لعبة تنس الطاولة للطلاب الجامعيين ستستضيفها جامعة حيفا هذا العام ، بالتعاون مع معهد الهندسة التطبيقية التخنيون . وبلدية حيفا ووزارة المعارف والثقافة ، واتحاد الرياضة الدولي للطلاب (فيسو) .

وقالت السيدة هايمن في بيان صحفي ان المباريات ستقام في الحرم الجامعي في حيفا في الفترة بين الاول والتاسع من شهر ايار القادم مع العلم ان المباريات الاولى في هذه اللعبة قد اجريت في جامعة هانوفر في المانيا الغربية عام ٧٣ .

وجدير بالذكر ان القرار باجراء المباريات في اسرائيل هذا العام قد اتخذ في الاجتماع العام للاتحاد ـ فيسو ـ عام ٧٥ ، باشتراك ممثلي ٤٥ دولة بما في ذلك دول الكتلة الشرقية والدول النامية والجزائر ، مع العلم ان هذه هي المرة الاولى بعد انضمام اتحاد الطلاب الرياضيين الاسرائيلي ـ اسا ـ الى اتحاد فيسو قبل ٢٠ عاما التي تستضيف فيها اسرائيل مباريات رياضية دولية للطلاب .

هذا وتقوم وزارة الخارجية واتحاد اسا بحملة وارشاد في العالم لحث الجامعات الاشتراك في هذه المباريات علما بان الموعد الاخير للتسجيل هو ٣١ من الشهر الجاري .

وذكرت السيدة هايمن بان الدول التي تسجلت حتى الان للاشتراك في هذه المباريات هي النمسا للرجال ، انجلترا للرجال والنساء ، بلجيكا للرجال ، والمانيا الغربية للرجال والنساء ، لوكسمبورغ للرجال والنساء المكسيك للرجال والنساء ، كما اعربت الولايات المتحدة وايطاليا وهولندا والسويد عن عزمها على الاشتراك في هذه المباريات .

تشكيل لجنة في قريتي كابول وطمرا لمنع بناء المحجر

حيفا ـ من يوئيل داد ـ تم مؤخرا في قريتي كابول وطمرا في الجليل تشكيل لجنة مبادرة مشتركة هدفها منع بناء محجر في نطاق حدود القريتين

ووزع يوم امس اعضاء لجنة المبادرة بيانا على الصحفيين بينا شرحوا فيه الاسباب التي تدفعهم لرفض اقامة محجر في هذه المنطقة .

وجاء في البيان ان المحجر الذي تنوي شركة نيشر للاسمنت بناءه معدل انتاج مليون طن من الحجارة سنويا لمدة ٥٠ عاما وتقوم بنقل الحجارة اكثر من ١٥٠ سيارة شحن يوميا . ونتيجة لهذا المخطط ستتراكم في سماء القريتين والمنطقة ثمانية اطنان من الغبار حسب تقدير احد خبراء التخنيون وهذا معناه الحاق الضرر بصحة السكان ويحقولهم

وعلى الرغم من معارضة وزارة الصحة في القيام بالمشروع الخطير هذا يضاف الى ذلك حسب لسان البيان ارتباطه بالاستيلاء على اكثر من ٢٢٠٠ دونم من الجبل ومصادرة العديد من الدونمات لشق طريق واسع الامر الذي سيضيق الخناق على القريتين ويحول دون تطويرهما وتطورهما وازدهارهما .

ويفيد مراسلنا ان رؤساء شركة نيشر للاسمنت ينوون اجراء حملة تنويرية في القريتين لشرح وجهة نظرهم . وكانت لجنة الداخلية في الكنيست قد قامت في مطلع هذا الشهر بزيارة المجلس المحلي في طمرا واستمعت الى وجهة نظر سكان القريتين فيما يتعلق بهذا المشروع .

وفد موظفي بلدية نابلس يعود من عمان

نابلس ـ من محمد عميرة ـ عاد الى المدينة من عمان يوم امس وفد موظفي بلدية نابلس الذي يتألف من ثلاثة موظفين بعد زيارة لعمان استغرقت بضعة ايام لشرح اوضاع موظفي البلديات وطلب منحهم مساعدات مالية.

وصرح الحاج حمدي القصص مهندس كهرباء بلدية نابلس لمندوبنا بان الوفد اجتمع خلال زيارته لعمان بكل من السيد مضر بدران رئيس الديوان الملكي الاردني والدكتور صبحي امين عمرو وزير الانشاء والتعمير رئيس المكتب التنفيذي لشؤون الارض المحتلة ومدير المكتب التنفيذي وعدد من الوزراء والمسؤولين الاردنيين وشرح لهم باسهاب ما يعانيه موظفو البلديات في الضفة من وضع مالي متردٍ نتيجة العجز الحاصل في ميزانيات البلديات كما شرحوا الوضع الاقتصادي في الضفة وطالب الوفد بتقديم مساعدات فورية لموظفي البلديات لوضع حد للهجرة المتزايدة . وقد وعدهم المسؤولون بدراسة هذه المطالب وعلى اعلى المستويات . وسيتم الرد عليها في مطلع الشهر القادم حسب الامكانيات .

وتالف هذا الوفد من كل من الحاج حمدي القصص والمهندس عدنان الدرهلي ويحيى عوده .

موضوع ميزانيات السلطات المحلية

تبحثه الهيئة الادارية لمركز السلطات المحلية

تل ابيب ـ من بسام جابر ـ عقدت الهيئة الادارية لمركز السلطات المحلية امس اجتماعا بكامل هيئتها بحثت فيه موضوع ميزانيات السلطات المحلية للسنة المالية القادمة ٧٥ـ٧٦ .

واشترك في الاجتماع مدير عام وزارة الداخلية السيد حاييم كوبارسكي والسيد بنحاس ايلون رئيس مركز السلطات المحلية والسيد زئيف مليون سكرتير المركز .

وكان من المقرر ان يتم في اجتماع الامس بحث كافة المشاكل المتعلقة بالسلطات المحلية العربية بيد ان البحث ارجئ في اللحظة الاخيرة بناء على اقتراح تقدم به رئيس لجنة المعارف في مركز السلطات السيد يوسف غديش وذلك كي يتسنى للمعنيين التباحث في الامر بشكل اكثر اسهابا في خلال وقت يسمح بذلك .

وقد تمت الموافقة على الاقتراح من قبل رؤساء المجالس المحلية العربية الذين حضروا الاجتماع وهم الرئيس الدوري للجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية العربية السيد حنا مويس ورئيس بلدية شفا عمرو السيد ابراهيم النمر ورئيس مجلس محلي الطيرة السيد طارق عبد الحي ورئيس مجلس محلي عسفيا السيد رسلان ابو ركن .

كما وحضر الاجتماع مدير الشئون العربية في مركز السلطات السيد حسني عبيد .

هذا وستبحث كافة المواضيع المتعلقة بالقطاع العربي في جلسة خاصة ستعقدها الهيئة الادارية بحضور مدير عام الداخلية بعد اسبوعين .

ويذكر انه تم في اجتماع الامس بحث كافة الشئون المتعلقة في ميزانيات السلطات المحلية في البلاد بما في ذلك السلطات المحلية العربية .

ندوة حول الخدمات الصحية في اسرائيل

تل ابيب ـ عقدت في جامعة تل ابيب امس ندوة حول موضوع الخدمات الصحية في اسرائيل خلال السنوات ١٩٤٨ـ١٩٧٥ من قبل الاتحاد القطري للصحة العامة ونقابة الاطباء للصحة العامة .

والقى البروفيسور جايم دورون المدير الطبي لصندوق المرضى ـ كوبات حوليم ـ محاضرة في هذه الندوة استعرض فيها التقلبات العميقة في المجتمع الاسرائيلي منذ تاسيس الدولة حتى الان واشار الى قيام شبكة متفرعة من الصحة العامة التي تزود مجانا وبمستوى لائق جميع الخدمات الصحية

واشاد البروفيسور دورون بتحقيقه ان نسبة الوفيات بين الاطفال في اوساط السكان اليهود في اسرائيل قد انخفضت من ٣٩٫٢ بالمائة في سنة ١٩٥١ الى ١٩٫٢ بالمائة في سنة ١٩٧٤ .

كما نوه بان حوالي ٩٠ بالمائة من السكان مؤمنون تامينا صحيا .

والقيت في هذه الندوة ايضا محاضرات من قبل المدير العام لوزارة الصحة البروفيسور يعقوب منشل والبروفيسور ميخائيل ديفيس من مستشفى ـ هداسا ـ بالقدس ، والدكتور م. فريد مدير المستشفى الحكومي بيافا وغيرهم .

وراء الكواليس

× طلبة جامعة بيروت العربية حائرون اليوم بين قرار الاسكندرية قبول لامتحاناتهم .. وتصريح الملحق الثقافي في عمان الذي نفى ذلك .. والسؤال المحير هو .. لما هذا التناقض .. ومن ينقذ هؤلاء الطلبة ؟!

× يصر موظفو الجمارك على الجسور على تقاضي الرسوم من القادمين من الضفة الشرقية بالعملة الاردنية ، علما بان التعليمات للموظفين على الجسرين واضحة وصريحة .. وهي السماح بدفع الرسوم بالعملة الاسرائيلية او الاردنية ..

فما راي دائرة الجمارك ؟

× يتوقع المراقبون ان تشهد الضفة انتخابات بلدية .. وقد طلعت بعض الصحف باعلانات ترشيح .. اقل ما يمكن انها تنبيه غير مباشر للمواطنين .ومناشدة بعدم الاستهانة وبمصلحته .

× قرار السلطات بالافراج عن عدد من المعتقلين اداريا في اوساط المواطنين بالضفة .. ومع اطلاق سراح كل معتقل تعود الابتسامة الى شفاه المئات من ذوي هؤلاء الذين يشكر هذه الخطوة وفي نفس الوقت يطالب اخرون باعادة الابتسامة لاطفالهم وذويهم ..

فما راي المسئولين ؟

× علم ان حركة مشاورات نسائية تجرى هذه الايام في الضفة الغربية بعد ان ادخلت تعديلات على قانون الانتخاب المرأة بموجبها حق الترشيح والانتخاب .. ومن بين اللواتي في انفسهن لخوض معركة الانتخابات معلمة . وربة بيت .

× قضية تصدير الزيت من الضفة الغربية الى الضفة الشرقية الدول العربية من اهم ما يشغل اللجنة الزراعية العليا في الضفة طيب يا جماعة شو يعمل ابن الضفة .. والا بدكم تستورد وغيره ؟

× قام عدد من افراد عائلة ابو الحلاوة في الضفة بتأسيس تعاونية خاصة بالعائلة للتوفير والاستثمار ، تم تسجيلها المختصة . وقد بلغ عدد الذين انضموا لعضويتها حتى ٣٠٠ شخص من ابناء هذه العائلة البالغ عدد افرادها حوالي بالضفة .. مشروع حيوي وعمل يستحق الشكر والتقدير لو حذت عائلات اخرى حذو عائلة ابو الحلاوة .. وما اجمل مع

«ابو نه

اقتراح بان تتولى الحـ

الاشراف على مستشفيات كوبات حـ

تل ابيب ـ اقترح السكرتير العام لصندوق المرضى حوليم) السيد آشير يدلين تحويل ملكية المـ التابعة لصندوق (كوبات حوليم) الى الحكومـ حولت وزارة الصحة الميزانيات الكافية لمؤسسات كو حوليم .

وكان السيد يدلين يتحدث في جلسة اللجنة الاقتصادية للتجمع في ميزانية وزارة الصحة .

وقد عقب السيد يدلين بذلك على ما اعلنه وزير الصحة الـ شمطوب من انه يفكر في تقليص ميزانية كوبات حوليم بما مليون ليرة بالمقارنة مع العام الماضي .

كما قرر وزير الصحة جباية ٣٥٠ ليرة من كوبات حوليم عن كل يوم علاج في المستشفيات الحكومية مقابل ٩٠ ليرة تجبى اليوم .

وشكا وزير الصحة امام اعضاء اللجنة المذكورة من الميزانية التي اقرت لوزارته وقال ان هذا التقليص في الميزانية سيؤدي بالتالي الى تقليص في الخدمات الصحية للجمهور او تجميد الخدمات التي تقدم اليوم .

واضاف وزير الصحة ان العلاج في المستشفيات يواجه مشكلة عويصة اليوم بسبب تزايد عدد المواليد والشيوخ . فقد وصلت نسبة الازدحام في المستشفيات مؤخرا الى ١٩٧ بالمائة وهو رقم قياسي عالي .

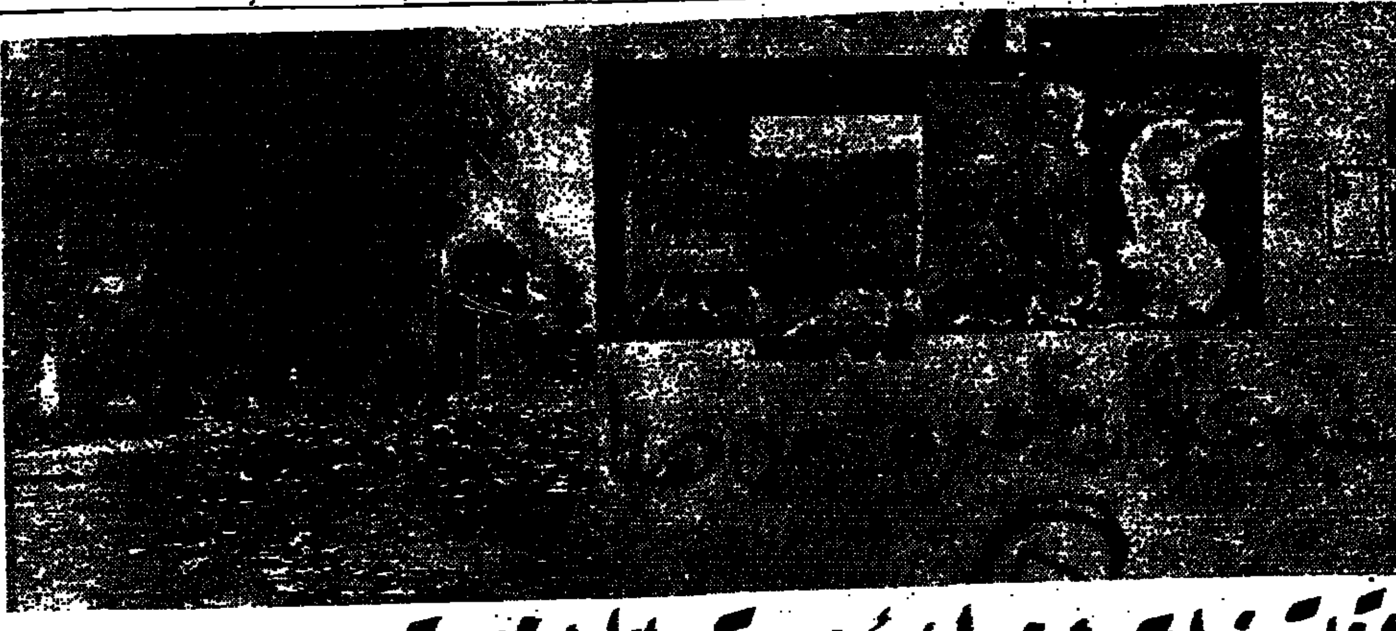
وقال السيد شمطوب انه اذا لم تقم ببناء مزيد من المستشفيات فان البلاد ستعاني علم ١٩٨٠ نقصا شديدا في عدد المستشفيات . اما السيد يدلين فاشار الى عدم النجاعة في العلاج والمعاملة في المستشفيات اليوم .

روضة اطفال بدويتين في

غزة ـ لمراسل خا في كل من الشيخ زو القريتين البدويتين ا مدينة العريش ، رو كل واحدة اربعين طفا الرابعة حتى السادسة مرة يطبق فيها نظام الاطفال في هذين المركز

وتقوم معلمة اطفال م روضة الشيخ زويد ا رفح بادارة روضة ابو

الاطفال خمس حصص الساعة الثامنة حتى يلقن الاطفال فيها مبا والنشيد والحروف والـ ويتناولون وجبة داخل حساب الادارة .



تناقضات في الأزمة اللبنانية

مواقف الدولية والاسرائيلية والعربية والفلسطينية

شعارات تؤكد تدخل قوى اجنبية الى جانب الاطـراف المتقاتلة في لبنان ٠

محمد ابو شلباية

وصلت الازمة اللبنانية بداية المرحلة التى كـان الكثيرون يتنبأون بها ، والتى عملـت ظروف كثيرة ، تجعلها تصل ، هذه المرحلة التـي اصبحت فيها المنظمـات الفلسطينية تشترك عمليا فـي القتال ، بعد ان كانت قبـل ـع فقط بعيـدة عنـه ،ومكتفية بالتأييـد المعنـوي ،وتقديم الاسلحة ، حسب قول الصحف اللبنانية ، لمعسكـر ار اللبناني ، الذى يضم عددا من الاحزاب اليساريـة والوسط ، وتؤيده غالبيـة الزعماء المسلحين ، الذيـن ون في الحقيقة الى انتزاع مكاسب معينة تجعل بالامكان ...س امتيازات الطائفـة المارونية ٠

...ب الظن ان من الصعب القول بان الصراع حول تلك الامتيازات ، ...حده العامل الذى خلق الازمـة اللبنانية ، فالواقع ان ثمة عوامل . ...ـات كثيرة ، لعبت وما تزال وستظل تلعب دورها في الازمـة ...ية ، الى ان ترسو على حـل يخفف من تلك التناقضات مع الاخذ الاعتبار ان ذلك الحل لا يراد له ، كما يبدو ، ان يتم بالوسائل ...ية ، او ان المشتركين في الازمة لا يقدرون لهذا السبـب او ذاك ...م الوسائل السلمية للوصول الى ذلك الحل الذى ما يزال في ضمير ...

التناقضات او العوامـل او الرغبات التى وصلت بالازمة اللبنانية وصلت اليه هي تناقضات دولية واسرائيلية وعربية وفلسطينيـة ...ة ، وهذا الترتيب قد لا يعني ضخامة هذه الادوار او عدم ضخامتها.

التناقضات الدولية

... التناقضات الدولية ، فتتمثل بالدرجة الاولى في ما بين الولايات ... الامركية والاتحاد السوفياتي من خلاف في وجهات النظر بالنسبة ... اللبنانية ، فاذا كان الاتحـاد السوفياتي يهدف الى ايصال العناصر ...ية الى المشاركة في الحكم ، والى الغاء الامتيازات الطائفية والى المحافظة ...نظمات الفلسطينية ، لكي تلعب دورها في حل القضية الفلسطينية ، ... ولايات المتحدة الامريكية ، تهدف الى قطع الطريق امام اليسار الصديق السوفياتي كما تهدف الى اضعاف المنظمات الفلسطينية ، وحملها ...بول بوجود اسرائيل، والاشتراك مع الاردن في حل القضية حسـب ... تتفق مع خطوط مشروع الملك حسين (المملكة العربية المتحدة) الذى ...عنه منذ اكثر من عامين ٠

...لك فان الولايات المتحدة الامريكية تهدف الى خلق الظروف الكفيلة بجعل ... الفلسطينية ، تتوقف عـن اتجاهها نحو الاتحاد السوفياتي ، لكي ...دلا من ذلك نحوها ، حتى اذا اقامت دولة فلسطينية في الضفة والقطاع، ... تلك الدولة في خط ترضى عنه واشنطن ، ولا تتحول الى دولة صديقة السوفياتي ، الامر الذى يخلق مشاكل للانظمة الصديقة لواشنطن في ...

موقف اسرائيل

...ر بالنسبة لاسرائيل اكثـر تحديدا فاسرائيل ترفض المنظمـات ...ينية ، وترفض اقامة دولـة فلسطينية في الضفة والقطاع ٠ ... بالرغم من ان ثمة عناصر داخل الحكومة الاسرائيلية ... على استعـداد النظر في وجهات نظرها هذه ...

البقية على الصفحة السابعة

الألسنة في نيويورك والعيون على لبنان

مـراقـب

اذا كانت خطـة سـوريـا الرامية الى فرض حل لازمـة الشرق الاوسط في مجلس الامن الدولي لم تحظ بالنجاح المراد لها ، فان خطتها الـرامية الى فرض حل لازمة لبنان قد قطعت شوطا قد يكون مقدمة لاشواط حاسمة ٠ ولكن بصرف النظر عن نجاح او عدم نجاح الخطتين هناك في نيويورك وهنا في لبنان فان سوريا تريد ان يكون نهـا القدح المعلى ، وان تكون هـي ضاربة الايقاع في الاوكسـترا السياسية العربية ٠

على انه يخطىء من يظن ان سوريا هي التى اختارت التوقيت ٠ صحيح ان التوقيت في مجلس الامن كان من تخطيطها وهي التى بدأته قبل ٣٠-١١-٧٥ ـ اى تاريخ انتهاء فترة قوة الطوارئ الدولية ـ وجعلت من اشراك منظمـة التحرير الفلسطينية في بحث ازمـة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينيـة شرطا لتمديد تلك الفترة حتى حققت مطلبها ، وجعلت من نفسها صاحبة المبادأة وناطحة السياسة المصرية فـى الحلبة الشرق اوسطية كل هذا صحيح ولكن توقيت ومسار الازمة اللبنانية لم يكونا من صنعها ، وانما لعلتهما الاوضاع الميثاق اللبناني بشقيه السياسـي والعسكرى ٠

استقالة قد تعجل التقسيم

من الناحية السياسية ، استقال رشيد كرامي من منصبه كرئيس للوزراء ووزير الدفاع وباستقالته هذه وسع الابواب للمزيد من الضغوط الداخليـة والخارجية لايجاد حل او حلول للازمة، ولممارسة الضغط بصورة خاصة علـى رئيس الجمهورية سليمان فرنجيـة واتباعه من زعماء الطوائف المسيحية ٠ وقد تبين له ان التصريحات والبيانات والمناورات السياسية لم تعدى تجدى نفعا فلجا الى اكبر وسيلة عملية في جعبته ، وهي الاستقالة ٠ علما انه قد يكون بوسيلة هذه قد عجل في تقسيم لبنان بحيث ينال لقب اخـر رئيس وزراء للبنان الموحد ٠ وقد رفض رئيس الجمهورية استقالته ، ويقال فعلا انه مستعد لسحبها ولكن بشروط معينة ، ليس بينها الشرط الذى يريده فرنجية وهو اقامة حكومة عسكرية ، وهكذا ظل الوضع ماثعا حتى اخذت سوريا تتدخل تدخلا عسكريا ٠

اختلال كفة متوازنة

من الناحية العسكرية كانت الكفة بين المسيحيين والمسلمين وانصارهم الفلسطينيين ورجال كمـال جنبلاط متوازنة تقريبا ٠ فالكتائب المسيحيين نجحت في اقامة الصلة بين احيائها في شرقي بيروت مع غربها ٠

واحتلت مخيم الضبية وحي الكرنتينا في بيروت وظلت محاصرة المخيمين تـل الزعتر وجسر الباشا ، ولعبت الرود فوق جسور نهر بيروت وفتحت او كادت الاتصال مع الشمال من اجـل تلقى الامـدادات بالرجـال والاموال والارزاق من القرى المسيحية ، ومقابل لذلك نجحت القوى المناوئة لها فـي احتلال الجية والدامور ومحـاصرة السعديات وقرى مسيحية فردية ٠ اخرى ٠ عند هذا الحد سيرت سوريا عناصر من لوائي القادسية وحطـين التابعين لجيش التحرير الفلسطيني قدر عددها حتى الان بما يتراوح بين ١٥٠٠ و ٢٠٠٠ جندى من مجموع عدد قدرهو الاخر بين ٤٠٠٠ و ٨٠٠٠ جندى ،وذلك بالاضافة الى لواء اليرموك الذى كان متواجدا في لبنان ٠ وفي حين ان قيادة هذه العناصر خاضعة اسميا لياسر عرفات بصفته قائدها الاعلى ،فان القيادة الفعلية هي لرئاسة الاركان السورية ومنهـا تستمد امداداتها واسلحتها ، وبأمرها تأتمر ٠ وقد احتلت هذه العناصـر مساحات واسعة في محافظتى البقـاع وعكار وشتورة المسيحية ٠

تفاوض تحت الضغط

بهذه الوسيلة تريد سوريا ان تملى حلا وسطا في لبنان ٠ وبالفعل رافق تجديد الحملة السورية ـ الفلسطينية ثلاثة زعماء سوريين هم وزير الخارجية عبد الحليم خدام ، ورئيس الاركان حكمت الشهابي وقائد السلاح الجوى ناجى جميل ٠ فاخذوا يتفاوضون مـع رئيس الجمهورية ورئيس الحكومـة المستقيل وغيرهم من الزعماء المسلمين والمسيحيين وبضمنهم كبار رجال الدين والمعروف حتى الان ان المشروع السورى يقوم على ميثاق وطني جديد ٠ وينص على اقتسام السلطة مناصفة بـين المسيحيين والمسلمين بدلا من نسبـة الستة الى خمسة في مناصب الدولـة والوظائف الحكومية ، وانتخاب المرشح لرئاسة الوزراء من قبل البرلمان وليس من قبل رئيس الجمهورية ، واقامـة محكمة دستورية عليا لاعادة النظر في الدستور ، وكذلك محكمة عليا لمحاكمة رئيس الجمهورية والوزراء ٠ على ان يتعهد الرئيس فرنجية بوقف النار من جانب المسيحيين ويتعهد الرئيس الاسد بوقف النار من جانب المسلمـين والفلسطينيين ٠

ويسعى السوريون الى احراز تقدم ملموس وان كان حلفاؤهم لا يوافقونهم على كل اقتراحاتهم ٠ وذلك منعا لفشلهم هذه المرة كما حدث لوساطاتهم السابقة الامر الذى اضر بسمعتهم ٠ وبقي معرفة ما اذا كان المسيحيون سيوافقون علـى المقترحات السورية ٠ وهناك عناصر اعلنت عن رفضها لتلك المقترحات وعن اصرارها على مواصلة القتال ٠

تلكؤ في مجلس الامن

اما في مجلس الامن فلم يتبلور حتى الان مشروع قرار يمكن اقراره بدون الفيتو الامريكي ٠ فقد تراوحت الانباء بين المغالاة من جانب سوريا ومنظمـة التحرير واحتمال انضمام الاردن ومصر اليهما ٠ وبين الاعتدال من جانب دول العالم الثالث الممثلـة في المجلس ٠ ويسعى رئيس المجلس الى انهاء النقاش باسرع ما يمكن لكي يمكن التفرغ لبحث مسألة جنوبى افريقيا ٠ وهناك من يقول ان ابحاث المجلس قد تؤجل الى اذار القادم ٠

غير انه ليس من شك في ان احداث لبنان اثرت ابلغ تأثير في مناقشات المجلس وجعلت للخطب والبيانات هناك رنات غير حقيقية وكانها لا تمت الى الواقع بصلة ٠ اذ ان هذه الاحداث ضربت مثالا حيا على الجوانب السلبية في اوضاع الشرق الاوسط وقلصت الى ادنى الدركات الثقة بشعارات التعايش والوفاق والديمقراطية ٠ ولهذا فانه اذا كانت الالسنة في نيويورك مستمرة في انطلاقها ، فان العيون كلها على لبنان وعلى ما قد تتمخض عنه الازمة اللبنانية من اخطار ٠

وتقديرا لخطورة الوضع فقد طار الملك حسين شخصيا الى دمشق في نطـاق المساعى الرامية الى اطفاء الحريـق اللبناني ووقف نزيفه المتعاظم ، وليس من شك في ان ملك الاردن يشعر بتلك الخطورة ٠ فقد مر بنفس التجـارب المريرة قبل خمس سنين فقط ٠ ولم يخف تمنياته بالا يعانى لبنان ما عاناه الاردن ٠ ونصح علنا بما يجب على الحكومة اللبنانية اتخاذه ٠

اما الرئيس انور السادات فانه ما زال يحاول التوفيق بين استقلال لبنان وسلامته الاقليمية ووحدته الوطنية ، وبين التواجد الفلسطيني على اراضيه، ومن سير الاحداث في لبنان يتضح ان هذا التوفيق لم يتكلل حتى الان بأى نجاح ، وذلك لتناقضه في رأى الزعماء المسيحيين الاساسى مع مبادىء السيادة والاستقلال ٠ وفي الوقت ذاته ظلت الجامعة العربية تعمل في سبيل ايجاد حل للازمة اللبنانية ،ولكن عملها مازال حتى الان وكانه يجرى فوق كوكب اخر ليس كوكب الارض ٠ وعلى كل حال ليس في المقسم اللبناني منه ٠

على هامش كارثة لبنان :

ضحايا فلسطينية ... ومخططات سورية !

انفجرت اوضاع لبنان هذا الاسبوع ، او بالاحرى فجرت نطوراتها الستر التي غطت على خفيات وخفايا مواقف لـم يكشف عنها صراحة وبوضوح خلال الاشهر العشر الاخيرة ٠

عادل زيبق

فقد وفرت تطورات الاسبوع الاخير الاجابة على علامات استفهام واكبت كل فشل للوساطات السورية المتعـددة المتواصلة للمصالحة في لبنان ٠ وردت كذلك على الاسئلة الحائرة التي رافقت فشل كل اتفاق من اتفاقيات وقـف النار والهدنة ٠ والتي زادت عـلى العشرين ٠ بين الاطراف المتقاتلة فوق ارض لبنان ٠

ويبدو ان سوريا تذبذبت مـن تكتيك لاخر لتحقيق هدف سياسـي عقائدي واضح بالنسبة لقضية لبنان٠ وقد جربت سوريا مساعدة كل العناصر التي من شانها ان تفتت هيبة السلطة المركزية في لبنان ، وجربت تشجيع كل العناصر التي تعمل على تشجيع زرع الفرقة بين الصفوف والفئات ، ودعمت كل فريق ليس على استعداد لقبـول التسويات او اي حل وسط ،وسكتت على كل عمليات تسريب الاموال والعتاد والمقاتلين عبر اراضيها الى ارض لبنان ـ ان لم تقم بمساندتها بصراحة ٠

قامت سوريا بكل ذلـك متسترة باغطية الاخ الناصح العاقل الذي يحاول برحابة صدر وبشهامة وكرامـة ان يوفق بين «الصغار ـ الضعـفاء» المتقاتلين في لبنان ٠ واملت سوريا من وراء كل ذلك ان لا يبقى في لبنـان كيان بامكانه ان يصمد على قيد الحياة فيسقط لبنان بين اذرعة بعث دمشق مستغيثا من مصائب الدهر التي حلت به ، متوسلا في طلب المساعدة على حقن الدماء ، وحامدا ربه على قبول سوريا «التنازل» وضمه اقليما اليها ٠

هذه باختصار قصة البعث السوري مع لبنان خلال الاشهر الاخيرة ٠ قصة اللقاءات مع كل الاطراف ٠ وسكـب الزيت على النار بدعوى انه مياه جاءت لاخمادها ٠ ان لبنان اثبت ان هنـاك حلاوة الروح ، وانه من الصعـب استنزاف شعب الى حد الاستعبـاد خاصة اذا كان هذا الشعب مؤمنا بانه لا يمكن الاستعاضة بالدكتاتوريـات الايديولوجية الماركسية عن الحريـة والديمقراطية ولو كان الثمن ٠ ثمن المحافظة على الكيان اللبناني هو مواصلة القتال حتى اخر الانفاس ٠ وانهيار كل القوى المادية والمعنوية ٠

ويبدو ان التكتيك السوري تحول فجاة الى اسلوب استخدم كثيرا فـي الماضي ٠ اسلوب تحقيق الاهداف على حساب الدم الفلسطيني محمولا عـلى اكتاف الفلسطينيين ٠ من هنا فقد زجت دمشق بالمسلحين الفلسطينيين عبـر حدودها الى داخل جحيم الحرب فـي لبنان ٠ ودخلت هذه الوحـدات الفلسطينية ، لا لخدمة اي مصلحة فلسطينية وانما لفتح الطريق امـام المخططات والمطامع المولدة في دمشق ٠ اذ اين المنطق في تقديم الضحايا من بين المسلحين الفلسطينيين على ارض لبنان ومن اجل اسقاط الضحايا من بين ابناء لبنان ؟! هل يعقل ان يقـوم الفلسطينيون بانهاك قواهم من اجل انهاك الكيان اللبناني ؟!

ان المنطقة تشاهد هذه الايـام نكسة فادحة جديدة للقضية الفلسطينية! انها تعيش حقبة جديدة من تاريخها

البقية على الصفحة السابعة

ورأي

حـق الانتخابات وضريبة السلطة المحلية

سلطاتنا المحلية في ازمات ماليـة خانقة ٠ المنح الحكومية لا تسد سوى الرمق ٠ وهي مشروطة غالبا ،وبحق، بنسبة ما يجمع من الضرائب ٠ مـن المواطنين ٠

ورغم ما تقوم به هذه السلطات من تهديد باللجوء الى الطرق القانونيـة والمحاكم بعد ان تفرغ ما في جعبتها من وسائل اقناع ٠ فاننا نراجع دفاتـر الضرائب ونرى ان الكثيرين لم يدفعوا ما بذمتهم من ضرائب لالف سبـب وسبب ٠

حدا بي لكتابة هذه المقدمة مادة في قانون الانتخاب الاردني والذي يسري مفعوله في الضفة الغربية ٠ يمنـح بموجبها حق الانتخاب لدافع الضرائب فقط ٠ واذ لا اريد الخوض في مدى العدل او الغبن في هذه المادة ٠ اذ ان الكثيرين من الشباب الذين لم يوفقوا لان يصبحوا ارباب اسر ٠ او ليسوا من ذوى الحرف لا تشملهم هذه المادة فيحرمون من حق الانتخاب ٠ فان الذي يهمنا هنا هو الاستفادة من قانـون الانتخاب الاردني وذلك باقتباس المادة التي تتناسب وواقعنا الاجتماعـي والسياسي ٠ فتقوم السلطات المحلية بسن قانون مساعد او ان تطلب مـن وزير الداخلية استصدار قانون فـي الكنيست يحرم بموجبه من الانتخاب ـ يجمد حقه في الانتخاب للسلطة المحلية ـ كل من لم يقم بتسديد ما عليه من الضرائب لتلك السلطة ٠

ولا اريد هنا صياغة القانون فان لذلك اربابه ٠ وانما يعنيني الفكـرة الاساسية من ربط اخذ الحق بتقديم الواجب ٠

فهل تقوم بعض السلطات بتجربة كهذه ٠ ان لم تقل جميع السلطات في لواء واحد من البلاد ومن ثم تعمم على جميع انحاء البلاد ٠

ابـو قدامـة

جهاز الصحافة يحتج على توسيع نطاق الرقابة

العاصفة التي اثارها المرسوم الذى اقرته الحكومة

...ت الحكومة هذا الاسبوع بدون معارضة ، المرسوم الذى يحظر نشر نص رسائل سرية من اسرائيل او اليها ،وكذلك عن اجتماعات سرية مع ممثلين لدول لا تقيم اسرائيل علاقات دبلوماسية ٠

ابو نعيم

... فعلته الحكومة في الواقع هـو ... الرقابة الامنية القائمة والتـي ...ر انباء ذات طابع امنـي ، ... الرقابة على انباء ذات طابـع ... اي ان تصبح ثمة رقابـة ... الى جانب الرقابة الامنية ٠

... وزير العدل السيد حاييـم ... التي اوضح هدف الحكومة ... مرسوم كهذا ، عندما تحدث ...ر من اسبوعين امام الكنيست٠ ...وم يهدف الى مكافحة ظاهرة ... انباء سرية التي اشتدت في ...خيرة ، انباء لا تقـدم ...انه اي الانباء التي لا تبلغ ...سورة رسمية من قبل من تخوله ... والتي يعتبر نشرها ضارا٠ ... وزير العدل ان المرسوم موجه ...انه ضد «المسربين» كما انه وجد ... بقوله انه بسبب من وضع ... الخاص ، فانه لا يمكن الفصل ...ون الخارجية والشؤون الامنية ... العقوبة على نشر نبا سياسي ...جن لمدة ١٥ سنة ٠

... عرض رئيس الوزراء السيد ...بين المرسوم لاقراره ، قال انه ...ل ذلك ، لان الامور وصلت ...ت معه دول كثيرة في العالم ...جراء اتصالات سرية مـع ...

... بهذا الصدد انباء نشرت في ...خيرة عن زيارة سرية قام بها ...سوفيات للبلاد ، وكذلـك ...الة التي بعث بها الـرئيس ...يد رابين وسفر السيد يغئال ...زير الخارجية لسويسـرا ...رية ٠

... رئيس الوزراء ان القيـود ...رض على نشر انباء من هـذا ...ستكون منذ الان مقلصة جدا٠

واثناء النقاش حول المرسوم لـم يعارض الوزراء ضرورة فرض قيـود كهذه ، غير ان وزير الصحة السيد فيكتور شمطوب امتنع عن التصويت معللا ذلك بقوله ان ذلك يعني فرض رقابة سياسية ، ولا يمكن حل قضية «تسريب» الانباء باصدار مرسومات٠

واذا لم تكن هناك معارضة للمرسوم بين اعضاء الحكومة ، فان الامر ليس كذلك بالنسبة الاوساط الصحفية التي هبت هبة رجل واحد لمحاربته ٠

رد فعل الصحافة

وتقول الصحافة انـه اذا ارادت الحكومة منع نشر انباء تعتقد انهـا سرية ، فانه يجب قبل كل شـيء الطلب الى «المسربين» الحفاظ عـلى الاسرار ٠ وقالت الصحافة لماذا يجب معاقبة الصحافة والصحف عندمـا يسرب وزير او شخصية سياسية اخرى انباء عن الحكومة ليحظى بعلاقات جيدة مع الصحف ٠ او لبناء نفسه عـلى الصعيد السياسي ٠ او ربما «لتصفية» حساب سياسي مع وزير اخر قـد يختلف معه في سياسته ٠

لكن وجه الخطورة هو ان الصحافة والرأي العام اعتبروا المرسوم بمثابة محاولة للمس بحرية الصحافـة والديمقراطية ٠ وقد تمثل هـذا الاستياء بسلسلة من المقالات الافتتاحية في جميع الصحف ، وتصريحات ادلت بها شخصيات مختلفة واعضاء كنيست وقال رئيس مجلس الصحافة الدكتور يهوشع روتنشترايخ الذي تحـدث في التلفزيون بعد قرار الحكومـة «ان القرار يناقض في الواقع مبدا حريـة الصحافة ، وهو بمثابة محاولة اولى للتمادي في توسيع الرقابة لتشمـل المواضيع السياسية ٠ ان الضرر الذي سيحدثه لدولة اسرائيل هذا الحظـر وفرض رقابة سياسية، اكبر من الفائدة التي يعتقدون انهم سيجنوها بالنسبة

البقية على الصفحة السابعة

فورد يبدأ الحملة الانتخابية

بقلم جيمس ريستون

كل مراسل صحفي يريد ان يستبق الاحداث ، يستشيـر وكلاء الاملاك في واشنطـن ،ومستخدمي شركات النقـل التابعة لهم ٠ وهؤلاء الاشخاص هم اول من يسمع رفـرفـة الاجنحة الخفيفة للعصافـير السياسية العائدة الى البيت ٠

قد لا تكون الامة الامريكية قررت حتى الان ما اذا كانت تؤيد الرئيس جيرالد فورد او تعارضه ،لكن الكثيرين من رجال الرئيس يغادرون واشنطن بدون ان يثيروا حولهم ضجة ٠

ان استقالة وزير العمل السيـد دانلوف ، هي فقط الرمز الاخير لهذه «المغادرة» ٠ وبين الاخرين الذيـن استقال بعضهم بمحض ارادته ، واقيل وزراء الصحة ، التعليم ، الشـؤون الاجتماعية والداخلية وكذلك وزيرا الدفاع والتجارة ، بالاضافة الى المدعي العام ومدير وكالة المخابرات المركزية الامريكية ، والمجند الرئيسي للاموال في الحملة الانتخابية للرئيس فورد ٠

وفي غضون ذلك اعلن السيد يـو سكوت ،زعيم الجمهوريين في الكونغرس عن استقالته ٠ وقد بات في حكم المؤكد تقريبا ان يستقيل ايضا خلال وقت قصير السناتور مايك مانسفيلد زعيم الاغلبية الديمقراطيـة في مجلس الشيوخ ، والسيد كارل البرت رئيس مجلس الشيوخ ، كما ان سبعة مـن اعضاء مجلس الشيوخ و١٢ من اعضاء مجلس النواب قد اعلنوا انهم لـن يرشحوا انفسهم خلال الانتخابـات القادمة ٠

ان هذه الظاهرة طبيعية الى حد كبير وهي امر يحتمه الواقع ، كما يمكن اعتبارها ايجابية ٠ غير انها تنبع هذه المرة من سبب اخر ٠ ان اعضـاء مجلسي الكونغرس من غير المسنـين يتركون المجلسين بعدد اكبر مما هـو متبع ، وذلك بسبب ياسهم التابع من مرارتهم واستيائهم من الاجـراءات الديمقراطية ٠ وهناك انشقاق وحتى شعور بالانهيار في اوساط السلطـة التنفيذية (اي الحكومة) ٠

فقد شعر نائب الرئيس روكفلـر بالمرارة عندما وضع جانبا اثناء معركة ترشيح الحزب للرئاسة عام ١٩٦٧ ، وهو يفضل لهذا قضاء المدة التـي بقيت على بقائه في منصبه كنائـب للرئيس في الحديث عن مشاكـل الثمانينات ، بدل الحديث عـن الاشخاص الذين يسعون للانتخـاب كمرشحين عن الحزب الجمهوري خلال عام ١٩٧٦ ٠

ويقف وزير الخارجية الدكتـور هنري كيسنجر ، منذ عدة اسابيع ، على حافة الاستقالة ، وكثيرون مـن المسؤولين الحكوميين وغيرهم يؤيدون هذه الخطوة ، لكن من المؤكد تقريبا انه سيواصل الاضطلاع بمهام منصبه، ذلك ان استقالة اخرى ، ستضعف من سياسته وتعزز من الشعور السائـد في الدول الاخرى من ان الحكومـة الامريكية تواجه وضعا من الارتبـاك

البقية على الصفحة السابعة

رأي ووطن — النقيب الجديد

فوزي الشلبي

قبل ايام انتخب نقيب جديد للصحفيين في عمان ، هـو الصديق سليمان عرار رئيس تحرير جريدة الرأي ، خلفـا للصديق ابراهيم سكجها ٠ وكانت عملية الانتخاب حاميـة الوطيس لاختيار الافضل والاكثر نفعا لنقابـة الصحفيـين واعضائها ٠

وليس بخاف ان اختيار السيد سليمان عرار كان نتيجـة دراسة مستفيضة لمنجزات سلفه ، ومن قبله ، والامل في ان تتسع تلك المنجزات ، بحيث تمتد فعلا الى الزملاء الاخرين المقيمين في الضفة الغربية ٠ فلقد حرم هؤلاء من المشاركة ، بأي شكل ، في نتائج المنجزات السابقة ، على الرغم من الترديد الكلامي حول الاهتمام بأحوالهم والاخذ بيدهم ، وازالة المرارة العالقة بنفوسهم ، بالصورة التي تتناسب مع ظروفهم الراهنة٠

وكان جميلا من النقيب الجديد ان يمد ببصره الى هـؤلاء الزملاء المتواجدين في الضفة الغربية والقدس ، بعيد انتخابه مباشرة ، والتأكيد على ان واجب الزمالة والانصاف يقتضيان من النقابة القيام بعمل فعال نحو من يستحق منهم ذلك العمل وفق متطلبات الانظمة الصحفية المرعية في الاردن بضفتيه ٠

ومع ان ماضي نقابة الصحفيين الاردنيين القريب ، لم يكن موضع تقدير كامل في الضفة الغربية ، لاسباب وافرة ـ الا ان الزملاء هنا التزموا جانب الصمت حتى الان ، على امل ان يتغير الوضع في النقابة ، ويأتي من يدرك ما يحتمه واجب الزمالة ازاءهم ٠

وليس بغريب ، الان ، ان يبدأ النقيب الشاب سليمان عرار اول خطوة ايجابية ـ كما يبدو ـ لاصلاح ما فات ، في شكل يجعل المرء يتوقع الخير من النتائج ٠ ولعل الظروف الشاذة التي مازالت تسود المنطقة ، وما تحتمه من واجبات على الصحافة بشكل خاص ، تجعل من غير المستحسن التباطؤ في الدراسة والتنفيذ ، بل انها تستوجب ملاحقة العمل الايجابي الذى سرعان ما تبرز نتائجه في الانضباط والانتماء ومراعاة المصلحة القومية مهما ران عليها من (غبار) اللامبالاة لسبب او الاخر ٠

واذا كان ثمة عتاب على النقابة بسبب من تهاونهـا ازاء صحفيي الضفة الغربية والقدس ٠ فان هذا العتاب لابد وان يمتد ايضا الى الجهات الاعلامية الرسمية ، لتقاعسها عن اتخاذ ما يلزم في حينه ، تلافيا للاجحاف الحالي وتقويما للخط غير الحسن الذى ظل يتبع منذ اكثر من عام ، لحجة او لاخرى ٠

من هنا ، فان ما تبدى به النقيب الجديد من نيات حسنة نحو الزملاء في الضفة الغربية والقدس ٠ انما يشجع على تعميق التوقعات الخيرة من المستقبل القريب على ان لا تتغاضى الجهات الرسمية المعنية هي ايضا ، عن ضرورة مساندة النقابة فيمـا قد تتخذه من قرارات عملية نافعة في هذا الشأن ٠

وبالمناسبة ، لابد من التقدم بالتهاني الخالصة الى النقيب الجديد ، مع الرجاء بان يتقيض له التوفيق في المهمة الحساسة التى القيت على كاهله ٠

هكذا من الاهمال



كاتب ياسين : ها انذا اخرج على الفرنسية لاكتب لغة الشعب ..

من مواليد ١٩٢٩ بمدينة عاصمة الشرق الجزائري . تلقى دروسه الابتدائية بالعربية في الكتاتيب القرآنية ، ثم التحق بمدرسة فرنسية ، ظل فيها حتى بلغ الخامسة عشرة من عمره حيث فصل منها لمشاركته في مظاهرات ١٩٤٥ التي قتل فيها ٤٥٠٠٠ جزائري .

في العام ١٩٤٦ اصدر مجموعته الشعرية الاولى تحت عنوان «نجوى» . وكان لصدور روايته «الجثة المطوقة» عام ١٩٥٥ اثر كبير في ابرازه . «المتوحشة» و« دائرة الانتقام » و«مسحوق الذكاء » و«الاسلاف يتمزقون غضبا » و«حرب الالفي سنة » ولرجل ذو النعل المطاطي» .

يعمل حاليا على تنشيط الحركة المسرحية في الجزائر ، حيث اسس فرقته « الحركة الثقافية العمالية » الاجتماعية وحدد اهدافها بقوله :

«ان الجزائر تمثل فراغا شاسعا . فمن ناحيتي اريد ان اقدم مسرحا للارادة اضع يدي فيه على كل الجروح » .

وكاتب ياسين يكتب بالفرنسية ويعتمد اللغة العامية لغة لمسرحه الجديد . ويرى ان اللغة مهما كانت يجب ان لا تكون عقبة لايصال المضمون وعن ذلك يقول : «اتكلم العربية واكتب بالفرنسية انا جزائري ولكنني عبرت بالفرنسية، كان لابد من تعريف الفرنسيين بانفسنا» وكاتب ياسين آراؤه الجريئة في القضايا الثقافية المطروحة في الساحة الجزائرية «ازمة المسرح» و«المراة في الثورة الثقافية » واللغة التي يفضل استخدامها للمسرح » .

فما هي هذه الاراء ؟ حملت اليه اسئلة عن ازمة المسرح قال : ان القول السائد باختفاء النصوص المسرحية ومنافسة السينما والتلفزة كلها اسباب واهية وشكلية . ولا يمكن ان تصلح تفسيرا لازمة المسرح . واعتقد انه من الضروري توفير المناخ الديمقراطي . وهو السبب الاساسي والاكثر اقناعا لتفسير هذه الازمة . ولكن اية ديمقراطية تعني ؟ فهناك ديمقراطية البرجوازيين وهناك الديمقراطية الاشتراكية وعلينا ان نحذر الخلط بينهما .

وهنا على صعيد المسرح لا بد من الاعتراف بأن هناك صراعا موجودا بين القوى الرجعية والقوى التقدمية . ونلاحظ ان القوى الشعبية التقدمية والمتصدية لقوى الرجعية لا تملك حتى الان من الاسلحة والادوات ما تملكه القوى الاخرى . والمسرح واحد من هذه الاسلحة التي لم يتسن لها بعد ان تحتل موقعها الحقيقي فيه .

من النصوص الى المضمون

ومن الحديث عن ازمة المسرح من اختفاء النصوص الى المضمون والمواقع النضالية الى قضية اللغة التي تشكل ابرز عناصر الازمة المسرحية في الجزائر ولا ادل على ذلك من الفشل الذريع الذي منيت به الجزائر في مهرجان دمشق لهذا العام . حيث شاركت بمسرحية « باب الفتوح » التي تعالج ما قبل نكسة حزيران وتصور الواقع المصري الذي لم يهضمه الممثلون . وشوهوا القصة ووقع انفصام بينهم وبين المتفرج الذي لم يهضم اللغة الجزائرية الدارجة التي قدمت بها المسرحية . وخاب امله لانه كان يامل ان يعيش واحدة من الاف القصص البطولية التي تذخر بها ارض الجزائر ، وقضية اللغة تظل مطروحة بشكل او باخر ، دون التوصل الى عمل لحلها . فما هو رأي كاتب ياسين ؟

« يقول : لكي نتحدث مع الشعب لابد اولا ان نفهم لغته . ولغة الشعب المحفوظة في الكتب . لغة المعاجم . هي اللغة المحلية ، لا الكلاسيكية ربما هناك من يقول بأن اللغة العربية الفصحى كفيلة بان توطد علاقاتنا مع الشعوب العربية الاخرى . ولكن كيف السبيل اليها ونحن شعب حديث الاستقلال شعب لم يتمكن بعد من هذه اللغة ، ولا بد له من وقت حتى يالفها لا سيما وان عشرات السنين مرت وهو بعيد عنها . ان اللغة الفصحى ما زالت هدفا بعيد المنال، ودورها كقنطرة تصلنا بالشعوب العربية الاخرى لا ياتي كما اظن الا بعد ان نالف ونعتاد هذه اللغة » .

وفي الجزائر هناك تعصب صارخ للغة سواء بالنسبة الى المثقفين باللغة الفرنسية او المثقفين بالعربية وهو تعصب ياخذ شكل صراع يزيد في تعميق الازمة . ولا يساعد على حلها بقدر ما يثير اجواء ثقافية مزيفة، وكاتب ياسين يرى ان الذين يتعصبون للغة الفرنسية واولئك الذين يتعصبون للغة العربية هم غلاة البرجوازيين الذين يريدون الثقافة لحسابهم الخاص ولا تهمهم الجماهير والطبقات الكادحة .

« ان واقع الصراع في حقيقته هو صراع بين لغة الشعب ولغة العلماء هذه الفئة المثقفة المتعالية التي تريد ان تعيش في الماضي ولا تريد ان تعترف بعبقرية الشعب الجزائري وقدرته على خلق لغته الخاصة . لقد نسي هؤلاء ان لغة الذين عطشوا وجاعوا هي اللغة الاكثر صدقا والاكثر جمالا .

لغة الشعب

لقد اتهم كاتب ياسين بانه اذا ترك الفرنسية وكتب بالعربية سيموت وحاول الذين وقفوا وراء هذا الاتهام ان يشوهوا سمعته ككاتب وفنان ملتزم فماذا كان رده على هذه الاتهامات ؟ يقول : « قالوا عني بأني اذا ما خرجت من محيط اللغة الفرنسية . فانني سأموت وانتهي ككاتب . وها انذا قد خرجت من اسار اللغة الفرنسية وكتبت بلغة الشعب . باللغة العربية الدارجة وقدمت مع فرقتي ولمدة تزيد عن الثلاث سنوات مئات العروض لاكثر من ٤٥٠٠٠٠ متفرج كلهم من العمال وكاتب ياسين يعمل بصمت . وتحت الظل بعيدا عن ثرثرة الصحافة الجوفاء والمثقفين الاشباح في كواليس المقاهي والمكاتب ، يساهم في بناء المسرح الاجتماعي الطلائعي المعبر والمتفاعل مع قضايا الجماهير الشعبية وعن تطلعاتها وطموحها .

وهو يرى ان قضية المجتمع الاولى تظل المراة . فالمراة هي نصف المجتمع وتحررها يعني تكامل تحرر المجتمع من كل القيود الرجعية البالية . فما هو موقفه بالضبط ؟

يقول : « ان جان دارك الجزائر هي المراة الجزائرية » . اليس من المؤسف ان تجد هذه المراة قد انحدرت الى درك المراة المضروبة في الشارع والمهانة في البيت ؟ ان من يعتقد ان المراة جزء ضئيل من المجتمع . ارتكب خطأ فادحا . ان المراة هي الارض وهي الحياة .

ومسرح كاتب ياسين الاجتماعي ، يخص المراة باهمية قصوى . فقد خصص لها مسرحية جديدة « صوت النساء » لمناسبة عام المراة الدولي (١٩٧٥) ويبرز فيها الدور الكبير الذي لعبته المراة الجزائرية في تحرير الوطن وقدرتها على العطاء في ثورة البناء والتشييد .

وكاتب ياسين ، الحاضر تحت الظل ابدا . يشكو من قلة الوقت ، منشغل دائما . يتنقل من مكان الى مكان ويسافر من بلد الى بلد وهذا ما يفسر اقتصار هذا اللقاء السريع على قضايا المسرح واللغة والمراة . وكان في نيتي ان اذهب معه بعيدا في مناقشة ارائه هذه . لكن الوقت مر سريعا فودعته على امل لقاء اطول في القريب العاجل كما قال .

مختارات ادبية

× الحقد صدأ القلوب ، واللجاج سبب الحروب ؟..

× الكريم واسع المغفرة ، اذا ضاقت المعذرة !..

× قال الجاحظ :

المشورة لقاح العقول ، ورائد الصواب ، والمستشير على طرف النجاح ، واستنارة المرء برأي اخيه من عزم الامور وحزم التدبير ...

الفن والحياة

ابسط تعريف نظري للفن عامة ، انه تجميل للحياة وسمو بها باعتباره عملية خلق وابداع وابتكار ، تماما كالفكر والادب شعرا ونثرا وككل اثر من الآثار او فن من الفنون !..

فاذا كان الفن بمختلف الوانه ، على هذه الصورة من الاهمية والاعتبار ، فقد مضى من الزمن الذي كان الفن فيه ، مجرد لهو وعبث وتضييع وقت وقد اضحى يواكب سيرة الشعوب ونهضة الامم جنبا الى جنب ، تحت شمس الحضارة الانسانية ، وان النظرية القائلة : ان الفن للفن ما هي في الحقيقة الا نظرية سلبية ليس فيها جدوى او ابعاد .

ان واقع الحياة الراهنة في عصرنا الحديث ، عصر القلق ، والذرة والفضاء والعلم والاختراع ، وما تتطلبه هذه الحياة من حاجات واهداف اجتماعية وثقافية وعلمية ، يقتضي منا ، نحن الذين نعيش الفن حضارة فكرية وثقافية وفنية واجتماعية ان نكرس المفهوم الحقيقي لماهية العمل الفني ، فمما يميز الانسان عن غيره من المخلوقات الاخرى ، كونه يمتلك الحاسة السادسة «حاسة الفن» وكونه بالتالي يمارس تجربة واعية نامية يفرضها التطور الحياتي على مستوى الحس والشعور الرهيف والضمير الحر والذوق الاصيل ..!

كل هذا وغيره من صفات الانسان الواعي الذي يؤهله لممارسة دوره القيادي وحقه الطبيعي في الحياة المثمرة في كل حقل ، وفي كل ميدان ...

اعداد : خالد رفيق شحادة ـ كفر ياسيف

ثمن المشروب

بقلم ثروت أباظة

مهيب هو الشيخ حمدان .. طويل فارع الطول في وجهه صلاح وفي سمته تقوى وفي مشيته جلال وفي لحيته خشية وفي جبهته علامة الصلاة . انت لا تعرف مدى التوقير الذي يحظى به الشيخ حمدان في قريته ميت ريحان من اعمال مركز الدلجمون التابع لمحافظة الدقهلية . فالاطفال في القرية يعظمون الشيخ حمدان فاذا مر بهم وكانوا يلعبون الحكشة توقفوا عن اللعب مخافة ان تضرب الكرة راس الشيخ حمدان او عمامته . واذا مر بهم وكانوا يتصايحون تخافتت اصواتهم . واذا مر بهم وكانوا جلوسا وقفوا فهكذا يرون كبارهم يفعلون . والنساء في القرية يحيطون الشيخ حمدان بايات لا حصر لها من الاجلال . فهو عندهم رجل القرية الاول اليه يلجأن في الملمات الكبر من حياتهن فاذا اغضب زوج زوجته لا تجد قدما الزوجة طريقا تسير فيه الا الطريق الذي يقود الى بيت الشيخ حمدان واذا قست حماة على زوجة ابنها لجأت الزوجة المجني عليها الى الشيخ الجليل .. واذا استطالت زوجة على حماتها فالحماة لا تشكو الزوجة الى ابنها وانما هي تشكوها الى الشيخ حمدان .

ورجال القرية جميعا لا يعرفون ملاذا لهم الا الشيخ حمدان فان نضب الماء فالشيخ حمدان ، وان عدا جار على جار فالشيخ حمدان ، وان عتا موظف فتظلم فالشيخ حمدان . بل العمدة نفسه يلجأ الى الشيخ حمدان كلما استعظم عليه امر او تعقدت امامه مشكلة . والشيخ حمدان على صلة وثيقة باهل الحل والربط فهو يعرف مامور المركز وبلغ به الشان انه عرف في يوم ما الحكمدار وهو يعرف اطباء المستشفى ووكلاء النيابة ومفتش الصحة ومعاوني الزراعة

.. نعم اعرفهم جميعا ولكن ماذا يعود علي من معرفتهم ، بل ماذا يعود علي من هذا الاحترام وهذا التوقير .. سجن فظيع من الاحترام هذا الذي يحيطونني به لا اريده .. لا لا اريده .. ولكن هل استطيع ان ارفضه .. كيف اقول للناس لا تحترموني ؟ لا استطيع انني امثل عندهم املا دائما .. انهم اذا الم بهم ضيق ذكروني فينفرج الضيق . ماذا اقول لهم ؟ انا لا احب هذا التوقير الذي يحزمونني به ولا اطيق منه فكاكا في الوقت ذاته .. انا في القرية اسير احترامهم ، سجين تكريمهم ، حبيس امالهم . ولكني انا ايضا انسان لي امالي واحلامي ولي صبواتي ومزاجي .. لم يكن لي بد اذن من هذا الذي افعله لا يهمني شيء ما دمت بعيدا عن عيونهم وعن علمهم .. نعم في المدينة .. في المنصورة التقي هناك بصديقي عمران السيد في الليلة الحمراء . الكاس الحلوة تحيطه كل ما تهفو اليه نفس من جلسة ممتعة وحديث ويحلو لي ان العب الورق .. انت تعرف طبعا انني العب الورق منذ كنت اتلقى علومي بالقاهرة .. طيب صديقي عمران وهو كتوم للسر لا يذيعه فما يعرف من امري احد في القرية رغم ان عمران كثيرا ما ياتي لزيارتي في القرية . وهو امام اهل البلدة من ذوي النفوذ الذين الجا اليهم اذا حزب لي امر او استعصت مشكلة وهو في اختياره لزملاء الورق حريص كل الحرص .. انهم قلة لا تزيد عن اثنين هو ثالثهم او ثلاثة هو رابعهم . ونشرب ونلعب حتى يشق الفجر استار الظلام فاعود الى القرية فما يشك اهلها لحظة في انني ركبت السيارة عقب صلاة الفجر مباشرة .

لا استطيع ان اظل سجين امال اهل القرية . ثم انني بما اتيحه لنفسي من متعة استطيع ان احل لهم مشاكلهم .. فلولا هذه المتعة ما صفا ذهني ولا اصبحت نفسي سمحة كريمة تسمع لهم فتطيل الاستماع وتصغي فتحسن الاصغاء في غير ضيق ولا ضجر .. ان الكؤوس التي اشربها انما اشربها من اجل صالح القرية واهلها .. انها – الواقع – كؤوس اشربها من اجلهم هم . وما انا .. الست املهم وحلمهم وفرجهم عند الضيق وبشراهم عند الشدة . ولكن ما هذا الحديث الذي تسوقه .. ماذا تريد ان تقص ..

× × ×

الشيخ لا يعرف ما اريد ان اقص عليك ولكن سيعرف عما قريب فلاتعجل عليه لنترك الشيخ قليلا ونلقي نظرة على عمران فهو شريك الشيخ في قصتنا عمران السيد موظف بمصلحة الطب الشرعي بالدقهلية . وهو من اسرة اغلب افرادها على ثراء وان كان هو بريئا من هذا الثراء . كان يملك فدانين وثمانية قراريط باعها جميعها واكتفى من الحياة بمرتبه وما يكسبه من القمار وعمران رجل وجيه يحب ان يصادق الاثرياء ذوي الوجاهة ويحب ان يقترن اسمه بالاعيان واصحاب الشأن . والغريب انه استطاع ان يصل الى هدفه هذا مع الفقر المدقع الذي يعيش به .

فعمران حريص دائما على ان يرتدي حلة نظيفة وقميصا منشى ورباط عنق انيقا ما وسعته الاناقة . ولم يكن وسعه في الاناقة كبيرا . وعمران متزوج وذو اولاد . ولكن الاسرة لم تكن تكلفه من امره شيئا فمرتبه جميعا لمزاجه والاولاد ترعاهم امهم بالمرتب الذي تتقاضاه هي من وظيفتها . ولكن اذا مرض طفل لهم لم يكن عمران في هذه الحالة يستطيع ان يمنع قلبه من هذا النبض العنيف ، ولا كان يستطيع ان يرد عن نفسه هذه القصة التي تقتصر المشاعر جميعها .. حينئذ كان يبذلها يستطيع من مال .

× × ×

وربك هو الذي يستر .. اخر جنيه معي دفعته ثمنا للدواء وقعدت في القهوة لا املك مليما .. وكنت اعرف الزوجتي قد انفقت ما معها جميعا على مرض ابنتنا محمود فالبيت – والحمد لله – ليس فيه مليم وجيبي اكثر فقرا من بيتي وانا في المقهى على الحميد المجيد لا املك شيئا .. نعم تستطيع ان تطلب فنجان القهوة فهو على الحساب بل استطيع – ان شئت ان اطلب كاس كونياك فهو على الحساب ايضا . ولكني لا استطيع ان اشتري سيجارة فالسجائر ليست على الحساب .

وفجاة اقبل الشيخ حمدان فنعرت .. فانا لا اقبل ابدا ان يطلب لي احد شيئا ولا ارده له . وانا اعرف ان الشيخ حمدان يحب ان يشرب في هذا المقهى كاسين او ثلاثة من الكونياك في هذه الحجرة البعيدة عن الانظار ومعنى هذا انني ساضطر ان اشتري له من الكونياك قدر ما يشتري لي .. هكذا خلقت . مهما يكن الفقر الذي اعانيه لا اقبل ابدا بحال من الاحوال ان ياتي لي احد بمشروب – مهما يكن ثمنه غاليا – ولا ارده له .

جاء الشيخ حمدان وحيا

– لماذا تجلس هنا

– واين تريدني ان اجلس

– الا تعرف

– اه .. تقصد الحجرة

– فهمتني

– الدنيا حر .. اقعد هنا قليلا في الهواء

– اي هواء يا شيخ . قم الى الغرفة الداخلية .. الهواء فيها احسن

– الهواء ام الكونياك

– اسكت .. لا تفضحني

– يا عم الشيخ حمدان القعد وصل على النبي

– اللهم صل عليك يا نبي . وهل تظن انني جئت من ميت ريحان لاجلس في الهواء . ان كان عن الهواء فهواء ميت ريحان احسن من هنا الف مرة

– ولماذا لا تشرب هذا المعوق في ميت ريحان وتخلصنا

– هل جننت .. الا تعرف ماذا انا هناك

– اعرف .. اعرف

– قم يا اخي اذن ولا تطل

وقمت ودخلنا الى الغرفة وانا ادعو الله الا يطلب الشيخ ريحان اكثر من كاس او كاسين ولكن المصيبة ان نهمه للخمر في هذا اليوم كان لا نهاية له .. ولذلك توقفت انا عند الكاس الثالث وتركته هو يكمل وحده .. وشرب .. وشرب وراح يتكلم وانا افكر في جيبي الخاوي . يا اخي فعلا ربك هو الذي يستر ..

– هل جئت خصيصا من اجل الشرب

– لا .. كان عندي شغله .. انما قل لي .. هل سنلعب الليلة

– نلعب ؟

– نعم نلعب

هي فرصة فعلا .. استطيع ان استلف من الشيخ حمدان جنيها او اثنين العب بهما واداري الفقر الذي اعانيه

– نعم نلعب ولماذا لا

– هيا بنا

– الى اين

– نلعب

– الان

– وما عيب الان

– لم يحن الوقت

– ننتظر اذن

– طبعا ننتظر . هل معك نقود

– كثيرة

– كثيرة

– لا اعرف عددها

– لا تعرف عددها

– وشرفك لا اعرف عددها

– كيف

– بعت ارزه وبعت ارز وكان معي مبلغ كبير لا اذكر كم ووضعت الفلوس على بعضها البعض ولم اعد .. الله يسترك يا عمران عد الفلوس لانني اصبحت لا استطيع العد

الم اقل لك ربك هو الذي يستر .. اخرج من جيوبه ما فيها من جنيهات ورحت اعد .. الرجل سكران وهو لا يعرف ماذا في جيبه وهو سيلعب الورق اين اجد فرصة مثل هذه في العمر كله .. كان المبلغ اربعمائة واربعة وسبعين جنيها .. صححت المبلغ .. جعلته اربعمائة وارجعته له .. وناديت خادم المقهى ودفعت له ثمن الكونياك الذي

البقية على الصفحة الخامسة



الجولان

شعر : سليمان سمار

لروابع الجولان نم بفؤادي
من لاعج متضرم وقاد
يا حسنها في الكون ابدع جنة
للناظرين ومتعة الرواد
النبل عنوان الفعال لاهلها
ووصية الاجداد للاحفاد
المؤمنين بأرضهم وبربهم
والوارثين شوامخ الامجاد
والنابهين توقدت اذهانهم
في كل حقل أيما ايقاد
يتسابقون الى الدروس كأنهم
في معمعان الحلم خيل طراد
اني أحن على المدى لمروجها
المتماوجات مع النسيم الهادي
لربيعها الطلق الجميل وقد بدا
يختال في الاغوار والانجاد
أبدا أتوق متيما لغياضها
وفروعها المخضرة الابراد
للعندليب على الغصون مغردا
في الايك ، للترديد ، للانشاد
للزهر في جنباتها رأد الضحى
لسفوحها والمنحنى والوادي
لخمائل الجوانب كم بها
من كل غصن مورق مياد
لعرائش قد أورقت فتعانقت
كمعاشر العشاق في الاعياد
لربوعها ينساب في أجوائها
أبدا عبير الزهر والاوراد
لجداول متدفقات عذبة
رقراقة في جريها المتهادي
للشامخات وكم بها من غابة
تكتظ بالارام والاساد
للساجعات الصادحات كأنما
أنغامها علوية الترداد
للانسات الفاتنات روائحا
ما بين أعطاف الربا وغواد
بمرابع الجولان كم من روضة
فتانة مياسة الاعواد
فسفوحه وهضابه وجباله
مهد الجمال وموطن الاسعاد
ونسيمه دوما عليل منعش
ومياهه ابدا رواء الصادي
باللمغاني الساحرات كأنها
لتصيد الالباب بالمرصاد
وكأنها ، لما نمت وترعرعت ،
ومفاتن الدنيا على ميعاد

مع الشاعرة سلمى الخضراء الجيوسي وديوانها الشعري

العودة من النبع الحالم

بقلم : شاكر فريد حسن

تعتبر الشاعرة سلمى الخضراء الجيوسي من الشعراء المحدثين ومن اعلام الشعر الجديد . تعبر عن تجربة ذاتية ولكن مشاعرها المنغومة . ليست فردية ذاتية وانما تتسم بطابع الانسانية الرقيقة . فهي ترسم احساسها على الورق تخيلها مشاعر متحركة مؤثرة .

نظمت سلمى باكورة قصائدها وهي في سن الحادية عشرة .. وكانت قصيدة غزل قالتها في ابن الجيران . ضمنتها بعض بيوت في الهجاء حين اختطف الصديق اياه واحدة من العابها .. ولا تحتفظ سلمى بالقصائد التي كانت تدبجها على مقاعد الدراسة في الثانوية والجامعة ، لكن قصائدها التي نشرتها في المجلات الادبية .كانت من الشعر الناضج ، الذي امتزجت فيه الموهبة الفطرية مع الثقافة الجامعية .

وسلمى خريجة الجامعة الامريكية في بيروت ، عاشت اربع سنوات في بريطانيا حين كان زوجها قنصلا للاردن فيها ، وهناك درست الايطالية والفرنسية ، ثم انتقلت الى اسبانيا فدرست لغتها ايضا . وبعد ذلك عاشت سنين في لندن ودخلت جامعتها،

حيث انهت دراستها بشهادة الدكتوراة في الادب العربي .. هذه الثقافة الفنية الملونة تكون المعين الدافق بسخاء . الذي تعرف منه الشاعرة اتجاهها المبتكر ، او دراستها العميقة في النقد الادبي . والان ننتقل الى ديوانها الشعري – العودة من النبع الحالم – الذي افتتحته بالاهداء ..

واهدي الي صديق يراعا
فرحت به وهتفت لنفسي
ساكتب اول شيء به
لامي رسالة انسى
واودع شوقي الملح وحبي فيها
نسيت لوهله
لطرفة مقلة

نسيت بانك تحت التراب ولن تقرئيها .

وبعد ذلك تنتقل الى قصيدة انا والراهب .. حيث تقول :

هو الله يغريك يا راهبي
عن السحر والافق الغاربه
وعن روعة الشمس سالت دما
سكيبا على الشفق اللاهب
وجدتك مثلي كل مساء
وحيدا مع المغرب الذاهب .

ويبدو ان سلمى الخضراء الجيوسي معجبة بشعراء المهجر ، متاثرة بهم . وهي تجد بانه قد اجتمعت في غالبيتهم الموهبة الى جانب العواطف الفوارة . اضف الى ذلك عامل الفرقة او الغربة، وهي – اي الفرقة من العوامل التي تلهب الخيال وتذكي وقدة الالم فتصهر الاحساس مذابة بمشاعر الحنين والشوق المنغوم ، وهي من العوامل الفعالة التي دفعتهم الى ترك القديم ، من اساليب التعبير الشعري ونشدانهم سبيل الابتكار والتجديد ، وهي كشعراء المهجر ، وربما لوجه الشبه بينها وبينهم ، نجد في شعرها طابع الرقة والسلاسه كما نحت نحوهم في الابتكار والتجديد في التعبير وكشاهد على ذلك – استمع اليها في قصيدة «المدينة والفجر» :

لكل مدينة في الكون
فلو طالت مبانيها
ولو ترفت اهاليها
ولو فاحت جرار العطر :
فعند الفجر تلقاها
وروح الخير تغشاها
كان اليوم لن يمتص من
عبير الخير والنعمى

اما في قصيدة «الرحيل بالعلوية والحلاوة – فتقو

يا برنا المهجور يا
يا خلي
الريح تقفز . اه كلم

والبحر راودنا واغرانا و
بولانتا – البحر آه
اليه
ووجوه احبابي معي

«الزند شفف كماء النور

يا مرحبا بالبحر ،
ريح البحر وا
الله كم تغشى التوقف

وفي الديوان قصيدة بعنـ حيث تتغنى بها على لسا انتظار الحب الاول :

غدا سيجيء ويوقظ
ويهمس تحت الكواكب
ويشيو الحنين باعماق
وتاسرها زغردات الربيـ
الـ
فيرشف مني ربيع الـ

ويترع من قطرات الـ

وهكذا تمضي سلمى قصائدها الى اخر قصيدة وهي بعنوان – منلورون – القصائد التي معظمها وعلوية وحلاوة .

صور من الحياة

اهدانا الاديب عرفان ابو حمد كتابه صور من الحياة ، وهو مجموعة من الخواطر والانطباعات والارتسامات والتأثرات .

يقع الكتاب في ٦٤ صفحة من القطع المتوسط ، وعلى الورق الابيض المصقول . ولنا عودة لهذا الكتاب في عدد قادم من الملحق الادبي .

قصيدة دعوية الى بيكاسو

للشاعر الاسباني خوسيه غاريثايتو
ترجمة : تحسين العجيلي — اسبانيا

اذن .. اسمع قليلا مما اقوله .
ساقص شيئا جديدا وغريبا .. العالم منه قسم وشاهد
لا تندهش لان زهرة النهر خرجت في الماء .
ثم عادت في القرون اكثر جمالا
ولا تندهش لان النار اكثر نارا ..ولا من وقتي ووقتك
اثنذين عادا كقنطرة اسلمها اليك
خضراء في الشتاء البارد .. في الخريف خضراء ..وخضراء في الربيع ، خضراء في متانة اسلوبها الرائع
انا اعرف شيئا اراد ان يصبح شيئا مما انت عليه
هنا يتغنى .. رجل فذ الابداع .
حيث ان الضفة التي قدم اليها . لم تكتظ حين سمعت اغانيه
رجل مستمر في رحيله يفتش في الارض عن كل عرق في الماء العذب او في النبيذ القاتم
العاصفة السوداء تتحول الى ضوء واضح ..
ذلك اليوم، اذا اردته .. عليك ان تفكه من العالم الصاخب
النمر الموجود في الاعالي سينزل ليقود اشعته وهبوب رياحه،
اذا لم يكن هو الضوء والدليل ..
اذكر جيدا ان في ضفاف اسبانيا وجدته يغني لوحده ، غناء حلوا .. حتى ان الصخرة الصلبة عادت لينة وطرية لسماع اغانيه منذ يوم امس الصافي ولغاية — لا اعرف الى متى — نما واضاء وقــال لنا :
كونوا اصدقاء وجيران حاضرين
× × ×
في قارورة صغيرة حفظ الالوان ..
وسوف تدوم ..وتدوم ولو فتحت مرات ومرات
وضع اجنحة للرماد .. وخيمة على البحر للحمامة ، كي يحارب كل من يفهم صرخ بكل ميت يطل على حواجز الزمن ..
ولا ينسى نار وكبريت فوم ارط وبعد ذلك بصوت واضح واجش اطلق اللجام لابيات الشعر المتعددة في ثنايا الحياة الحرة
خارج الحرية والسكون نرى بعضنا في شباكه احيانا ،
ولكن من اجله يكون اليوم اكثر رجالا .
اذ تعرف منازلة الحلم — اذا تقدر — لهذه المتاهة الفائقة لقدرة الانسان ..اقول لك لانك تحاول ذلك
عصاني الطليطلي الاصيل بسلاح من كلمات واشارات ..
صنعنا رجلا واسع الانسانيــة
ولكن تيارات نهرنا ما تزال تنساب ويستمر جمال مدينتنا بالتساوي هكذا شفيت علتي بفضل براعة العالم العجوز ،
الذي اعاد الروح الى طبيعتها كما حكيت لك من قبل ..
وعندما اعطاني النذر الطريق الاول الى طليطلة ،،
شعرت انك كنت الى جانبي ..
هكذا كنت انظر باهتمام وبتي الخطر خلفي ،
والذي لم استطع ابدا التفكير به بدون جزع
وكان الطفل يبكي خائفا من العالم .. العالم المبتوع بالهواء الذي اطاح بالشجر ..
فقط انت تعرف .. انك كنت العسل في الجروح الاولى
وبدون اسم احتفظ لك الجمال ولاجلك بكل المنافذ
هكذا بلغت الرجل رأسه فيرى الكآبة والحزن ..
وحوله حزن وراء حزن
الوجع والاسلوب باكمله في العالم .. موجود في عالم بيكاسو

المحبة

بقلم : زهير دعيم — عبلين

ها قد ولى العام وتكدست ايامه هناك وراء فراغ الظلال تكدست فوق اترابها من الايام المصورة التي طوت قلبها على الذكرى بما فيها من امال واحلام . والام . وفوز . واخفاق . وشجون . وافراح .

ها قد ولى العام مرتحلا تاركا هموم الحياة ولذاتها ظلامها ونورها عاقدا



العزم على التنسك والزهد .

وانا قابع في بيتي امام موقد النار حيث تغفو الجمرات في حلقة ملتصقة لنفسها الدفء في هذا اليوم حيث البرد ينخر العظام . والشمس في بداية شروقها تحاول ان تدحر جحافل الغيوم لتبث في النفس البشرية الحرارة ، تلك الحرارة التي تحمل في طياتها الحياة المتدفقة والخير العميم للخليقة باسرها

وفيما كنت غارقا في تاملاتي واذا بصوت الفادي الالهي يطرق مسمعي فيبعث في احاسيس ومشاعر عجيبة يعجز يراعي عن تصوير اليسير منها ويهمس في اذني متدفقا مشيعا في جوارحي السلام والطمانينة ويقول «وهل يخفي نور السراج تحت المكيال؟»

وسرعان ما شدني هذا القول السامي شدني لاول مرة لانعم النظر فيه ، وابعدني عن كل ما يحيط بي . ابعدني عن شي الكستناء ، وانساني البرد القارس . وتمثل لي الحق متمنطقا بسيف العدالة الذي يشع نورا يبهر العيون ويعمي بصائر اولئك الذين يعيشون في الظلمة ويبيتون في كهوف نفوسهم ، ولم اصح الا على صوت رخيم دافىء نسيج وحده في الطيبة والبراءة صوت فيروز يغني المحبة باسمي معانيها وابدع صورها ، المحبة المعطاء ، المحبة التي كلها ايثار ،المحبة التي لا تحدها حدود من عرق او جنس او قومية او دين او كون . محبة القريب ايا كان فيقول : «المحبة لاتاخذ الا من ذاتها ، المحبة لا تعطي الاذاتها، لا تقل الله في قلبي بل قل انا في قلب الله» .

وانتشيت ... انتشيت من خمرة المحبة تلك التي لم تعصر من كرم ولم تعتق في دن ولم توضع في كؤوس والتي تتخذ لها من الاخوة صديقا ومن البر انيسا .

وافقت من سكرتي لارى المحبة متمثلة بكل انسان متحدة مع كل قلب تمتزج امتزاجا كليا بالعام الجديد الذي خرج لتوه من تحت المطبعة الالهية ، وتعود، لتزدحم براسي الافكار والخواطر لعل وعسى ولكن سرعان ما يهب نسيم المحبة مترنما شاديا .. سلطان الخير اقوى من سلطان الشر ، سياتي اليوم الذي تصير فيه سيوفكم سككا ورماحكم مناجل لتقلب بطن امنا الارض راسا على عقب لتخرج من باطنها المسك والعنبر وسيعم السلام انحاء المعمورة ... فلم اتمالك نفسي فرددت وردد الصدى معي ... امين ... امين .

اثــر المستشرقين

بقلم : انطون حنا فرح — كفرياسيف

من اهم العوامل في احياء ادب النهضة الحديثة اشتراك الاجانب في درس اللغة العربية ونشر كتبها ومخطوطاتها . وليس اهتمام الافرنج بالآداب العربية حديث العهد اذ انه يرجع الى القرن العاشر الميلادي ،لكن تلك الحركة اشتدت في القرون الوسطى وما ان جاء القرن التاسع عشر حتى اشتدت تلك الحركة اشتدادا عظيما لان الحكومات الغربية اخذت تهتم بتاسيس مدارس لتعليم لغات الشرق ليسهل عليها حكم مستعمراتها .

ويقول الدكتور عمر الدسوقي : تفرغ المستشرقون للبحث . ومنحتهم امهم المال والوقت وتحت ايديهم المكاتب العامرة بالابحاث وبالمخطوطات النادرة ، وكلهم يعرف عدة لغات غربية وشرقية . فكان من الطبيعي ان تتسم آثارهم بسمات التحقيق والمثابرة والاطلاع/ والموازنة ومراجعة الاصول او المخطوطات ووضع الفهارس وغير ذلك .

لقد بذل المستشرقون جهدا كبيرا في تحقيق كتبهم وشرحها والتعليق عليها وكانوا يذيلون الكتاب بالفهارس الابجدية المنسقة . ويرى جرجي زيدان انهم سبقوا المطابع الشرقية عندنا في نشر اكثر الكتب المهمة في التاريخ والادب وغيرها » .

انتنى المستشرقون عناية خاصة بدرس معاجم اللغة الادبية فالفوا المعاجم الكثيرة ، منها ما هو عربي — لاتيني كمعجم جوليوس الذي طبع في ليدن سنة ١٦٥٣ ومنها ما هو عربي وفرنسي كمعجم كازميرسكي الذي طبع في باريس بمجلدين سنة ١٨٦٠ . ومنها ما هو عربي وانكليزي كمعجم لين الذي طبع في لندن بين سنتي ١٨٦٢ — ١٨٦٣ ، ومنها ما هو عربي— الماني كمعجم ارموند الذي طبع في جيسن (في مجلدين) سنة ١٨٧٩ . ومنها ما هو عربي وروسي كمعجم جرجاس الذي طبع في قازان سنة ١٨٨١

ومن اشهر المعاجم او كما يسمى كنز اللغات الشرقية . معجم مانينسكي عربي وفارسي وتركي ولاتيني والماني طبع في فينا سنة ١٧٨٠ (في ٤ مجلدات) .

وللمستشرقين اكبر الفضل في نقل الادب العربي الى الدول الاوروبية بما نقلوه من كتب عربية . فنقلوه الى الالمانية والفرنسية والانكليزية : — «الف ليلة وليلة» و «كليلة ودمنة» والى الالمانية والفرنسية — « اطواق الذهب للزمخشري» والى الفرنسية والانجليزية مقامات الحريري» .

ونقلوا الى الفرنسية عدة كتب ادبية اخرى كمقدمة ابن خلدون والمستطرف من كل فن مستظرف للابشيهي . والى الانكليزية نقلوا ايضا عدة كتب ادبية اخرى كادب الكاتب لابن قتيبة ..الخ

اما ما نقلوه من كتب التاريخ ، وغيرها فكثير العدد نذكر منها : سيرة ابن هشام الذي نقل الى الالمانية . تاريخ الطبري نقل الى اللاتينية .تاريخ الخلفاء للسيوطي ورحلة ابن بطوطة .. الخ نقلت الى الانكليزية . تاريخ المماليك للمقريزي ، وجغرافية الادريسي .. الخ نقلت الى الفرنسية .

والواقع انهم ترجموا مئات المصنفات الى شتى لغاتهم . فقد ترجم القرآن الكريم الى اهم اللغات الاوروبية مرارا كذلك نقلوا الاحاديث النبوية والتفاسير كتفسير البيضاوي .. الخ وقاموا بعمل هام جدا وهو وضع دائرة المعارف الاسلامية باللغة الفرنسية،الانكليزية والالمانية . وتحتوي على اهم الموضوعات الاسلامية وعلى تراجم اعمال الرجال ويجب الا ننسى كذلك فضلهم في نقل الشعر العربي فنقلوا الاشعار الجاهلية الى الفرنسية والانكليزية والالمانية . ونقلوا بعض اشعار المتنبي وابي العلاء الى الفرنسية وتائية ابن الفارض . وبعض ديوان ابي فراس .. الخ الى الالمانية . هذا الى جانب العديد من الكتب الشعرية التي نقلت الى عدة لغات اخرى .

وهكذا تمكن المستشرقون من تعريف العرب وآدابهم الى الدول الغربية . ليس هذا فقط بل يصح ان يقال انهم الهموا العالم الغربي طريق الحق وعدم تصديق الخرافات . فيقول جرجي زيدان : «كان بعضهم يظن محمدا (صلعم)صنما يعبده المسلمون وكانوا يروون عن المسلمين والعرب مزاعم لا اصل لها . فلما اطلعوا على آداب العرب ذهب من اذهانهم ما تاصل فيها في اثناء الاجيال المظلمة من سوء الظن بالاسلام والعرب وسائر الشرقيين » .

ومن اشهر المستشرقين الذين ساهموا في النهضة الحديثة نذكر :

(أ) من الفرنسيين : ١— سلفستر دساسي (المتوفي سنة ١٨٣٨) قضى حياته في خدمة الآداب الشرقية — ولا سيما العربية بالتعليم والتاليف والنشر . من اشهر مؤلفاته : كتاب النحو العربي في مجلدين كبيرين ، والانس المفيد للطالب المستفيد ، وترجم البردة الى الفرنسية وكتاب النقود للمقريزي — ونشر كتاب كليلة ودمنة ومقامات الحريري ورحلة عبد اللطيف البغدادي والفيه ابن مالك .. الخ وانشا الجمعية الاسيوية الفرنسية سنة ١٨١٢ بالاشتراك مع تلاميذه وانشاوا المجلة الاسيوية ، لنشر نتائج ابحاثهم .

٢— ايتان كاترمير (المتوفي سنة ١٨٥٧) ترجم تاريخ المماليك للمقريزي في ٤ مجلدات وعلق عليها . ونشر بعض ما جاء في مقدمة ابن خلدون ، ومنتخبات لمثال الميداني وكتاب الروضتين والف في آثار القبط والبابليين والسامرة وله عدة مؤلفات وترجمات عن التركية وغيرها .

٣— دي سلان (المتوفي سنة ١٨٧٩) ترجم مقدمة ابن خلدون ، وترجم تاريخه للبربر ايضا ، وترجم كتاب وفيات الاعيان لابن خلكان . وديوان امرىء القيس وسيرته عن الاغاني . اهتم في تاريخ البربر والف فيهم كتابا في ستة مجلدات .

٤— باربيه دي مينار (المتوفي سنة ١٩٠٨) ترجم مروج الذهب . وكتابا في الشعر الفارسي . ومعجم تاريخي جغرافي ادبي بالفرنسية عن بلاد فارس وما يليها نقلا عن معجم البلدان وغيره

٥— الاستاذ هيوار

له عدة مؤلفات منها : تاريخ بغداد الحديث ، تاريخ آداب اللغة العربية تاريخ العرب في مجلدين . وترجم كتاب الخليفة للبلخي . وانيس العشاق لشريف الدين الرومي .

٦— ماسنيون (المتوفي سنة ١٩٦٢) كان عضوا بمجمع اللغة العربية بمصر واستاذا لتاريخ الفلسفة في الجامعة المصرية . من آثاره المهمة : الامثال البغدادية للطالقاني ، اخبار الحلاج والصوفية . وكتاب مراثي في القرن السادس عشر وبحوث هامة في دائرة المعارف الاسلامية .

(ب) من الانكليز : (١) كورتن المتوفي سنة ١٨٦٤ — كان مبشرا انكليزيا . انصرف للغة السريانية . نشر كتاب «الملل والنحل» للشهرستاني وعقيدة «اهل السنة» للنسفي .

٢— ادوارد لين (المتوفي سنة ١٨٧٦) من اشهر مؤلفاته قاموسه العربي الانكليزي —وترجم الف ليلة وليلة في ٣ مجلدات كبيرة ومنتخبات من القرآن . وله كتب بالانكليزية عن الاداب الاسلامية .

٣— بالمر (المتوفي سنة ١٨٨٣) كان من اساتذة كامبريدج . نشر ديوان البهاء زهير مع ترجمته للانكليزية ، وترجم القرآن .

٤— وليم رايت (المتوفي سنة ١٨٨٩) من اشهر كتبه كتابه في « النحو » واخر في تعليم اللغة العربية . نشر «الكامل» للمبرد و «رحلة ابن جبير» نقدها وعلق عليها .

٥— نيكلسون (المتوفي سنة ١٩٤٥) له كتاب تاريخ الادب العربي ، وله ابحاث في التصوف .

٦— مرجليوث (المتوفي سنة ١٩٣٠) وهو معروف عند العرب . يمتاز بسعة اطلاعه على اللغة العربية وادابها . له كتاب في سيرة الرسول بالانكليزية واف في مشاهد اورشليم ودمشق ، كتابا حافلا بالرسوم والشروح —نشر رسائل ابي العلاء مع ترجمتها الانكليزية وتشر آثارا عربية تاريخية وشعرية، وكتاب «معجم الادباء» لياقوت الحموي

(ج) من النمساويين : اشتهر همر بورجستال (المتوفي سنة ١٨٥٦) له تاريخ الدولة العثمانية — كتبه بالالمانية في ١٠ مجلدات (وترجم الى الفرنسية) وتاريخ شعراء العثمانيين في ٤ مجلدات بالالمانية . وتاريخ اداب اللغة العربية في ٧ مجلدات . وله دائرة معارف شرقية تشمل على آداب الشرق وتاريخه في الالمانية . وترجم «اطواق الذهب» للزمخشري وتائية ابن الفارض «وايها الولد» للغزالي . وترجم ديوان المتنبي نظما في الالمانية .

(د) من الالمانيين ١— فرايتاغ (المتوفي سنة ١٨٦١) له كتاب في الالمانية عن اللغة العربية في الجاهلية والاسلام . ونشر حماسة ابي تمام وامثال الميداني في ٣ مجلدات وكتاب ابن عربشاه «فاكهة الخلفاء» ورحلة عبد اللطيف البغدادي في مصر .

٢— غوستاف فلوغل (المتوفي سنة ١٨٧٠) له كتاب عن الكندي — فيلسوف العرب وكتاب في نحويي البصرة والكوفة ووصف مخطوطات فينا العربية والفارسية والتركية في ٣ مجلدات . ونشر عدة كتب عربية هامة ، منها كشف الظنون في سبعة مجلدات . وكتاب الفهرست (.لم ينشره باكمله) مؤنس الوحيد للثعالبي ..

٣— فلايشر (المتوفي سنة ١٨٨٨) الف كثيرا في الاداب الشرقية حتى قيل انها تزيد على المائة كتاب . نذكر منها المفصل للزمخشري . تفسير البيضاوي في ٣ مجلدات ..

— ديتريشي (المتوفي سنة ١٨٨٨) : نشر رسائل اخوان الصفا . ديوان المتنبي ، والهيات ارسطو وفلسفة الفارابي وغيرها .

٥— فون كريمر (المتوفي سنة ١٨٨٩) نشر عدة كتب عربية منها : الاستبصار والمغازي . غزوات الواقدي .. وله الكثير من المؤلفات في الالمانية عن العرب والمسلمين ؛

٦— فردينان وستنفيلد (المتوفي سنة ١٨٨٩) قيل ان عدد مؤلفاته يزيد على مائتي كتاب . منها : طبقات الحفاظ للذهبي ، سيرة ابن هشام ، وفيات الاعيان لابن خلكان ، معجم البلدان لياقوت الحموي ، ومعجم ما استعجم للبكري . كتاب المعارف لابن قتيبة عجائب المخلوقات للقزويني .. الخ هذا الى جانب ما الفه بالالمانية عن العرب وادابهم وتاريخهم مثل :حروب اليمن والاتراك في القرن السابع عشر ونتايه في الصوفية ، تاريخ المدينة ومكة .. الخ

٧— نولدكه (المتوفي سنة ١٩٣٠) : له تاريخ النص القرآني ، تاريخ الغسانيين ، المعلقات الخمس . تاريخ عروة بن الورد . بحث في الشعر العربي الجاهلي .. الخ .

٨— كارل بروكلمان (المتوفي سنة ١٩٥٦) : اهم آثاره : تاريخ اداب اللغة العربية (٣ مجلدات) وتاريخ الشعوب الاسلامية .

(ه) من الهولنديين : ١— جون بول (المتوفي سنة ١٨٦١) : له كتاب الجبال والامكنة للزمخشري . كتاب الخراج لابن آدم . ومراحل الاطلاع . مختصر معجم البلدان .. الخ

٢— دوزي (المتوفي سنة ١٨٨٣) : الف معجما عربيا (في مجلدين) ذكر فيه الالفاظ العربية التي لم ترد فيها . نشر تاريخ ابن زيان وجغرافية الادريسي .. الخ وله في الفرنسية كتاب الدول الاسلامية واخر في اداب الاندلسيين .

٣— دي جويه (المتوفي سنة ١٩٠٩) نشر فتوح البلدان للبلاذري ، ديوان مسلم بن الوليد .. الخ اما اهم آثاره على الاطلاق «المكتبة الجغرافية العربية» في ثمانية مجلدات ثم تاريخ الطبري في خمسة عشر مجلدا الحقها بمجلد للفهارس . وكان عضوا في اهم المجامع العلمية الشرقية .

(و) من المجريين : ١— غولد تسهير (المتوفي سنة ١٩٢١) : تبحر في الشريعة الاسلامية . له : العقيدة والشريعة في الاسلام . ديوان الحطيئة . والموجز في تاريخ الادب العربي .

(ز) من الايطاليين : الاستاذ جويدي: تين استاذا في الجامعة المصرية وكان يلقي محاضراته فيها باللغة العربية. نشر كتاب الافعال لابن القوطية ، ووضع فهرسا ابجديا لكتاب الاغاني .

(ح) من البلجيكيين : هنري لامنس: اشهر مؤلفاته : الاسلام . تسريح الابصار فيما يحتوي لبنان الاثار . خلانة يزيد الاول وغير ذلك .

(ط) من الروسيين : من اشهر المستشرقين الروسيين المعاصرين :— كراتشكوفسكي الذي اختص باثار ادبائنا المعاصرين . وكذلك البروفيسور جب — الذي اعتنى عناية خاصة بالقصة العربية .

لم يقتصر الاستشراق على هؤلاء العلماء فقط ، بل هنالك العديد من المستشرقين في معظم الدول الاوروبية ومن امريكا لهم باع طويل وفضل يذكر في تعريف العربية وادابها وعلوم العرب الى الشعوب الغربية . هذا بالاضافة الى نشر العديد من الكتب العربية القديمة واحياء التراث العربي القديم .

الخلاصة : لقد تمكن الكثير من المستشرقين من اللغة العربية والعديد من اللغات الاخرى كالالمانية واللاتينية والفارسية والفرنسية والانكليزية .. الخ . وقد جال معظمهم في الدول العربية ودرس بعضهم لغتنا في المدارس العربية وفي الجامعات العربية ايضا ، وكان البعض اعضاء في مجامع اللغة العربية وقد عقدوا المؤتمرات العديدة ودعوا اليها الباحثين في الاداب الشرقية من مختلف العالم — كل ذلك في سبيل اللغة العربية وادابها .

والواقع ان معظمهم لم يتجرد من عواطفه ونزعاته اثناء بحثه بالامور التي تتعلق بالشريعة والعقيدة ، بالدين والجنس،فانك لا بد ان تشعر بتعصبهم من كتاباتهم ، من تعاليمهم وارائهم .

وكانت لهم بعض الاخطاء في ترجمة بعض الكلمات والمصطلحات ، مثلا ترجمة كازانوفا لكلمة امي بكلمة شعبي .. وعلى الرغم من ذلك فاننا نرى ان المستشرقين اخلصوا في اعمالهم في تنقيباتهم وابحاثهم واستنباطاتهم خاصة بما يتعلق في الادب العربي ، فافادونا ليس فقط بما نشروه من كتب وبحوث ومعاجم ، بل في المنهج الذي يجب اتباعه — في طريقة البحث ومراجعة كل ما قيل حول الموضوع الذي نبحث فيه ، ثم حكمنا نحن — وايضا واستنتاجاتنا .

...نت قصائد الفاضل جمال علي

والتقينا

والتقينا من جديد
والهوى كالخمر فينا
نحمل الاشواق من عهد بعيد
كلما طال النوى
صار اللظى فيها يزيد
وارتمت فوق ذراعي
ياجلورا أستمد الروح منها
ينتهي في الارض تشريدي
ولكن فيك لا أنهي ضياعي
وارتمت فوق ذراعي
وانتهى عهد الجفا
ما كنت أخشى طول عمري
غير أن ألقى وداعي
آن لي أن أطرح المرساة
أن ارمي متاعي
آن للميناء أن يلقى شراعي
× × ×
وامتزجنا
مثلما الريح التي
تخرق أوصال السحابه
مثلما الماء الذي
ذابت به تلك الحبابه
وارتخت
في لحظة أو لحظتين
وتدلي راسها من قبلتين
وترامت مثل اوراق الخريف
وتلوى خصرها تحت يدي
مثل اللجين
وامتزجنا بالهوى
رحنا بعيدا
وامتزجنا بالهوى كالشمعتين
يا حياتي

لو ملكت العمر وحدي
انما أقصوك عني
فانا في عالمي صفر اليدين ...

قصة الحب الذي انحنى

أحرقت كل رسائلي
ونسيت عهدا
طالما كان المنى
ونسيت حبا
كنت أرعى فيه حلما أرعنا
وارى الحياة خلاله
وردا يمور وسوسنا
احرقت كل رسائلي
ونسيت حبا مزمنا
ونزعت كل سذاجتي
وبراءتي
ماتت بي الاعصاب من هذا الهوى
فرميت كل تذاكري
ورميت أسفار النوى
ماتت بي الاعصاب
لم أحفل بها
أحرقت كل رسائلي
كانت احاديث الشقاوة والصبى
صارت رمادا ساكتا
اني اردت الحب يبقى ساميا
ورفضته يوم انحنى ...

لحظة فالعمر يعدو

العمر يمضي مسرعا
ويركض الزمان
كاننا نسير للوراء
وتفقد السلام والوداد والحنان
تمهلي يا حلوتي
يا وردة الجنان
لكي نعيش لحظة
اذا نعيش بعدها
لا نفقد الأمان ...

عدالة الجزار

بقلم : فايز الكردي — عكا

تبتسم بدهشة متسائلا — وهل عدالة ؟
شتهر الرجل بالظلم الشديد ر عهده عهد جور وعسف . فكان كالكابوس الجاثم على ناس لم يرحمهم منه الا موته الى الرفيق الاعلى .
يمكن ان تنتسب العدالة ا شانه وهذه سيرته ؟ في لقبه الذي عرف به في ما يدل على ماهية الرجل . ار» وكفى . وهل لجزار
ل ما تقوله حق وصدق . ومع رغم عن ذلك فقد حمل الينا ض القصص عن هذه الشخصية حو الى التفكير لان فيها عبرة عدل وحكمة .
ن منطلق هذه القصص ، اسا على القسوة . ولكن ذلك يثير فينا الشكوك حول صحة اليه . اذ ربما كان فيه بعض والتشويه والتحامل .
نا وتراثنا يعرف الكثير من فات التي تنصب فوق راس رك سيرته تلوكها الالسن . الرواة ويكتب عنها الكتاب

منذ ان وجدت وحتى يومنا هذا . وربما الى يوم الدين .

الم يأتك نبأ « قراقوش » او «قراقاش» . وهل بقي غباء او جهل او ظلم او نقيصه لم تنسب اليه سيرته انتانسمع القصة او النادرة او النكتة عن غبائه فنضحك ملء افواهنا . فهل راودنا الشك مرة في صحة هذه الروايات المنسوبة اليه .

و «ابو نواس» ابرع شعراء عصره كيف يعرف الناس سيرته . انه لا يعدو ان يكون مهرجا في بلاط هارون الرشيد مهمته اضحاك الملك وبالتالي اضحاكنا حتى يومنا هذا بنوادر وملح وفكاهات نسبت اليه ولا اشك بانه بريء منها او من معظمها على الاقل .

وقل نفس الشيء عن « جحا » الشخصية الاسطورة التي ما زالت تضحكنا بما نسب اليها من سذاجة وبراءة تصل الى حد الغباء .

فما الذي يمنع اذا ان يكون ما نسب الى «الجزار» من مظالم ومثالب ومن قصص القسوة والعنف والارهاب مجرد صيت ذاع ولو انه يخالف الحقيقة . وتهويل انتشر ولو انه ينقصه الكثير من الصدق والدقة .

اذن دع رايك المسبق جانبا ، واستمع الى هذه القصة التي يرويها لنا التراث .

كان بعض القرويين المقيمين في ضواحي عكا يصنعون اللبن من حليب مواشيهم ويبيعونه في المدينة كما يفعلون اليوم . فكانت اللبانات تخرجن من قراهن مع الفجر لتصلن الى عكا وقت فتح بوابتها الوحيدة مع الصباح . فتدخلن الى المدينة وتبعن اللبن .

وذات يوم . وصلت اول اللبانات الى البوابة مع بدء فتحها بالضبط . ولم يكن هناك احد غيرها . فلما شاهدها الجندي الحارس ولم ير غيرها معها سولت له نفسه استغلال وحدتها وسلطته . فامرها بان تسقيه من لبنها . فلما تمنعت . هددها بمنعها من الدخول بل واعتقالها بتهمة شتم «الجزار» والي المدينة .

ولم تجد المرأة بدا من الرضوخ . فاعطته وعاء اللبن حيث شرب ما شاء حتى ارتوى وشبع ، وعندها فقط سمح لها بالدخول .

وابت المرأة ان تترك هذا الجندي المستغل والجشع دون عقاب .وخشيت ان سكتت ان يعيد الكرة معها كل يوم فذهبت تشكوه الى الوالي .

فلما وصلت الى «السراي» سالها الحاجب عما تريد . فاخبرته بان لديها شكوى تريد تقديمها للوالي فادخلها دون تردد .

ولما مثلت بين يدي «الجزار» بهرتها هيبته فلم تستطع الكلام . وراح هو ينظر اليها نظرة متفحصة ارتعدت لها فرائصها . واخيرا سالها عما تريد .

فقصت عليه قصتها مع الجندي . وبان الغضب على وجهه . ثم قال لها بانه سيحقق في الامر حالا فاذا اتضح صدقها ذهبت الى حال سبيلها والا فسيقطع راسها .

وبعث في طلب الجندي اليه . فلما حضر وشاهد «اللبانة» عرف بالامر فاصفر وجهه . ولاحظ الجزار ذلك بنظره الثاقب فعرف صدق المراة . لكنه اراد التاكد . فوجه للجندي بما تتهمه به المراة وساله ان كان قد شرب فعلا من لبنها . فتلعثم الجندي قليلا لكنه نفى الامر . وكان في تلعثمه وخوفه ما اكد للجزار «صدق» دعوى المراة .

واراد «الجزار» معاقبة الجندي عقابا يكون فيه عبرة لغيره . فقال له المرأة تتهمك وانت تنكر ولا شاهد بينكما . والحل الوحيد هو ان نبقر بطنك وننظر فيها لمعرفة الحقيقة . فان كنت بريئا عالجناك وقطعنا راس المراة والا تركناك تموت عبرة لغيرك .

وبالفعل . فقد بقرت بطن الجندي وسال مع الدم اللبن الابيض الذي تمتلىء به امعاؤه .

وخرجت «اللبانة» بعد ان عوضها الجزار عن خيانة الجندي وكان في تلك الحادثة مع قسوتها عبرة لبقية الجنود.

المشروب — تتمة

ت تعرف طبعا انني لا اقبل يشتري له احد مشروبا ولا

× × ×

الحكاية التي تريـد ان . لقد عرفت جزءا منها ولم ية .. الها بقية يا عم الشيخ رف البقية .. ذهبنا في هذه بنا حتى يوشك الصبح ان يطلع السيارة واخذتها الى غيبت مت ليلتي وفي الصباح ان لي وسي فانا اعرف ان المبلغ في جيبي حوالي خمس جنيها يها او اثنين وقبضت عربون تين وخمسة وعشرين جنيها ربون الارز مائتي جنيه وخسرت ثلاثين جنيها فكان يجب ان باربعمائة وخمسة واربعين تنقص جنيها او جنيهين ولكني لغ ثلاثمائة وسبعين جنيها . ان عمران طمع في الفرق الصدق بالله .. لم اساله. حساس انا سالته سيغضب ، لن اجد من يشاربني الكاس ي لي اللعب .. كتمت الامر لك الان .. ولكن قل لي من . لعله عمران .. نعم فهو ان يفخر بانه لا يمكن ان بد ان يقدم له مشروبا ولا فلا لابد ان يرد المشروب.. عمران وكريم وحساس .. ايه .

«كلمات تقطر دما»
سقط سهوا اسم الشاعر الذي نظم قصيدة «كلمات تقطر دما» التي نشرت في العدد الماضي من الملحق الادبي .
كلمات تقطر دما هي من نظم شاعر ناشىء هو زهير بيلول من عكا .

طرفــة

اراد احدهم ان يستاجر منزلا من احد البخلاء ، فلما حضر الرجل للمعاينة سأل صاحب البيت : اين المطبخ ؟ فقال في الجيران من يطبخ لك . قال : اين المخبز قال :سمعت ان جارك فلان عنده تنورا جديدا وهو لا يمانع ان تخبز عنده . قال : واين المرتقى الى السطح ؟ قال : امام البيت ساحة نظيفة يطيب النوم بها . قال : ان كانت كل حوائج البيت خارجه فتحن خارجون ونربح الاجرة .

مسرح المركز الثقافي في طمره يقدم

مسرحية فوق الانتقام



المسرحية ، للكاتب اللبناني فريد مدور ، كاتب مثقف ولبق ، يعرف كيف يدير حوارا بين شخصيات المسرحية التي يعدها ، باسلوب اجتماعي دافئ ومرح ، الى جانب العواطف التي يضمنها موضوع مسرحيته •

«ولفوق الانتقام» اخت اخرى ، مسرحية ، بعنوان «كذبة يا ابي» وكلا المسرحيتان تصوران المجتمع اللبناني في القرية وفي المدينة ، ونزوح الشبان الى القرية ، ومن ثم تصوران المثالية في الاخلاق والشرف والامانة •

الممثلون في المشهد الاخير

× × ×

اذكر ان مسرح «النهضة» في الناصرة قدم هذه المسرحية «فوق الانتقام» واذكر انها لاقت الاستحسان في الثلاثينات حين مثلت في الناصرة بقدر ما لاقته المسرحية الان في السبعينات حين شاهدها اهالي طمرة ، فصفقوا لابنائهم واعجبوا بهم •

اخرج المسرحية عادل غريب من المسرح الناهض بحيفا ومثل فيها حسب الادوار :

علي صفوري (الخادم) محمود عياشي (خليل) هاني مجنوب (ابو تامر) علي صالح ذياب (زياده) نبيل كنعان (اميل) محمود كناعنه (حليم) احمد ذياب (جان بك) حسن علي عواد (الصبي يوسف) عبله ياسين (نجلاء) خالد عواد (الشرطي ، انطوان) عامرة صفوري (علياء) مازن علي همام (اسعد) امرة يوسف ابو الهيجا ، (جانيت) مازن شما (عادل ، تامر) وقام بانارة المسرح محمد ابو الصغير •

محمود كنان ، الصغير حسن عواد ، علية ياسين ، خالدعواد

تنقل المسرحية صورا عن الحياة الاجتماعية في لبنان في النصف الاول من القرن العشرين وقد تنطبق هذه الصور على بعض جوانب حياتنا الاجتماعية •

وهي الى هذا تعالج بعض المشاكل الاجتماعية ، كادمان الخمرة والغش والخداع والسرقة • تقول النشرة التي رافقت عروض المسرحية حول الخمرة على لسان الام :

«اسمع يا ولدي اياك ان تذوق المسكر في حياتك ، فكم من بيوت عامرة خربت» كذلك فان الخداع الاجتماعي يظهر في الفصل الثاني حين يحاول اميل اغراء الفتاة نجلاء ! فيقول لها : تعالي معي يا نجلاء الى المدينة وهناك تدركين قيمة جمالك الفتان •

كذلك فان صورة للتضحية تبرز في محاولة الام الشريفة انقاذ ابنتها من بين براثن اميل ، بان تدعي حبها له • اما اميل فينزل الى مستوى خيانة اخيه باغراء خطيبته ، ثم بسرقة البنك الذي يعمل فيه اخوه حليم •



امرة ابو الهيجا ونبيل كنعان في مشهد من مسرحية « فوق الانتقام » •

× × ×

ولكن الحق لا بد وان يظهر وان الامور يجب ان تستقيم • منها اميل يعترف بكل ما جنته يداه وها حليم الذي مثل دور المخلص والمضحي وصاحب المروءة يستجمع الخيوط الانسانية في قلبه وعلى لسانه فيسامح ويصبح مع الباقين فوق الانتقام •

عرضت المسرحية خمس مرات وهي المسرحية الثالثه التي قدمها مسرح المركز الثقافي في طمرة • فقد سبق ان عرض على جمهوره مسرحيتين اولهما وداعا يا ولدي للاديب محمود عباسي والثانيه المحامي فطين • لا ادري من هو مؤلفها •

ولا شك ان البذرة الفنية التي تنمو من طور الى طور في المسرحيات الثلاث • لا بد وان تؤتي ثمارا يانعة • ولا بد من ان يصبح هؤلاء الهواة ممثلين قادرين ؛ بقدر ما هم هواة قادرون •

يلزم للمركز الثقافي في طمرة بناية مسرح •• منصة واسعة وقاعة اوسع • ويلزم ان تعطي لهؤلاء الشباب كل الفرص ليتقدموا في هذه الدرب • تهانينا لهم جميعا وتمنياتنا بالتوفيق والنجاح •

اغاثا كريستي
ملكة قصص الاثارة البوليسية

بقلم : اسامة محمد محاميد

توفيت في الاسبوع الماضي في لندن ، عن عمر يناهز الخامسة والثمانين ، اغاثا كريستي الكاتبة البريطانية المشهورة وملكة القصص البوليسية المثيرة المرعبه • وقدخلفت وراءها ٩٠ مؤلفا ، بين قصة ورواية



ومسرحيه وسيناريو ، بيعت بـ ٣٥٠ مليون نسخة ، اصليه ، ومنقولةلاكثر من ١١٠ لغات • وفاقت وليام تكسبير في رواج مؤلفاتها على الصعيد العالمي • واعتبرت ، بفضل ارباح مؤلفاتها ، من اغنى الكتاب المعاصرين في العالم •

وقد ولدت اغاثا كريستي • الملقبة تارة بملكة الجريمة وتارة اخرىباميرة الموت ، سنة ١٨٩٠ ، لاب امريكي وام بريطانية • وكان كتاب «القضيه المجهولة في شيبلس» اول عطاء ادبي لها • وقد الفته سنة ١٩١٥ عندما كانت تعمل ممرضة بين صفوفجيوش الحلفاء في فرنسا ، اثناء الحرب العالمية الاولى • وفيه اطلعت قراءها لاول مرة على شخصية هركول بوآرو، البوليس السري ذي القامة القصيرة والشارب المهيب ، والذي اصبح منذ ذلك الحين اكثر افراد البوليس السري الوهميين شهرة في العالم بعد شرلوك هولمس • وقد صدر هذا الكتاب سنة ١٩٢٠ ، بعد ان رفضت ، في البداية، دور نشر عديدة طبعه • ومنذ هذا العام اصدرت كريستي كتابا واحدا كل عام ، على الاقل • وكان اخر مؤلفاتها كتاب «ستار : الملف الاخير لهركول بوآرو» ، الذي صدر في عيد ميلادها الخامس والثمانين ، الذي حل قبل حوالي اربعة اشهر • وفي هذا الكتاب «اماتته» ذلك البطل الخيالي الذي خلقته في اول كتاب : هركول بوآرو • وكاني بها ادركت انها لن تعيش اكثر ، لتكتب بعد اى كتاب آخر •

ورغم رحيل الكاتبة فان اسمها سيظل يتردد ، على الاقل حتىالمستقبل القريب ، كل ليلة من على خشبة مسرح «امبسدور» في لندن ، حيث لا تزال مسرحيتها «مصيدة الفئران» تعرض امسية لمسية (بالاضافه الى عرضين نهاريين في الاسبوع) منذ ما يزيد عن ثلاثة وعشرين عاما • وقد شاهد هذه المسرحيه خلال هذه الفترة، التي تعتبر سبقا في عالم العروض المسرحيه ، ثلاثة ملايين وثلاثة ارباع مليون متفرج • ومثل فيها ما يربو على مائه وخمسين ممثلا في لندن وحدها • وكثيرا من هؤلاء الممثلين تركوا المسرحية اثر عمل دام سنتين او ثلاثا • وعادوا اليها بعد استراحة عدة سنوات ، لمعاودة التمثيل •وقد ترجمت وعرضت في اكثر من اربعين دولة في انحاء العالم • ولا يجد من يزر العاصمة البريطانية مفرا من مشاهدتها ، ليس اقل من زيارة اي اماكنها السياحيه المشهورة •

وقد عقبت اغاثا كريستي على النجاح الباهر الذي احرزته «مصيدةالفئران» بقولها : انه مجرد حظ ليس الا • وعن كتابتها بصورة عامة قالت : «ان العطاء الادبي يتطلب حقا ومبادىء بنفس القدر» واعربت عن رأيها في انه ليس من المجيد تاليف كتب بوليسية ، من شانها اسداء مقترحات لمجرمين فعليين لتنفيذ جرائمهم •

لقد وهبت «ملكة الجريمة» موهبة خيالية خصبة وفائقة في تاليف الكتب البوليسية المثيرة • فكان بمقدورها مثلا الانتهاء من كتاب خلال ساعات معدودة • وكم من مرة بنت حبكة في خيالها ، وهي تاخذ قسطا من مغطس ساخن • وها هي تقر سنة ١٩٦٦ انها خلقت ، قبل سنوات من ذلك ، الحبكات وهي تستحم في مغطس من صنف قديم ، ذي جنبات واسعة حيث جلست في التفكير ، دون ان يشوش احد عليه على حد قولها •

ويميز مؤلفاتها اسلوب خاص • يتمثل في وقوع حادث القتل في مكان مغلق ، انيق ، ومتعدد الغرف• ويضم عدة مشبوهين ، لكل منهم دافع كاف لارتكاب القتل • وعادة ما تسهب الكاتبة في وصف موقع الجريمة وافعال كل بطل • اما الشيء المحبب لديها فهو ان توهم القارىء بانه هو الشخص الوحيد الذي اهتدى الى فك طلاسم اللغز الدقيق ، الذي سيؤدي به حتما الى القاتل والتدليل عليه • غير انه سرعان ما يصاب بالخيبة في الصفحات الاخيرة من القصة • اذ تظهر فجاة في اللحظة الاخيرة حقيقة معينة تقنعه بان ذلك الشخص الذي لم يشتبه به قطعا ، لانه كان ذلك واضحا له ان القراء الاخرين الاقل نباهة منه يشتبهون به ، انما هو القاتل الحقيقي •

نذكر من مؤلفات كريستي الاخرى مسرحية «شاهد الاثبات» ، التي عرضت ٤٥٨ مرة ، ونالت الجائزة التقديرية لنقاد المسرحية في نيويورك •

وقد حولت هذه المسرحية بعد ذلك الى فيلم سنمائي ، وبقية «حادث قتل على النيل» التي كتبتها عندما زارت الشرق الاوسط برفقة زوجها الثاني عالم الآثار السير ماكس ملفان• وكذلك قصص : «حادث اغتيال في منزل الكاهن» (١٩٣٠) ، «اغتيال روجر اكرويد» ، «ثلاثة جرذان عمياء» ، «عشرة زنوج صغار» ، «خمسة خنازير صغيرة» ، و «هيكري – ديكري – دوك» •

الفن في بلادنا
زاوية يحررها : ابو اديب

حيفا تختتم سنة ١٩٧٥
حفلة متنوعات شرقية كبرى

في الاسبوع الاخير من سنة ١٩٧٥ قدم المطرب واصف ابو شقارة حفلة شرقية كبرى بمثابة وداع للسنة المنصرمة واستقبال للسنة الجديدة ١٩٧٦ ، تيمنا وتفاؤلا بان يكون العام المقبل • عام طمانينة وسلام يخيم على ربوع هذا الشرق الحبيب •

اعد الفنان واصف حفلته هذه بينما وقف الى جانبيه عازف الكمان اخوه كرم ابو شقاره والمطرب اخوه الثاني وليم ابو شقاره •

وبالرغم من ان الاخوة الثلاثة تضافروا على انجاح الحفلة بكل ما لديهم من جهد ، فان عناصر فنية اخرى وضعت ايديها بايدي الاخوة الفنانين الشباب ، عناصر من مختلف انحاء بلادنا من حيفا والجليل والمثلث عناصر من بين ابناء الشبيبة العربي واليهودي •

الاعداد للحفلة في اسبوعه الاخير كان على قدم وساق ، اتصالات سريعة مراجعات متواصلة في قاعة بيت الكرمة بحيفا ، وكل ما جرى في الاسبوع الاخير كان اتصالا لاعداد مسبق لاسابيع فاتت • اسابيع كانت مليئة بالاستشارات والاتصالات • فالحفلة يجب ان تكون على المستوى الفني الرفيع لانها تمثل نخبة ممتازة من فناني بلادنا •

كان موعدنا مع المطربين والعازفين مساء يوم الجمعة ٧٥/١٢/٢٦ • وكانت مواسم الاعياد على اشدها • والجماهير من ابناء الشعبين تتقاطر وتتجه نحو سينما «ارمون» من افخم قاعات العرض السينمائي في بلادنا وتملأ مقاعدها حتى الجانبين •

وفي تمام الساعة الثامنة والنصف انشقت الستارة عن المذيعين من دار الاذاعة الاسرائيلية السيدة روز سهواني والاستاذ يوسف اسماعيل • حيث تناوبا في تقديم فقرات البرنامج•

موشيه الياهو

× × ×

كبير مطربي الغناء العربي فياسرائيل موشه الياهو كان اولمن احيى مهرجان هذه السهرة فقدم الاغنية التي فازت بالجائزة الثانية في مهرجان الغناء العربي لسنة ١٩٧٤ كلمات الشاعر ابرهم بحوت وتلحين الفنان كرم ابو شقاره •

تفكري وتذكري يامي

يوم تقابلنا عتبع المي

عند المسا بعد الغروب بشوي

نظره وكان الكون ملك ايدي

وكنت احب لو اقتصر المهرجان على الاغنيات المحلية فقط، ذلك لان اغنياتنا التي تذاع من الاذاعة والتلفزيون تكاد لا نستمع اليها الا في اوقات متباعدة بحيث لا نألفها ولا نستطيع ان نحفظ كلماتها والحانها • ونحن والحمد لله نجد في جعبتنا الكثير من الاغاني المحلية والقريبة الى القلوب •

وقبل ان نسترسل في استعراض فقرات الحفلة نتحدث قليلا عن الفرقة الموسيقية التي تشكلت من ثلاثين عازفا على الآلات الموسيقية التالية :

قانون لابراهام داود ، جيتار نعمة بطحيش ، اورجان اكرم سعيد ، محمد ابو النايات ناي،ايقاع سمير ابوالفول وسامي ليفي رق • طار فكتور ابو شقاره ، الى جانب سرب من عازفات الكمان من فتيات عاره وعرعره وفتيان حيفا والجليل اذكر الاسماء الاولى واخشى ان يفوتني بعضها فاكف •

هؤلاء كانوا جميعا بقيادة الاستاذ حكمت شاهين مربي هذه الاجيال بفنه الشرقي الرفيع • الذي ساهم مساهمة كبيرة في نهضة حركتنا الفنية في رعايتها وتوجيهها ••

ونعود الى فقرات البرنامج : المطرب نبيل عوض في اغنية « ما عندي مال



اعطيكي » وصلة ناجحة مع ليالي وموال وتحت الغرة ••

بعده غنى المطرب وليم ابو شقاره فختم الوصلة الاول بالاغنية المحلية سهرانين الليالي كلمات سليم قسيس والحان حكمت شاهين •

سهرانين الليالي

الليالي سهرانين

يللي خيالكم على بالي

احنا الكم مشتاقين

ببساطة في التعبير وعذوبة في اللحن وحسن الاداء طفرت الدموع من عيني وليم للاستقبال الرائع الذي ظهر من الجمهور في الهتاف والتصفيق •

لمشروع خيري بيعت بطاقات يانصيب رصد لايتام حرموا نعمة الابوة او الامومة • وكان الاقبال على شراء البطاقات من قلوب عامرة بشعور الرحمة والحنان •

المطرب توفيق ازعري غنى من اغاني المطرب الكبير فريد الاطرش اغنيتي حبينا وفوق غصنك يا ليمونه، وقد لاقى غناء توفيق استحسانا من الجمهور كذلك فان جاكلين الراقصة رافقته في الغناء •

الطالبة فريال يونس من عاره كسرت الجمود القائل بان فتياتنا لا يتجرأن على مواجهة الجماهير ، تقدمت من الميكروفون وغنت « فايق يا هوى، راجعين يا هوى » لفيروز •• وقد شجعها الجمهور بالتصفيق والهتاف •

المطرب الجامعي ذيابمطلق الفائز الاول في مهرجان الغناء العربيلسنة ١٩٧٣ قدم في هذه الحفلة اغنية كبير موسيقي الشرق محمد عبد الوهاب «اللي انكتب عالجبين» «وايمتى الزمان» وكان الانصات ملحلا لسماع الموال الذي تغنى به الملايين في العالم العربي في فترة ازدهار الاغنية العربية الاصيلة

الفنان حنا حجار قدم وصلةلطيفة والنوادر الفكاهية • قابلها الجمهور بالاستحسان •

اختتم الحفلة معدها المطرب واصف ابو شقاره فالهب الاكف بالحماسة والطرب فلواصف جمهوره ومحبوه • غنى واصف لمحمد رشدي «عدويه»



وليم ابو شقارة

× × ×

ولمحمد طه بهيه وما يتبعها من الليالي والمواويل •

وكانت هذه الحفلة مسك الختام • فخرج الجمهور سعيدا بما شهدوسمعه مثنيا على القائمين بهذا البرنامج متمنين لهم كل توفيق ونجاح •

ونحنبدورنا نشد على ايديهموترجو ان يستطيعوا في المستقبل من اتحاف الجمهور بمثل ما اتحفوه هذا المساء •

معلمة الموسيقى وفاء يونس تتحدث عن

فرقة الكواكب الموسيقية

انها فرقة الكمانات لفتيات عائلة يونس في قرية عارة •

ست فتيات رائدات تتزعمهن معلمة الموسيقى في مدارس جلجولية وعرعرة وفاء يونس •

الفتيات الست عازفات في فرقة التلفزيون لبرنامج «من اغانينا» ••

وقد ظهرن في حلقات بث على الشاشة الصغيرة ، فاكسبن الفرقة جوا جديدا ولطيفا •

وفاء خريجة المدرسة المختلطة للبلدية أ بحيفا • وقد درست الموسيقى في معهد روبين بحيفا بادارة الاستاذ سهيل رضوان •

تقول ام شريف والدة المعلمة وفاء:

– لاحظت الميول الفنية في ابنتي منذ طفولتها • كانت تحب العزف ، وقد شجعناها على ذلك ، وفي اثناء دراستها الابتدائية اشترى لها والدها آلة الكمان واخذت تتدرب على يد الاستاذ احمد يونس • الى ان التحقت بثانوية حيفا حيث اتيح لنا ان نلحقها بمعهد روبين الى ان تخرجت وحملت شهادتي الثانوية والمعهد •

– وكيف كانت النتيجة يا انسة وفاء ؟

– اولا لم ترق الفكرة لمجتمعنا ، ثم واذا بعدد من الفتيات يلتحقن بالقافلة واذا في عارة حوالي ثلاثين من الفتيات اللواتي يدرسن الموسيقى • واذا نحن بست فتيات تشكل فرقة اسميناها «فرقة الكواكب» تظهر في التلفزيون وفي مختلف الحفلات ذات المستوى الرفيع •

وتضيف وفاء :

– يرجع الفضل في اظهارنا وتشجيعنا للاستاذ احمد يونس مدرس الموسيقى في باقة • كان يدربنا ويوجهنا يوميا لمدة ثماني سنوات دون اى مقابل • ونحن ندين له بالفضل الكبير علينا • ولا يزال يوجهنا ويساعدنا •

وتذكر وفاء اسماء زميلاتها الاخريات :

– فريال ، تلميذة وهى الى كونها عازفة كمان ذات صوت غنائي جميل • انشراح ، نهاد ، لولو ، وعفاف كلهن طالبات في مدرسة عارة الثانوية خلاف عفاف التى تدرس في دار المعلمات في «هدار عام» • وجميعهن كما ذكرت عازفات كمان ويدرسن في معهد الموسيقى الغربية في «الخضيرة» •

– هل هذه الفرقة تقتصر على الكمان فقط ؟

– توجد آلة العود التي يقودنا بها معلمنا الاول الاستاذ احمد يونس • اختي عواطف تقوم بوظيفة ضابط الايقاع في الفرقة •

– التطلعات للمستقبل ••

– نتطلع الى المزيد من الدراسة الفنية ، مزيد من التدريب على العزف ومزيد من الظهور في الحفلات والاذاعة والتلفزيون •

من كفر كنا

الحان جديدة واعرا[illegible]

استمعت اليه لاول مرة في منزله بكفر كنا ، حين زرته مع الاستاذ امين عواوده وكان قد اعد عبدالله اغنية

عبدالله صفوري • كفر كنا

× × ×

من تلحينه ومن كلمات الاستاذ امين لمسابقة الاغنية المحلية تقول الاغنية :

يا حلوة ردي وحني

ولا تميلي بالله عني

عيوني لمن شافوك

صارت اوتاري تغني

الاغنية موافق عليها من لجنة فحص الاغاني الاذاعية ، والاغنية ملحنة على مقام الراست . وهى ذات ثلاث كوبلهات مذهب وموال •

وجلسنا نستمع الى اللحن • والى الكلمة التى ترددت في الاذان متسقة مع النغم :

النار بقلبي بتزيد

وبعدك عني مسهرني

لو كان قلبي من حديد

قلبي وحياتك مني

تتلمذ عبدالله فنيا على يدى استاذين معروفين احدهما الاستاذ حكمت شاهين في معهد بحيفا والثانى الاستاذ [illegible] في منزله بعكا •

يقول عبدالله :

– لدى الاستاذ حكمت العزف على العود مدة [illegible] ثم بسبب انتقالي الى عكا بالاستاذ صدقي شكري • دراستي في العزف وتعلم الموسيقى النظرية قراءة و[illegible] لمدة سنتين •

لعبدالله فرقة موسيقية تحيي حفلات الاعراس و[illegible] اخرى لشتى المناسبات •

– هل تغني ايضا

– اقول الحق انني [illegible] الاعراس ولكنني لم اشتر[illegible] والتلفزيون حتى الان • ليس هدفي فكل ما ارغبه الحاني وليس صوتي •

– وما هو نهجك في [illegible]

– نهجي هو اللحن والعاطفي ايضا ، الا ان طريقتي هو الطابع الش[illegible]

هل لديك اية محاولا[illegible]

– نعم • اخرها ايضا عواوده بعنوان «زهر ا[illegible] تعلم ان بلدنا مشهورة الطيبة • وصاحبنا «ابو [illegible] باظهار قريته بكل ما [illegible] ضمن نطاق الكلمة التى [illegible]

واستمعنا الى اغنيات من «ابي ناحر» والى تقا[illegible] من مقامات مختلفة •

المحامي شالوم درويش

كلمات اغنية تبحث عن ملحن

قلب في حيرة • • يس[illegible]

* ١ *

أترى قلبها حجر ؟ ام تراه من الخش[illegible]
ليس بيني وبينها «يعلم الله ، من [illegible]
قد تناسيت حبها لا خصام ولا [illegible]
كيف اصبو لعطفها ولها القلب من [illegible]

* ٢ *

أترى قلبها خشب ام تراه من الح[illegible]
ليس بيني وبينها «يعلم الله ، من [illegible]
قد تناسيت حبها لا التياع ولا [illegible]
كيف اهفو لحبها ولها القلب من [illegible]

مسابقة الانباء الف[illegible]

– ٢٦٤ –

اعد هذه المسابقة صديق المسابقة محمد رفيق عيسى من كفر قاسم :

من هو الممثل المصري الذى اشترك مع ابطال [illegible] اللبنانيين في فيلم «ارض العمالقة» ••؟

حل ونتائج المسابقة رقم – ٢٦٣ –

اسم الفيلم : الارض

اسماء الفائزين بالقرعة :

١– كمال حمزه حلبي – دالية الكرمل ٣/٣٨
٢– ايمان راجي سخنين – ٥/٩١٦ – الناصرة
٣– ندى جبر هند الدرويش – جولس – الجليل

اصحاب الحلول الصحيحة

من الناصرة : روزيت طنوس – رياض طنوس •
من القدس : حسام الجلاد – دينات الجلاد – [illegible]
من يافة الناصرة : غاده خوري – اعتدال شاعر
من قلقيلية : وجيه قشمر – عبد الرحمن منصو[illegible]
من دالية الكرمل : كمال حلبي – كاملة حلبي •
من حيفا : مرتده ابو الهيجا
من يافا : نجاح صفوري •
من نابلس : سمير صالح •
من البقيعة : سلوى صباغ
من ام الفحم : آمنه حبوب – فاطمه سعيد – با[illegible] توفيق – عبد الرحيم محمد محاميد – ايمان سخ[illegible] ميخائيل سخنيني •

قسيمة رقم – ٢٦٤ –

الاسم : ____________

العنوان : ____________

التوقيع : ____________

فيلم عربي طويل
صائدة الرجال



...نون والعقاب في الرهن دائما ...ن كل يوم على عشرات منهن ... التي يمارسن فيها تجارتهن ... وان المجتمع باسره مسؤول ...ن فلو لم يوجد المشترية ... من تبيع عرضها .وان لكل ... داعية .. وقطعة هي احداها ...اسمها تنوية عند العال... ...وفها الى هذا المصير فجعلت ... اخر هو «عزيزة» واشتهرت ...ة الرجال» .. ...له القصة بيا مخرج ...سن الامام بفيلمه التي اشترك

في بطولته هدى سلطان ، شكري سرحان ، ومحمود المليجي وسهير البابلي ، وصلاح نظمي . والفيلم مضى على انتاجه واخراجه ستة عشر عاما . وهو لا يختلف رغم طول هذه المدة ، عن الافلام التي يخرجها حسن الامام اليوم .. ذات الجو المعروف جو الكباريه .. وفتيات الليل .. والراقصات ..والاستعراضات الغنائية .. والدراما العنيفة .. !! والفيلم هو مرافعة امام المجتمع عن هذا القطيع المتشرد من التعسات المنكوبات اللواتي تدفعهن ظروفهن القاسية للانحدار الى حياة الليل ، وكيف يقسو عليهن المجتمع ويحرمهن حتى فرص التوبة والعودة للحياة الكريمة .

ونحن نلتقي مع عزيزة بطلة الفيلم في المشهد الاول منه في مكانها الطبيعي كمغنية اولى في صالة النجوم التي يديرها السيد انور .. وتفهم ان الزبائن يحضرون ليس لسماعها فقط ، بل لمجالستها والسمر معها .. حيث تراق الشمبانيا كالماء .. ويرتفع دخل الكباريه مع كل همسة وكل غمزة .. وكل مداعبة وملاطفة !! وفي الكباريه نلتقي مع زميلات عزيزة ميمي ونرجس وسوزي وسنية .. ونلتقي مع فؤاد وهو رجل غني مرح عابث ينفق المال بلا حساب .. فلا غرو ان كانت له منزلة خاصة لدى انور . وترى صورا من معاملة انور لقطيع الراقصات حيث يرغمهن على الرقص ومجالسة الزبائن حتى اذ كن مريضات . ولا يتردد عن ضربهن وخصم بضعة ايام من اجرتهن لابسط هفوة ..

وذات يوم كانت عزيزة مع احد عشاقها المدعو سونه تشتري حاجيات من صيدلية يديرها الدكتور محمود .. وبعد ان اتمت مشترياتها دخل الصيدلية رجل تبدو عليه اللهفة والعجلة فاصطدم بما اشترته عزيزة ، فسقطت الرزمة على الارض وتحطمت محتوياتها . واعتذر الرجل عن فعلته ، وتبرع بدفع ثمن ما حطمه .. ولكن حسونة فارس الليل والغرام ، رفض عرضه واصر ان يدفع هو الثمن ..

وبعد انصراف عزيزة مع فارسها ، يفهم محمود الرجل ، الذي اتضح ان اسمه احمد ، حقيقة عزيزة وحقيقة الرجل الذي يرافقها ، بعد ان كان احمد يعتقد انها ست محترمة برفقة زوجها . وفي اليوم التالي نلتقي مع احمد في دكان عمله ونعرف انه موظف في شركة الغلال الكبرى .

كانت سنية متعلقة بفؤاد وتعلق عليه امالا كبيرة . ولكن فؤاد هجر سنية عندما التقى مع عزيزة .. وراح يجالسها ويشتري لها زجاجات الشمبانيا بالصناديق . وتتوسل سنية لعزيزة ان تترك لها فؤاد .. ولكن صائدة الرجال ترفض التخلي عن الصيد الجديد السمين .. . تاثر الحادث على سنية .. وزاد من قنوطها ويأسها ودفعها للانتحار . وما كادت عزيزة تدرك انها السبب في انتحار سنية حتى اصيبت بصدمة هائلة وسقطت طريحة الفراش .. ومنعها الطبيب من العمل .

اللقاء الخاطف بين احمد وعزيزة في الصيدلية ترك اثاره في الشاب الفرير .. شعر انه يحب هذه الفاتنة الساحرة حقيقة كونها من بنات الليل لم تردعه عن التفكير فيها ليل نهار . ووجد نفسه مدفوعا لزيارة الصيدلية مرة اخرى والسؤال عنها .. وعندما ابلغوه في الكباريه انها مريضة ذهب يزورها في شقتها .. يحمل لها الورود ويسال عن صحتها .. !! وتتكرر زياراته لها .. ثم يعترف لها بحبه .. وانها الحب الاول والاخير في حياته .. !! وهي التي عاشت في الوحل وعرفت الحب بضاعة رخيصة تشترى بالمال ، وحيت بهذا اللون الجديد من الحب الطاهر الذي تعرفه لاول مرة ..

وتعود عزيزة للصالة بعد تماثلها للشفاء ويحاول انور ان يرغمها على مجالسة فؤاد ولكنها ترفض ، وتقول انها وهذا الرجل دفعا سنية للانتحار .. لذا ، فلا يمكنها ان تجالسه .. وحتى عندما يخصم نصف مرتبها الشهري لا تغير موقفها ..

ويذهب فؤاد لزيارة عزيزة في غرفتها في الصالة .. ويحاول اولا ان يغريها بماله ولكن عندما تفشل لعبته يلجا الى العنف .. فلا تتردد ان ترد عليه بنفس اللغة ويصرخ فؤاد . ويحضر البوليس .. ويدعي فؤاد امامه ان عزيزة هاجمته ، وتضيع صرخات عزيزة بانه هو البادىء بالهجوم .. وكانت هي في موقف دفاع ، لاسيما وقد استطاع فؤاد بماله ان يجعل كل العاملين في الكباريه يلتزمون جانبه . وهكذا تجد عزيزة نفسها تمضي بقية ليلتها في قسم شرطة بولاق . وتضطر ان ترسل في استدعاء احمد لانقاذها من الورطة التي وجدت نفسها فيها .. حيث تقص عليه ما جرى لها .ويصدقها احمد .ويأخذها معه الى والده .. ويفهمها ان هذا الوالد المريض الذي هو بحاجة الى رعاية طبية مستديمة والى الادوية هو كل اسرته . وكان احمد قد سبق ان حدث والده عن عزيزة .. وعندما راها اعجب بها وبارك حب ولده لها .

ويثير عطف الاب عليها جراح ماضيها .. والدها الذي حرمها من والدتها .. وكيف كان يعاملها معاملة قاسية ..وكيف قادها الى الطريق الوعر الذي سلكته . وتقسم عزيزة لاحمد انها تابت ولن تعود يوما الى حياة الليل .. ولن ترى في داره سجنا كما يتصور . بل جنة وارفة الظلال ..

ويتم زواجهما بعد ايام . وعزيزة لا تصدق ما يجرى لها .كانت سعادتها بحياتها الجديدة لا توصف .اقسمت بينها وبين نفسها ان تخلص لاحمد حتى اخر لحظة من حياتها .ولكن القدر كان لها بالمرصاد .. فذات يوم داهمت المنزل ثلة من رجال الشرطة .. وبعد اجراء التفتيش ساقوا احمد معهم الى النيابة . واعتقدت عزيزة ان كل ما يجرى لابد وان يكون كابوسا مزعجا .. فان احمد بريء .. ولكن الكابوس انقلب الى حقيقة بشعة مخيفة عندما اعترف احمد لها بالتهمة المنسوبة اليه: اختلس قبل مدة مبلغا من المال بغية اجراء عملية جراحية لوالده المريض على ايدي طبيب نمساوي . ولكن العملية فشلت . ووالده ظل مريضا .وحاول اعادة المال فعجز .. وكشفوا عن الاختلاس لدى الجرد السنوي .وحكمت المحكمة على احمد بالسجن لمدة سنتين . ووعدته عزيزة ان ترعى والده في مدة غيابه وتخفي عنه الحقيقة ..

وتسوء حالة عزيزة المالية ..والد زوجها بحاجة الى رعاية طبية ..الادوية تكلف نفقات طائلة .. صاحب الشقة يهدد برميها في الشارع بعد ان تراكمت الديون عليها . وفي هذه الظروف الحالكة المظلمة ، جاء انور يزورها ويعرض عليها العودة للعمل في الكباريه .. وازاء الضغط المالي توافق عزيزة على العمل شريطة ان يقتصر عملها على الغناء فقط ، ولا تجالس الزبائن .

ولكن انور لا يحترم هذا الشرط .. وعندما يزور فؤاد الصالة وترفض مجالسته يطردها من الكباريه .

وتذهب عزيزة لزيارة زوجها في سجنه .. وعندما يسالها من اين تاتي بالمال الذي تنفقه على معالجة والده تزعم له انها تعمل كممرضة لدى دكتور في نفس العمارة القاطنة فيها . ولكن قريب احد المسجونين مع احمد ،كان قد راى عزيزة تغني في الصالة .. فيفضي بذلك الى قريبه السجين الذي ينقل الخبر بدوره الى زوجها ..فيجن جنونه ويعتقد ان عزيزة خانته وانتهزت فرصة غيابه فعادت الى حياتها القديمة

ويسمع فؤاد بما جرى لعزيزة من صديقته الجديدة الراقصة نرجس فيؤنبه ضميره لانه كان السبب في قطع عيشها . فيذهب لزيارتها مع نرجس ويعتذر لها ويعدها ان يجد لها عملا. وعندما تزور احمد مرة اخرى يسالها ان كانت لا تزال تعمل ممرضة فترد بالايجاب .. ويسالها لماذا لم تطلب الطلاق بعد سجنه مع ان القانون يمنحها هذا الحق ، فتؤكد له مرة اخرى انها تحبه وستبقى تخلص له الى الابد .

وعندما يحين موعد خروج احمد من السجن تودع صديقتها نرجس وتقرر ترك عملها .. وهي سعيدة .. فقد قرر فؤاد الزواج من نرجس وتخرج لاستقبال حياتها الجديدة وهي تعتقد انها اجتازت المحنة بسلام ..

ما الذي سيفعله احمد بعد خروجه من السجن ؟ هل سيطلق عزيزة ويطردها من حياته ام سيقف على الحقيقة ؟ هذا ما سنعرفه عندما نشاهد الفيلم في الساعة السادسة مساء . الفيلم مرفق بترجمة عبرية .

الاذاعة

مواعيد نشرات الاخبار
٦ر٣٠ ، ٧ر٣٠ ، ٩ر٣٠ ، ١١ر٣٠ ، ١٣ر٣٠ ، ١٥ر٣٠ ، ١٧ر٣٠ ، ١٩ر٣٠ ، ٢١ر٣٠ ، ٢٢ر٣٠ ، ٢٤ر٠٠

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي الصحف ٨ر٠٠ استديو رقم (١) ١٠ر— مجلة الاسرة ١٠ر٣٠ ما يطلبه المستمعون ١١ر— نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ١٢ر٣٠ يا مالكا قلبي — عبد الحليم حافظ ، في وسط الطريق — نجاة الصغيرة ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٥ر— طبيب وراء الميكرفون ١٥ر٣٥ نشرة اقتصادية ١٥ر٥٠ يسعدمساهك فهد بلان ١٦ر— مجلة الموسيقى ١٧ر— مع احداث الاسبوع ١٧ر٤٥ من اغاني ناظم الغزالي : قوللي يا حلو ، ميجانا ميجانا ، خايف عليها ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر٣٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ من اجل عينيك — ام كلثوم ١٩ر٣٥ كلمة الكدار ١٩ر٤٥ يا جميل يا جميل — فريد الاطرش ، الورد — اسمهان ٢٠ر٣٠ من الغناء العراقي ٢١ر— مما يطلبه المستمعون ٢٢ر— في رحاب الفكر ٢٢ر١٥ سرينادي الليل — ليلى نجار ، اقبل الليل — طلال مداح ٢٢ر٤٥ ايام زمان ٢٣ر٣٠ مطربة السهرة — فايزة احمد

التلفزيون التعليمي

٨ر١٠ رياضيات للصف السابع ٨ر٤٠ احبوا النوم ٩ر٠٥ هندسة مسطحة للصف السادس ٩ر٢٥ طبيعة وفيزياء للصف الثامن ١٠ر— بيولوجية للصف العاشر ١٠ر٢٠ مدنيات للصف السابع ١٠ر٤٥ استشارة وتوجيه للصف السابع ١٢ر— ثقافة واجتماع ١٢ر٤٠ ثقافة واجتماع .

التلفزيون

١٥ر— برامج الاطفال ١٨ر— موجز انباء ١٨ر٠٢ فيلم عربي ١٩ر٤٥ نشرة الاخبار المصورة ٢٠ر٠٥ جاء السبت ٢٠ر٢٠ شريط الانباء بالعبرية ٢١ر٢٠ فيلم سينمائي فرنسي ٢٣ر٥٠ موجز انباء بالعبرية .

★ تتمات ★
...ـة التصديق

...ى الانباء . واضاف الدكتور ...ح ان مجلس الصحافة ... بحث هذا الموضوع .وسيطلب ... الخارجية والامن التابعة ... التي ستقر المرسوم ، عدم

...رئيس لجنة الخارجية والامن ...نيست ، السيد اسحق ...ل ان المرسوم لا يعتبر ابدا ...سية ، ولا يمس بحرية ...ل .يقلص قليلا من مواضيع

...ولت لجنة رؤساء تحرير ...تاع لجنة الشؤون الخارجية ...م اقرار المرسوم .. وقالت ...وتس : «انا نتوقع يتمكن ...ء اللجنة عن اقرار المرسوم» ... ان باستطاعة اعضاء لجنة ...والامن التابعة للكنيست ...مة من نتائج غلطتها . ...صحيفة ان منع اطلاع الجمهور ...ات سيحرمه من القدرة على ...دار الاحكام على نشاطات ... وهذا مس بالحرية ...ة التي تفاخرت بها اسرائيل ...ا الامني والسياسي الصعب ... صحيفة معاريف على نفس ... كتبت مقالا لا يقل صرامة ...ى «كم الافواه» قالت فيه ان ... وضعت يدها بتسرع وطيش ...ة المركزية للحرية السياسية ... الصحافة واذا ارادت ...حفاظ على اسرارها فيتوجب ...ن ستار شديد من الكتمان ...، وليس على الصحافة . ...لرسوم فانه لن تكون هناك ...ى في البلاد .

... اغضب بصورة خاصة صحيفة ...احرونوت» هو حقيقة انه بكل ... بالاقتباط الذاتي في مواضيع ... قد ابدت الصحف دائما ... وامتنعت عن نشر انباء قد ...لة . لذا فان المرسوم «كما ...يفة» لم يكن ضروريا ابدا ...ر الاتحاد القطري للصحفيين ...تاجا ضد المرسوم ، واصدر ...د المراسلين الاجانب في ...لذي يضم نحو ٢٠٠ مراسل. ...ديد .

حرية التعبير

... هذا الكفاح العام والصحفي ...ية التعبير عن الراي هي ... الهامة لدولة اسرائيل ...راطية .

...ى هذا المبدأ بتقدير الدول ... في العالم وكذلك تقدير ... تعتبر فيها حقوق الفرد . ...يا وعلما .

... فان الدولة كل دولة ، ... قوانين وقيود لمنع جلسب ... نفسها . من هنا فان ثمة ...يل قانون العقوبات (امن ... العلاقات مع الدول الاجنبية ...رسمية) وهو قائم منذ عام

...لبند ٢٣ من هذا القانون على ...ر نبأ سريا دون ان يكون ...ى يسجن لمدة ١٥ سنة . ...مع انباء كهذه ويسجلها او ... دون ان يكون مخولا بذلك ... سبع سنوات .

...ت الحكومة حتى الان عن ...ضيع يمكن اعتبارها وانباء ... لهذا القانون . والمرسوم ... السادس .

... وزير العدل نفسه كان ...عل الراي العام فيما يتعلق ... القانون بالنسبة لانباء ...رية ، فقد وجد ان من ...سه على الحكومة .

...ب احد الصحفيين المختصين ...السياسية على ذلك بقوله : ... تنفيذ القانون سهلا على ... ولكن السؤال هو ما اذا كان ... كذلك .

...ب العاصفة التي اثارها ...نترح ، فقد تقرر ارجاء ... محادثات جرت بين اعضاء ...حكومي في لجنة الشؤون ... الامن وبين كل من رئيس ...زير العدل .

★ تتمات ★
فورد يبدأ حملته

والحيرة .

وبمعالجته نفس القضايا الشخصية والسياسية ، خلق الرئيس فورد في الكونغرس وحتى بين حكومته الانطباع انه لا يفكر اولا وقبل كل شيء في القضايا السياسية ولا حتى في الانتخابات للرئاسة التي ستجري في تشرين الثاني القادم . بل في المركبات الخفية للانتخابات المسبقة ، والتحدي الذي يضعه امامه حاكم كاليفورنيا السابق السيد رونالد ريغان .

فمثلا عندما حاول الرئيس فورد اقناع السيد دانلوف بعدم الاستقالة ، فقد امضى اكثر وقت اجتماعهما ليس في الحديث عن القانون المتعلق في اضرابات عمال البناء ، الذي وعد بتأييده ثم عارضه . بل في نتائجه السياسية بالنسبة للانتخابات المسبقة . اذا لم يعارض القانون .

وهذا امر غريب تماما ، لكون الرئيس قال مؤخرا ان امله الكبير هو الحصول على ترشيح الحزب الجمهوري والفوز في الانتخابات . وتعود الغرابة الى تركيز الرئيس على مصلحة الامة ولكن على الصعيد «الرئاسي» وليس على الصعيد الشخصي او السياسي .

وبدأ فورد يواجه مشاكل جدية ، ذلك لانه يفعل الان عكس ما يقوله . وهناك مثال اخر وهو ان اقرب المقربين الى الرئيس بالاضافة الى وزيري الخارجية والدفاع والمدعي العام ورئيس وكالة المخابرات المركزية ، قد طلب اليهم مؤخرا بشكل خاص القيام بحملة من اجل ترشيح فورد وانتخابه كرئيس والتفرغ لالقاء خطب في اجتماعات حزبية — سبع خطب على الاقل في الربيع القادم — في نطاق الحملة ضد ريغان ، ثم ضد الديمقراطيين .

لكن كثيرين منهم لا يوافقون على هذه المهمة .

ففي الوقت الذي يقدرون فيه منطق وشجاعة الرئيس فورد فيما يتعلق باعادة الاحترام الى الرئاسة بعد عهد ريتشارد نيكسون . ويعتبرونه رئيسا حسنا خلال فترة انتقالية . فانهم لا يرضون ان يطلب رأيهم بالاعلان عن انه الشخص اللازم لقيادة امة والعالم الغربي خلال فترة القضايا الصعبة جدا للسبعينات ومطلع الثمانينات .

وهكذا يسود الارتباك واشنطن . ولا يوجد في البيت الابيض شخص تتوفر لديه معلومات او يملك صلاحية حقيقة . كما ان طاقم البيت الابيض مشغول بالانتخابات التمهيدية .ونائب الرئيس يشعر بالسخط . والحكومة متقسمة على نفسها ولا تتوفر لديها الخبرة ، وتعقد اجتماعات على فترات متباعدة ، كما ان المرشحين الديمقراطيين للرئاسة مرتبكون بصورة لا تقل عن المرشحين الجمهوريين .

ولا عجب اذن ان بدأ اعضاء الحكومة والكونغرس يتركون واشنطن . لكن خلال الاسبوعين القادمين ستكون لدى الرئيس فورد فرصة لاعادة سيطرته على الامور . ففي خطابه للامة ، وفي تقاريره الاقتصادية ستتوفر له فرصة للصعود الى مركز الاحداث . ولمحاولة اصلاح الارتباك والتناقضات وخلق صورة موحدة يمكن للشعب ان يفهمها وربما كانت هذه اخر فرصة له . اذ ان الشعور في واشنطن ، وحتى داخل حكومة فورد ، هو ان هناك انحلالا عاما ، وان رجال الحكومة يستقيلون ويتركون العاصمة .

عن «نيويورك تايمز»

★ تتمات ★ تتمات ★ تتمات ★

التناقضات في الأزمة اللبنانية

اذا ما اعترفت المنظمات الفلسطينية بدولة اسرائيل الا ان السياسة الرسمية للحكومة الاسرائيلية ،ترفض اقامة دولة فلسطينية لانها تعتبر ذلك بداية لاثارة المتاعب لاسرائيل ،فالدولة الفلسطينية ستطالب ان عاجلا او اجلا بيافا وحيفا وعكا .. او على الاقل ستطالب باعادة اللاجئين الفلسطينيين الى ممتلكاتهم في اسرائيل ، الامر الذي سيخلق اعدادا عربية كبيرة في اسرائيل فيساعد على «نسفها» من الداخل .

والحكومة الاسرائيلية ممثلة في رئيسها وغيره من الوزراء يستشهدون على ما يقولونه بان المنظمات الفلسطينية ما تنفك تجاهر بان هدفها النهائي هو القضاء على الصهيونية والدولة الاسرائيلية واقامة دولة ديمقراطية علمانية في فلسطين للعرب واليهود.

وتعتقد الحكومة الاسرائيلية انه حتى اذا اعترفت المنظمات باسرائيل ، فان ذلك الاعتراف سيكون مؤقتا وتكتيكا.

موقف دول البترول

واما الموقف العربي ، فيتمثل في عدة فروع او في عدة اتجاهات وذلك على النحو التالي :

— اولا هناك اتجاه الدول العربية المحافظة وفي مقدمتها الدول البترولية التي تلعب دورا كبيرا في تقرير سياسة المنطقة ، فهذه الدول قد زودت المنظمات او بعضها بالمال ليس ايمانا بايديولوجية المنظمات وانما محاولة لابعاد خطرها عنها ، ومحاولة لاكتساب شعبية ، ومع ذلك فهذه الدول العربية تخشى او بدات تخشى جديا من المنظمات بعد ان تزايدت قوتها فهي تخشى من الايديولوجية الماركسية لدى بعض المنظمات وتخشى من صداقة المنظمات للاتحاد السوفياتي.

موقف مصر

ثانيا — هناك جمهورية مصر العربية التي تلعب هي الاخرى دورا كبيرا في تقرير سياسة المنطقة ، فمصر السادات تهدف من الناحية الاستراتيجية الى التفرغ لحل مشاكل مصر . ولذلك فهي تريد التوصل الى حل القضية فلسطين. يتسلم فيه الفلسطينيون زمام أمورهم حتى لا تبقى القضية ملقاة على عاتق العرب . ومن الناحية العملية على عاتق مصر .

اذن فمصر تريد للقضية الفلسطينية حلا يريحها ويزيل عنها التبعات والتضحيات الباهظة وكذلك فهي تريد للدولة الفلسطينية التي تطالب بها . قيادة معتدلة . او قيادة «بريئة» على حد تعبير الرئيس السادات نفسه ومعروف ان الرئيس السادات لا يعتبر قيادات المنظمات الحالية . او اكثرها من النوع الذي يريده .

موقف العراق وليبيا

ثالثا — هناك بعض الدول العربية مثل ليبيا والعراق ، التي ترسم سياستها على ضوء صراعها مع الانظمة العربية الاخرى فليبيا مثلا كانت تحارب المنظمات اليسارية ، ثم هي اليوم تحتضنها . والعراق يقرر سياسته تجاه المنظمات بالشكل الذي يتفق مع معاداته لنظام الحكم في سوريا وهذه الدول العربية لا تشعر باي خوف من المنظمات لانها بعيدة عنها ، وهي ايضا لا تخاف من اقامة دولة فلسطينية صديقة روسيا لان حدودها بعيدة عن فلسطين ولذلك فان هذه الدول على استعداد لمساعدة المنظمات ما دام ذلك يساعدها في صراعها ضد دول عربية

موقف سوريا

رابعا : هناك سوريا التي تريد كما تريد مصر ان تحل القضية الفلسطينية، بتشكيل دولة فلسطينية يقودها الفلسطينيون . ولكنها تريد للقيادة الفلسطينية ان تسير في الاتجاه البعثي السوري ، كما تفعل منظمة الصاعقة ، ولذلك فان الخط الرسمي لسوريا هو العمل لتحقيق ذلك لان ذلك يمنح سوريا قوة جديدة ، خاصة اذا قامت دولة فلسطينية وكانت قيادته ملتزمة بالخط البعثي السوري .

موقف الاردن

خامسا : ثم هناك الاردن الذي يلعب ادوارا كثيرة ذكية ، تبدو من الظاهر متناقضة ولكنها في الحقيقة غير ذلك .

الاردن يهدف الى العودة للضفة الغربية وشرقي القدس والى ضم قطاع غزة فهذا هو هدفه الاستراتيجي .بل ان الاردن يفضل ان تبقى هذه المناطق تحت حكم اسرائيل على ان تتسلمها منظمات او قيادات فلسطينية مناوئة له. وما يقوله الاردن غير ذلك هو تكتيك وليس استراتيجية .

والاردن الان يحرص على التنسيق مع سوريا ضمن مظاهرة وطنية مصاحبة يدخل بواسطتها تحت المظلة السورية الى الضفة والقدس والقطاع . وهو يستغل الى ابعد الحدود «المقرامات» والشهادات التي تمنحه اياها سوريا ، اثناء عملية «التنسيق» الجارية حاليا بين البلدين .

موقف لبنان

واما لبنان فله ثلاثة مواقف :

اولا — موقف اليسار . فاليسار اعتبر تواجد المنظمات في لبنان فرصة نادرة ، راح يستغلها الى ابعد الحدود ، فالتوافق الايديولوجي مع المنظمات او مع بعضها ، والصداقة السوفياتية المشتركة .. كل ذلك جعل اليسار اللبناني يحصل على سلاح وتنظيم وظروف مواتية لنقاته . فاصبح قوة بعد ان كان في شاطىء القريب غير ذلك ولهذا فاليسار يتحالف مع المنظمات الى ان يحقق اهدافه . وبعد ذلك لكل حادث حديث .

ثانيا — موقف اليمين اللبناني . وهذا اليمين يعتقد ان تواجد المنظمات قد غير اللوحة الطبقية للبنان ، وقلب الميزان رأسا على عقب فجعل اليسار قوة بعد ان كان على راي الشيخ بيير الجميل على الهامش . ولذلك فهذا اليمين اللبناني . يعتقد ان اضعاف اليسار ياتي فقط بضرب حليفه القوى الذي هو المنظمات الفلسطينية ، التي تساعد في جعل المسلمين اغلبية في لبنان وهذه نقطة خطيرة بالنسبة لليمين المسيحي .

ثالثا — موقف غالبية المسلمين الذي يتمثل في محاولة الافادة من المنظمات ومن اليسار من اجل الغاء الامتيازات المارونية او التخفيف منها . وبعد ذلك فان غالبية الزعماء المسلمين ، وفي مقدمتهم السيد صائب سلام والسيد رشيد كرامي ، ليسوا مستعدين للسير اشواطا اخرى في مجال التحالف مع اليسار او تبني اهدافه او ايديولوجيته.

موقف المنظمات

اما المنظمات الفلسطينية فلها موقفان الاول هو موقف جبهة الرفض . والثاني هو موقف بقية المنظمات . فجبهة الرفض تعتبر الحركة الفلسطينية جزءا من الحركة العالمية . ولذلك فجبهة الرفض هي مع اليسار دائما اينما كان ثم ان رايها في حل القضية يتلخص في تنفيذ شعار الدولة الديمقراطية العلمانية . وغير ذلك ليس الا حلولا تصفوية . وتستند جبهة الرفض في الدرجة الاولى على جماهير اللاجئين الفلسطينيين فهؤلاء اللاجئون المسحوقون لا يستفيدون شيئا من حل القضية على اساس اقامة دولة فلسطينية ، لانهم سيظلون عمليا لاجئين . سواء وكانت مخيماتهم في لبنان او في الضفة الغربية او القطاع .

اما بقية المنظمات فبالرغم من أن رايها النهائي لم يتبلور بعد ، الا ان تصريحات بعض قادتها من امثال السادة القدومي والحمامي والحوت ، تشير الى نوع من الاعتدال الذي يقبل في البداية بدولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل ، وبعد ذلك العمل بالوسائل السلمية واقناع اليهود لاقامة دولة علمانية للفريقين .

ما هي النتيجة ؟

هذه باختصار العوامل والاهداف والتناقضات الدولية والعربية والاسرائيلية واللبنانية والفلسطينية في لبنان ، وهي جميعها تلعب ادوارها في الازمة اللبنانية . فاكثر هذه الاطراف تقدم المال والسلاح والخبراء لهذا المعسكر او ذاك ، بحيث يمكن ان يقال ان الحرب الدائرة الان في لبنان هي حرب تشترك فيها اميركا وروسيا وعدد من الدول العربية واسرائيل . بالاضافة الى اللبنانيين والفلسطينيين .

والان كيف ستكون النتيجة النهائية لهذه الازمة المعقدة ؟

مؤامرة ضد الفلسطينيين

هذا ما سنحاول الاجابة عنه في مقال قادم . ومع ذلك فيمكن القول من الان ان المنظمات الفلسطينية في لبنان تجابه ازمة لا تقل خطورة وحده عن الازمة التي جابهتها في الاردن . فاليمين اللبناني يلاقي كل التأييد والمساعدة من الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل، وهناك اقوال تنشرها الصحف ، وحتى اللبنانية منها — عن مئات الخبراء الاميركان . وعن الاف الجنود الاردنيين وعن اقسام من الجيش اللبناني التي تساعد الكتائب .. أما سوريا فهي في موقف المحتار . فهي لا تنسى تجربتها في الاردن سنة ١٩٧٠ ،وكيف ان مساعدتها للمنظمات هناك ادى الى نكسة .

اذن فاذا راح الكثيرون في هذه الايام يضعون ايديهم على قلوبهم خشية ان يحدث ايلول اسود جديد في لبنان، فان هؤلاء الكثيرين محقون ، فالقوى المعادية للمنظمات في لبنان هي كثيرة وقوية ومع ذلك فان النتيجة النهائية ماتزال في ضمير الغيب ، مع التذكير بان المؤامرات في المنطقة هي في اكثر الاحيان ضد الفلسطينيين !!

على هامش كارثة

تسجل فيها الدماء اللبنانية والفلسطينية سطور تقويم السمعة الفلسطينية ، والكانة الفلسطينية ، والنفوس الفلسطينية ضحية على مذبح الشهوات الانتهازية السورية .

هذه الحقيقة الدامغة التي لا تقبل للتاويل . انها حقيقة قيام سوريا صراحة وبصورة مفضوحة ، بانهاك لبنان والمسلحين الفلسطينيين لابتلاعهما بعد ذلك بكل بساطة .

فسجل يا تاريخ !

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاركيا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص. ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

الوساطة الاردنية لانهاء المعارك في لبنان
كانت متناسقة ومتجانسة مع الموقف السوري

يقول مندوبنا بالضفة الغربية محمد عميره ان مصادر اردنية على مستوى رفيع اكدت ان الوساطة الاردنية لوضع حد للمعارك الدامية في لبنان لم تكن وليدة هذا الاسبوع كما تصور البعض وان هذه الوساطة التي خرجت عن المالوف واستعملت فيها الدبلوماسية بالاضافة الى النواحي الشخصية تسير منذ اكثر من اربعة اشهر ·

وقالت المصادر الاردنية ان الوساطة الاردنية كانت متناسقة ومتجانسة مع الموقف السوري حيث ان المحور الاساسي للوساطة السورية كان منسقا مع الاردن لايمانه العميق بوضع حد لهدر دماء الاخوة وان العلاقات الشخصية الاردنية لعبت دورا هاما وحساسا وان الاردن بمليكه وحكومته وشعبه قطروا دما لوصول الوضع في لبنان الشقيق الى ما وصل اليه من مآس يندى لها جبين الانسانية لوضع حد للطائفية الاقليمية ·

وقالت هذه المصادر ان الملك حسين كان قد اتصل عدة مرات هاتفيا بالسيد سليمان فرنجية ومسؤولين في لبنان والرئيس السوري حافظ الاسد كما ان رسائل عديدة قد تبودلت بهذا الشان وان الاردن بدافع من ايمانه العميق لتوحيد الصف العربي وتجنيب لبنان هذه الكارثة وتجنيب القضية الفلسطينية الاخطار التي قد تلحق بها · فقد تحرك مثل هذا التحرك الذي يمليه عليه ضميره واخوته العربية الصادقة ·

وكانت هذه المصادر تعقب حول ما ذكر بان التحرك الاردني قد بدأ منذ يوم الثلاثاء اي لدى اعلان الملك حسين بيانه حول احداث لبنان ومقاومته للطائفية والاقليمية ·

ويقول مندوبنا ان النقابات المهنية والعمالية في الضفة الشرقية من الاردن كانوا قد وجهوا رسائل عديدة بهذا الشان الى الملك حسين منذ اكثر من شهر وان الملك حسين تبادل معهم الراي في حينه واكد لهم بانه لن يقف مكتوف اليدين تجاه لبنان الشقيق والاخوة الفلسطينية واكد ان مساعيه المنسقة مع الاخوة السوريين ستستمر الى ان يعود لبنان الى وضعه العادي

وزير المواصلات يعارض نقل سفن اسرائيلية للملكية الاجنبية

القدس — ابلغ امس السيد غاد يعقوبي وزير المواصلات ، سكرتارية نقابة الضباط البحريين بان نقل سفن التبريد التابعة للشركة البحرية لنقل الفواكه ، والتي تبحر من اسرائيل وعليها العلم الاسرائيلي الى ملكية اجنبية يعتبر عملا غير مرغوب فيه بالنسبة لاسرائيل وسفنها وملاحيها ·

وذكر الناطق بلسان وزارة المواصلات ان السيد يعقوبي سيقوم باستيضاحات حول الموضوع ·

اجراء بحث خاص عن نتائج الانتخابات لبلدية الناصرة

حيفا — من يوئيل دار — اجرت اللجنة للشئون العربية التابعة لحزب العمل في حيفا بحثا خاصا عن نتائج الانتخابات لبلدية الناصرة وعن الاستنتاجات اللازمة ·

وقرر اعضاء اللجنة اعداد تقرير خاص بغية تسليمه للسلطات المسئولة ولقيادة الحزب ·

رئيس حكومة آيسلندا يتوجه الى لندن لبحث خلاف الصيد

ريكيافيك — يونايتدبرس — استجاب امس السيد غير هالغريمسون رئيس حكومة ايسلندا ، للاقتراح البريطاني بالحضور الى لندن لاجراء مفاوضات حول خلاف صيد الاسماك بين البلدين ·

★ تتمات ★ ★ تتمات ★

اتفاق على تسوية سياسية شاملة

الاتفاق شامل ، بمعنى انه يتناول المشاكل السياسية والجوانب العسكرية اللازمة ·

ودعا الاتفاق الجديد الى وقف اطلاق النار في غضون ٦ ساعات من التوقيع عليه ورفع الحصار الذي يفرضه كل جانب على الاخر وعودة السيطرة الفلسطينية على مخيم ضبيه التي استولت عليه قوات الكتائب من قبل· كما ينص الاتفاق على عودة اللاجئين اللبنانيين الذين فروا من حدة الاقتتال الى ديارهم وعودة كل المسلحين الى قواعدهم ·

وسيقوم الجيش وقوى الامن الداخلي بالاشراف على تنفيذ وقف اطلاق النار·

واتفقت الاطراف المتنازعة على ان يظل الرئيس اللبناني مارونيا وان يجري توزيع المقاعد البرلمانية والسلطة بصورة متساوية · وانشاء مجلس اعلى للاصلاح الاقتصادي والاجتماعي ·

وعلى الصعيد العسكري ينص الاتفاق على تشكيل لجنة سورية لبنانية فلسطينية عليا تكلف بتحديد كيفية تطبيق وقف اطلاق النار وازالة جميع الظواهر المسلحة ·

وهذه هي المرة الاولى التي يدخل السوريون فيها طرفا مباشرا في اتفاق من هذا النوع منذ بدء الازمة اللبنانية وجاء اعلان الاتفاق بعد محادثات جرت امس وامس الاول بين الزعماء اللبنانيين والسيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري · وقد تبع ذلك ليلة من القتال العنيف في مختلف انحاء لبنان وكان على اشده حتى الساعة المقررة لتنفيذ وقف اطلاق النار ·

ويشك المراقبون في ان يتم تطبيق الاتفاق الجديد بسهولة دون ان يصطدم بمصاعب ·

وقبل اعلان الاتفاق بفترة وجيزة قال ناطق بلسان حزب الاحرار الذي يرئسه السيد كميل شمعون وزير الداخلية «اننا لن نتعامل مع غزاة» مؤكدا بذلك اتهام الرئيس السابق لسوريا بالتورط العسكري المباشر في لبنان ·

وقال الناطق بلسان حزب الاحرار امس : «ان سوريا تلعب دور الوسيط المزعوم، وانها مهاجم يطلب الينا الاستسلام» ·

وتحدث السيد احمد اسكندر وزير الاعلام السوري عن موقف سوريا من الازمة اللبنانية فقال ان سوريا تضع تحت تصرف جميع اللبنانيين دون تمييز كل طاقاتها وامكاناتها للوصول الى الامن والاستقرار ·

وكان السيد اسكندر يتحدث الى مجموعة من مراسلي وكالات الانباء العالمية وقال ان سوريا بذلت في الماضي وقررت ان تستمر في بذل كل ما تستطيع من جهد لوقف الاقتتال الدموي ومساعدة جميع الاطراف في لبنان للوصول الى حل فيما بينهم يحقق امن لبنان واستقراره وسلامة ووحدة كيانه ·

واضاف قائلا ان ما يجري في لبنان يؤلمنا للغاية · ونحن في سوريا نعتبر ان اية قطرة دم تنزف من اي مواطن لبناني انما تنزف من دمنا نحن السوريين وبالتالي من دم الامة العربية كلها

واعرب السيد اسكندر عن امل سوريا بان يضع اللبنانيون حدا لما يجري وان يعودوا الى المحبة والوئام حرصا من سوريا حكومة وشعبا على وحدة لبنان وسلامته وامنه واستقراره وحرصا على الاشقاء اللبنانيين على مختلف فئاتهم ودون تمييز اطلاقا ·

ورد السيد اسكندر على سؤال عن دخول قوات من جيش التحرير الفلسطيني الى لبنان بقوله ان منظمة التحرير الفلسطينية باعتراف جميع العرب ومعظم دول العالم هي الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني وجيش التحرير الفلسطيني تابع كليا سياسيا واداريا وماليا الى منظمة التحرير ·

برامج للتوطين

الاراضي · وستضع مديرية اراضي اسرائيل تحت تصرف العائلات البدوية قطعا من الارض ومعونة مالية، كمساعدة لبناء بيوتها الجديدة ·

وتقضي سياسة مديرية اراضي اسرائيل بعدم الزام قبيلة بدوية بالسكن في تجمع تسكن فيه قبيلة ليست بعلاقات طيبة معها · وذلك لتمكين السكان من العيش بهدوء وسكينة ·

وعلم في الجولة ان عائلات بدوية كثيرة اعربت عن استعدادها للانتقال للتجمعات الجديدة ، التي يمر قسم منها حاليا بطور البناء والاتمام ·

وقد تجول الصحفيون في القرية البدوية بير المكسور ، واطلعوا على نماذج من المساكن الجديدة ، التي تختلف عن المساكن في الوسط اليهودي بكونها تبدو كفيلات قائمة على اعمدة ·

وسيكون بمقدور سكان هذه التجمعات التمتع بالخدمات العصرية مثل المدارس والمراكز التجارية والمساجد وغيرها ·

تعاون امريكا واسرائيل في مجالات الابحاث العلمية والصناعية

القدس — اجتمع امس السيد حاييم بارليف وزير التجارة والصناعة مع الدكتور بتسي اتكرجونسون نائبة وزير التجارة الامريكي للعلوم والتكنولوجيا وبحث معها التعاون بين البلدين في مجال البحث والتطوير الصناعي ، وكذلك تشغيل الصندوق الخاص للبحث والتطوير ، الذي اعلن عن اقامته مؤخرا ·

وسيكون في هذا الصندوق ٦٠مليون دولار تساهم الدولتان فيهما بالتناصف وقد اقترح ان يهتم الصندوق بالابحاث في مجالات الطاقة ، وتحلية مياه البحر والاجهزة الطبيعية والمنتوجات الزراعية · وستمكث السيدة جونسون في البلاد حتى يوم الاثنين القادم ·

تعيين مركز لشؤون الطلاب الدروز في الجامعة العبرية

القدس — من كمال ابراهيم — قررت نقابة الطلاب العامة في الجامعة العبرية تعيين مركز لشؤون الدروز يقوم بمعالجة مشاكل الطلاب وتنظيم النشاطات الثقافية والاجتماعية لهم ·

ويفيد مراسلنا ان قرار نقابة الطلاب هذا جاء بعد ان ابطل مكتب عميد الطلبة وظيفة مرشد الطلاب الدروز الذي عين للمرة الاولى في الجامعة العبرية السنة الماضية ·

ويذكر ان ٤٠ طالبا درزيا يدرسون في الجامعة العبرية هذا العام ·

★ تتمات ★ ★ تتمات ★

وزير المواصلات

قدموها للركاب الذين كانوا بحاجة اليها

وبعث وزير المواصلات امس برسالة شكر لاتحاد شركات التامين على استجابتهم لنداء وزارة المواصلات لاعطاء تامين خاص للنقل بالاجرة للمسافرين في سيارات خاصة ··

واشار الناطق بلسان وزارة المواصلات الى ان هذا التامين الخاص مغطى من قبل شركة — اكرنيت — التابعة لاتحاد شركات التامين وليس من قبل شركة التامين لصاحب واسطة النقل ·

هذا وقد ادى اضراب شركة النقل التعاونية — ايغد — الذي اعلن في التاسعة من ليلة الخميس وحتى اشعار اخر الى معاناة الجمهور في جميع انحاء البلاد · فرغم ان وزارة المواصلات حددت الاسعار بالنسبة لوسائل النقل التي تنقل المواطنين فقد تبين ان العديد من هذه السيارات الخصوصية تطلب اضعاف الاجر الذي حدد من قبل الوزارة

كما ان العديد من سيارات الاجرة ترفض نقل الجمهور حسب السعر الرسمي وانما بموجب رحلة خصوصية مما يضطر المواطن الى دفع سعر مضاعف حتى يصل الى مكان عمله ·

وحاول مستخدمو شركة — ايغد — في المحطة المركزية بتل ابيب منع قيام سيارات الاجرة والسيارات الخصوصية بنقل المواطنين الى الاماكن التي يبغون الوصول اليها ، غير ان الشرطة تدخلت واعتقلت بعض مستخدمي — ايغد — رهن التحقيق ·

وفي المحطة المركزية للباصات في حيفا شك بعض المسافرين بوجود قنبلة في المحطة ، ولكن الشرطة لم تعثر على اي شيء مشبوه هناك ·

هذا وادى اضراب شركة — ايغد — للنقل الى عرقلة العمل في معظم اماكن العمل بالبلاد ففي الصناعة الجوية مثلا اخذت الاضراب اضرارا مادية للصناعة بسبب عدم وصول عدد كبير من المستخدمين الى اماكن عملهم ·

اما المستخدمون من المناطق الذين يعملون في اسرائيل فقد وصلوا امس الى اماكن عملهم كالمعتاد ، وذلك في سيارات خصوصية وسيارات اجرة بعد ان دفعوا الاجور التي حددتها وزارة المواصلات ليلة الخميس ·

ويذكر ان هؤلاء المستخدمين ينقلون الى اماكن عملهم يوميا بواسطة باصات شركة — ايجد — ·

وقد زادت شركة — دان — امس من خطوطها بعد اضراب شركة — ايغد — غير ان هناك اتصالات بين الشركتين لكي تتضامن شركة — دان — العاملة في منطقة تل ابيب مع شركة — ايغد — وتعلن الاضراب ·

وعلم من اوساط وزارة المواصلات انه اذا لم ينته اضراب شركة — ايغد — حتى مساء امس فان الوزارة ستصدر اوامر طوارئ ضد مستخدمي الشركة بحيث يرغمون على العودة الى العمل بموجب قوانين الطوارئ ·

ويفيد مراسلنا في حيفا ان السيد اليعازر مولك سكرتير مجلس عمال حيفا اوعز الى مركزي التنظيمات المهنية في مجلس العمال للتوجه الى كافة المشاريع والمؤسسات الصناعية في منطقة حيفا للوقوف عن كثب على مدى تاثير اضراب شركة ايغد للمواصلات على مجرى العمل في هذه المشاريع ومدى تمكن العمال والمستخدمين من الوصول الى اماكن العمل بانتظام وصرح المتحدث بلسان مجلس عمال حيفا بان المجلس سيطلب من الادارات في المؤسسات والمشاريع التي تتاثر من هذا الاضراب لوضع سياراتها الخاصة تحت تصرف العمال والمستخدمين من والى اماكن العمل وحث العمال اصحاب السيارات الخاصة على نقل زملائهم من والى اماكن العمل ايضا واضاف ان سكرتارية نقابة النقل في مجلس العمال قد حثت شركات النقل المتعاملة مع المجلس على تنظيم سفريات منظمة الى اماكن العمل المختلفة ·

ومن جهة اخرى فقد ادى الاضراب الى تشويش جزئي في كثير من المشاريع الصناعية في منطقة حيفا في حين ان النقل داخل المدينة لم يتاثر سوى في ساعات الصباح والمساء ·

وصول تجهيزات

الاميركيين وعددهم ١٨ فنيا الذين سيقومون بتشغيل محطة الانذار الاميركية في سيناء ·

ويتوقع ان تصل خلال الايام القادمة تجهيزات اخرى لمحطة الانذار الاميركية التي ستقام في منطقة الفصل بين مصر واسرائيل وسيكون من مهامها ان تكشف مسبقا اي تحرك عسكري من اي جانب نحو الجانب الاخر ·

موافقة وزارة الداخلية على انشاء تجمع مدن بمنطقة حيفا

القدس — اجتمع امس الدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية برؤساء اثنتي عشرة بلدية ومجلسا محليا في منطقة حيفا ، وبحث معهم انشاء تجمع مدن شامل للمنطقة ·

واعرب الوزير عن موافقته على مشروع انشاء مجموعتي تجمع مدن تتعاونان بينهما في مواضيع التخطيط والبناء والمحافظة على البيئة والمواصلات والتعليم الثانوي والعالي ·

ووافق رؤساء البلديات والمجالس المحلية المذكورة على المشروع المذكور ·

هدف السادات في المرحلة الحالية بقاء عملية السلام مستمرة

القاهرة — الوكالات — صرح الرئيس المصري انور السادات في مؤتمر صحفي عقده امس ان هدفه في المرحلة الحالية ان تبقى عملية السلام مستمرة وانه عندما طالب في خطابه امام الامم المتحدة بجعل عام ١٩٧٦ عام فلسطين انما عني ان يعقد مؤتمر جنيف وان يحضره الفلسطينيون على نفس المستوى لكي تبدأ مناقشة المشكلة ·

منح الاستقلال لجزر سيشل

لندن — يونايتدبرس — اعلنت بريطانيا امس انها ستمنح في الثامن والعشرين من شهر حزيران القادم الاستقلال لاحدى مستعمراتها الاخيرة وهي مجموعة جزر سيشل الواقعة في المحيط الهندي ، وذات الاهمية الاستراتيجية ·

وستضم الى هذه الجزر ثلاث جزر اخرى ، هي الدابرة ، فاركر ، ودروش والتي استاجرتها الولايات المتحدة من بريطانيا لمدة ٦٠ عاما · وذلك بالاضافة الى جزيرة دياغو غراسيا ، التي تقيم فيها الولايات المتحدة قاعدة بحرية ·

اتفاق تجاري بين مصر واليونان

القاهرة — رويتر — وقعت اليونان ومصر بالاحرف الاولى امس اتفاقية تتعلق بالتبادل التجاري وتنظيم المدفوعات المالية ·

وينص الاتفاق التجاري ومدته ثلاث سنوات على ان تكون قيمة التبادل بين البلدين خلال السنة الحالية ٧٥مليون دولار · ويتضمن قيام مصر بتصدير القطن بمبلغ ١٢ مليون دولار والنفط الخام بما قيمته ٣٠ مليون دولار بالاضافة الى سلع اخرى ·

لقب العامل الممتاز بالناصرة يمنح للناصر نايف منصور

الناصرة — من محمد شريف — منحت دائرة الاشغال العامة في لواء الناصرة لقب العامل الممتاز للسيد ناصر نايف منصور من الناصرة وقدمت له من قبل الادارة القطرية شهادتي تقدير واستحقاق ·

وسيمثل عمال الدائرة في مسابقة العامل الممتاز القطرية · ويبلغ السيد منصور من العمر ٦٥ عاما · وبدأ عمله في الدائرة في سنة ١٩٢٩ عندما كان في التاسعة عشرة من عمره وهو يعمل في قسم بناء الجسور في اللواء ومسئول عن ٧٠ عاملا عربية ويهوديا ·

مهام مجالس الطلاب في المدارس العربية

المثلث — من بسام جابر — عقد في نادي الهستدروت في الطيبة اجتماع لرؤساء مجالس الطلاب في المدارس الثانوية العربية ، هو الاول من نوعه الذي يقام تحت رعاية وزارة المعارف والثقافة بالتعاون مع الدائرة العربية في الهستدروت ·

وعلم من السيد يوسف جبالي المسئول عن قسم الشباب والمدرستين الثانويتين في الطيبة من قبل الهستدروت انه تم في هذا الاجتماع التداول في شؤون مختلفة تتعلق بالمهام المنوطة بمجالس الطلاب في المدارس الثانوية·

وتكمن اهمية الموضوع في كون هذه المدارس حديثة العهد وهي لم تبلور بعد خطا معينا لتنفيذ نشاطاتها ·

★ تتمات ★ ★ تتمات ★ ★ تتما

لوزارة الزراعة سياسة واحـ

بصريف الزيتون والتبغ اللذ بادر لتنظيم هذه اللقاءات ورؤساء المجالس المحلية ·

وعرض المزارعون اهم القضايا والمشاكل التي يعانون منها مثل زيادة سعر الدخان بشكل يتلاءم مع تكاليف الانتاج واقامة مخازن منطقية لخزن التبغ الخام لكي لا يبقى مخزونا في بيوت المزارعين وضمان تصريفه في الوقت المناسب دون تكديس وتقديم منح حكومية لهذين الفرعين — سوبسيديا — وتشجيع اقامة جمعيات زراعية واعلان القرية العربية كقرية زراعية لكل شيء وان لا تقرر شركات الدخان سعر التصنيف وتقديم تعويض عن المحل الذي يصيب شجرة الزيتون وتخصيص مياه كافية للزراعة ·

وكان عضو الكنيست نائب الوزير الشيخ جبر معدي قد رحب في بداية اللقاء بالمزارعين مؤكدا انه يضع جميع امكانياته لخدمة المزارعين العرب ولتطوير الزراعة العربية · وقال ان الهدف من اقامة مجلس التبغ هو لحماية المزارعين من احتكار واستغلال الشركات لا بل لخدمة المزارعين وهو حلقة الصلة ما بين المزارع والوزارة وممثل المزارعين الوحيد المعترف به ·

واجمل وزير الزراعة السيد اوزان موقف وزارته من هذه الطلبات والمشاكل حيث قال انه لامر مجدي اولا الالتقاء مباشرة مع المزارعين في البلاد والاستماع منهم عن القضايا التي يعانون منها· وعلي ان اكون صريحا لاؤكد لكم بان ممثليكم وفي مقدمتهم نائب الوزير لا يالون جهدا في معالجة قضايا المزارعين العرب ويضعونها بشكل مستمر على طاولة ابحاث الادارة ·

واعلن الوزير بشكل قاطع انه لا يرغب ان يستمع بعد اليوم الى نقاش عن مجلس التبغ مؤكدا بان هذا المجلس مخول بجميع الصلاحيات كاي مجلس زراعي اخر في البلاد وهو الممثل الوحيد للمزارعين تجاه الوزارة وللوزارة تجاه المزارعين · ثم اضاف يقول ان وزارته قد رفعت سعر التبغ في السنة الماضية بنسبة ١١٠ في المائة ولهذه السنة بنسبة ٦٠ في المائة وللسنة القادمة ستعين الاسعار بشكل يتلاءم مع تكاليف الانتاج الحقيقية · ونحن نسعى لحماية المزارعين من احتكار الشركات · وهذا ما قمنا به في السنتين الماضيتين بواسطة مجلس التبغ · لقد تقرر السعر للكيلو الواحد هذه السنة في منطقة الجبل أ ب ١٦ر١٧ ليرة وفي منطقة الجبل ب ٥١ر١٤ ليرة والهدف هو تغطية الفروق ما بين الاسعار وتكاليف الانتاج · وسنحاول دعم المزارعين ومساعدتهم لتحسين الانتاج وانواع الدخان ·

واعلن الوزير ان شركات الدخان التي ابتاعت محصول المزارعين بشكل فردي خالفت بذلك قوانين البلاد وستتخذ الوزارة جميع الاجراءات القانونية ضد هذه الشركات · فالارتباط يتم بواسطة مجلس التبغ ·

ثم اضاف يقول ان خطة وسياسة وزارة الزراعة هي واحدة لجميع المزارعين ليس لنا سياسة خاصة لمزارع عربي او مزارع يهودي · نحن نضع خطة زراعية عامة وشاملة للبلاد درسنا في ادارة المكتب وباشتراك نائب الوزير وضع الاراضي الزراعية في منطقة الجبل للمزارعين اليهود والعرب · ففي هذه المنطقة لا يزرع الا التبغ وتغرس اشجار الزيتون فتبين لنا بعد الدراسة ان هناك امكانية لادخال فروع جديدة للتصدير · ولذلك انيطت بالمكاتب اللوائية مهمة ... شامل عن هذه الاراضي · في ادخال فروع زراعية فسيساهم ذلك في رفع ... والمزارعين في هذه المنطقة · للزيتون واضرار الطبيعة الوزير بان الحكومة ... تامين ضد اضرار الطبيعة الفروع الزراعية · و... العرب الانضمام لهذا ...

ووعد الوزير بدراسة المواضيع والقضايا التي ووعد بالتجاوب بقدر ... المزارعين · واعلن ان ... استعداد لتشجيع ومسا... المحلية لاقامة الجمعيات الزراعية في القرى العر... مساعدات مادية لتسهيل ... داعيا المزارعين الى الا... في الزراعة والتعاون ... الزراعيين لتوسيع و...

قطار جوي

تنزل في كوناكري عاصمة غينيا لاغراض التزود بالوقود ·

وفيما عدا الطائرات تستخدم ايضا سفن لنقل جنود كوبيين · ومن المتوقع ان تصل في نهاية الشهر الحالي الى سواحل انغولا ٦ او ٧ سفن تقل حوالي الف جندي اخر ·

وحسب التقديرات فان عدد الجنود الكوبيين في انغولا سيصل في مطلع شهر شباط القادم الى حوالي ١٤ الف جندي ·

وتقول محافل رسمية معنية ان هدف الاستراتيجية السوفياتية — الكوبية طويلة الامد هو السيطرة على انغولا بواسطة الجنود الكوبيين ، وفي نهاية الامر استخدام انغولا كقاعدة لمساعدة حركات الثوار في جنوب غربي افريقيا — زامبيا — الواقعة الان تحت سيطرة جنوب افريقيا ·

الدول العر...

والاعتراف بحق اسرائيل ... عام ١٩٦٧ ·

وكان عدد من الدول في الامم المتحدة قد عممت مسودة مشروع قرار ... الامن بموجبه على ... للشعب الفلسطيني ... انسحاب اسرائيلي من ... العربية التي احتلت ... ١٩٦٧ ·

الا انه على الرغم من ... العدل هذه تشكل صيغة مشروع قرار عربي ... بانها لن تقبل من قبل ... المتحدة ودول اوروبية في ... الامن ·

وخلافا لمسودة مشروع ... السابق فان مشروع قرار ... المنحازة ينص على ان ... التي يترتب على اسرا... منها هي المناطق التي ... حرب الايام الستة · و... في مشروع القرار على ... ضمانات مناسبة بالنسبة ... الدول في المنطقة في ...